

هل تنجح حملة مسلمي اسكتلندا في منع بناء حانة للخمور قرب المسجد الرئيسي؟!

نورا الدين محمود زنكي
وحد الأمة أمام أعدائهما

ماذا لو كنت

رئيس الجمهورية النموذجية??

في ظل النظام العالمي الجديد

القطب
الأمريكي
الأوحد

السلام



أكثرنا من شرب الماء

نصيحة الأطباء التقليدية:

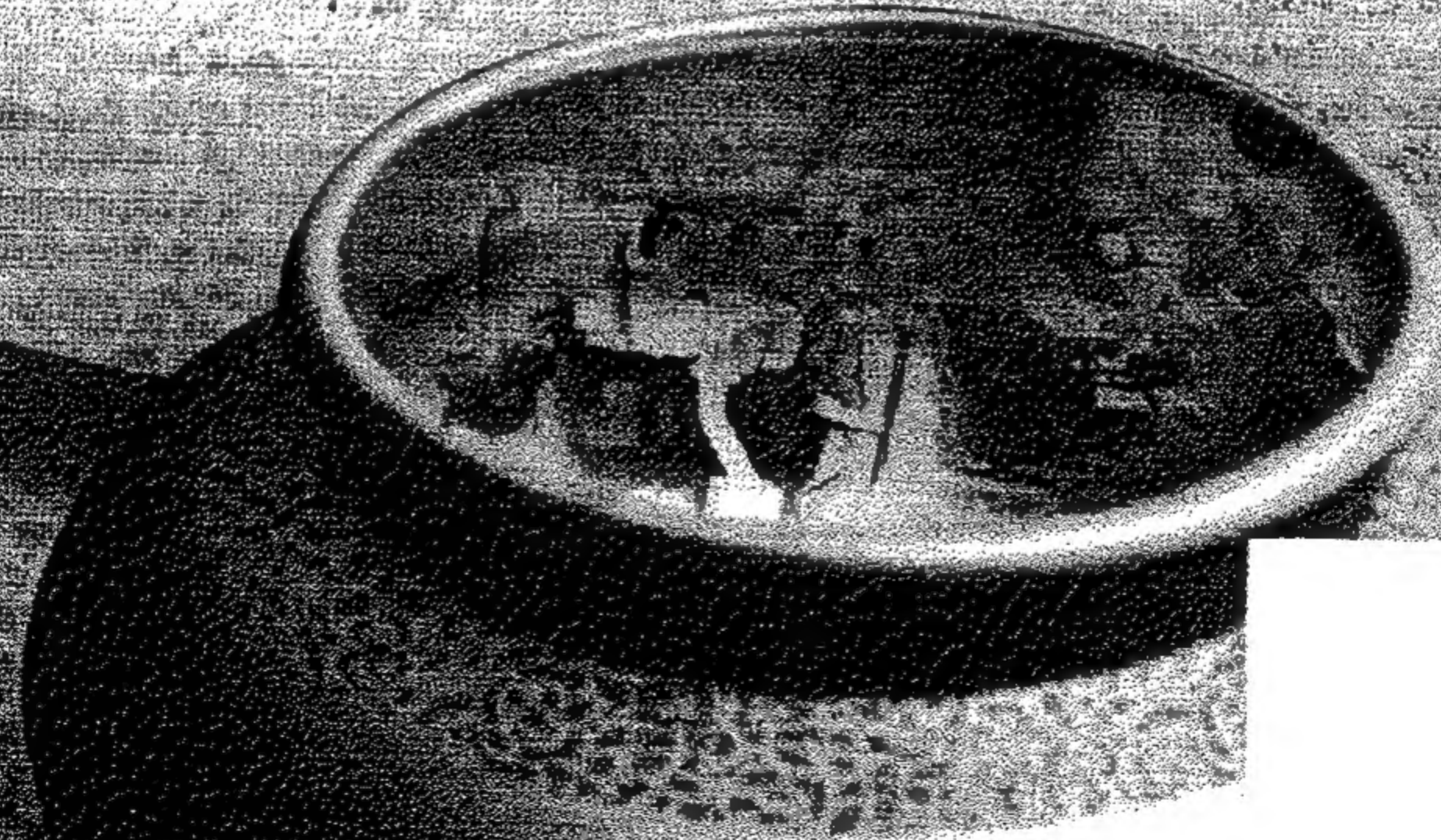
مظانية بنك الفقراء الخيري



مؤمناة العامة للجان الزكاة

جمعنا لكم

الخير كله في وعاء واحد



الأمانة العامة للجان الزكاة والمشاريع المحلية
جمعية الاصلاح الاجتماعي

تلفون: ٥٦٥٦٦٦٥ (٦ خطوط) - الخط الساخن: ٧٩٨٨٨٦٦



في ظل النظام العالمي الجديد

القطب الأمريكي الأوحد

١ حديث الواقع

ماذا لو كنت

رئيس الجمهورية النموذجية؟؟



عدنان عمران



د. فؤاد الفارسي



عمرو موسى



٢٦ قضايا سياسية

وزراء الإعلام العرب:

يقررون حملة إعلامية لفك حصار القدس،

والغاء جدار الفصل العنصري، وفضح الجرائم الإسرائيلية

٢٧ رسالة القاهرة



بنو إسرائيل
الأصل والهدف

كيف يتمو الطفل لقويا؟



٣٦ بيوتنا الإسلامية

من الثمانيات للثلاثة

٣٦ العالم في أسبوع .. عودة العلاقات المغربية الإسرائيلية بعد إخراج من أبو مازن

٣٠ مواقف خالدة .. «نور الدين محمود زكي» وهُد الأمة أمام أعدائها

٤٠ صفحة الأدب ... الشبيب طسان المنقش

٤٤ ركن العلوم .. نصيحة الأطباء التقليدية أكثر شروا من شرب الماء

البلاغ

أسبوعية إسلامية سياسية
تصدر عن مؤسسة دار
للصحافة والطباعة والنشر
WWW.al-balagh.com
al-balagh@al-balagh.com

هاتف: + (965) 4818820

فاكس: + (965) 4812735

ص.ب: 4558

الصفقة: 13046 الكويت

أسسها عام ١٣٨٩هـ-١٩٦٩م
عبد الرحمن راشد الولايتي
«رحمه الله»

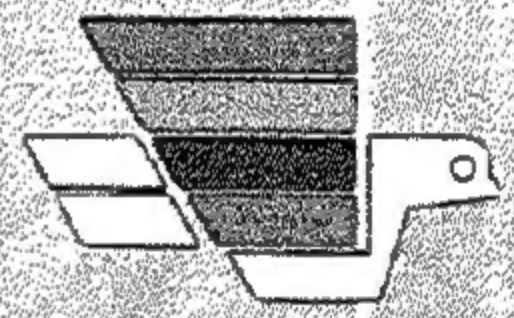
رئيس التحرير
د. رشيد عبد الرحمن الولايتي

وكلاء التوزيع:

الكويت شركة المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع

هاتف: 2417810/11/12 (965)

فاكس: 2417809



السعودية

الشركة السعودية للتوزيع

Saudi-Distribution.Co.

الترقيم على الانترنت: www.saudi-distribution.com

البريد الإلكتروني: (E.MAIL) info@saudi-distribution.com

البريد الإلكتروني: (E.MAIL) orders@saudi-distribution.com

الهاتف المجاني: (8002440076)

قطر مكتبة الثقافة

هاتف: (974) 2814114

البحرين دار القلم للنشر والتوزيع والاعلان

هاتف: ٢٧٢٥٦٣ (٩٦٧١)

فاكس: ٢٧٢٥٦٢ - ٢٠٩٥٠٢ (٩٦٧١)

البريد الإلكتروني: DAR.ALQALAM@Y.NET

الأردن مؤسسة الفريد للتوزيع

هاتف: ٥٦٠٢٥٢٥ - ٥٦٠١٠٩٩ (٩٦٢٦)

فاكس: ٥٦٩٨٩٢٩ (٩٦٢٦)

الاشتراك السنوي:

20 ديناراً كويتياً للأفراد داخل الكويت

25 ديناراً للأفراد في الدول العربية

50 ديناراً كويتياً للجهات

الحكومية والشركات

70 دولاراً أمريكياً للدول الأجنبية

اشتراكات الجهات الحكومية والشركات

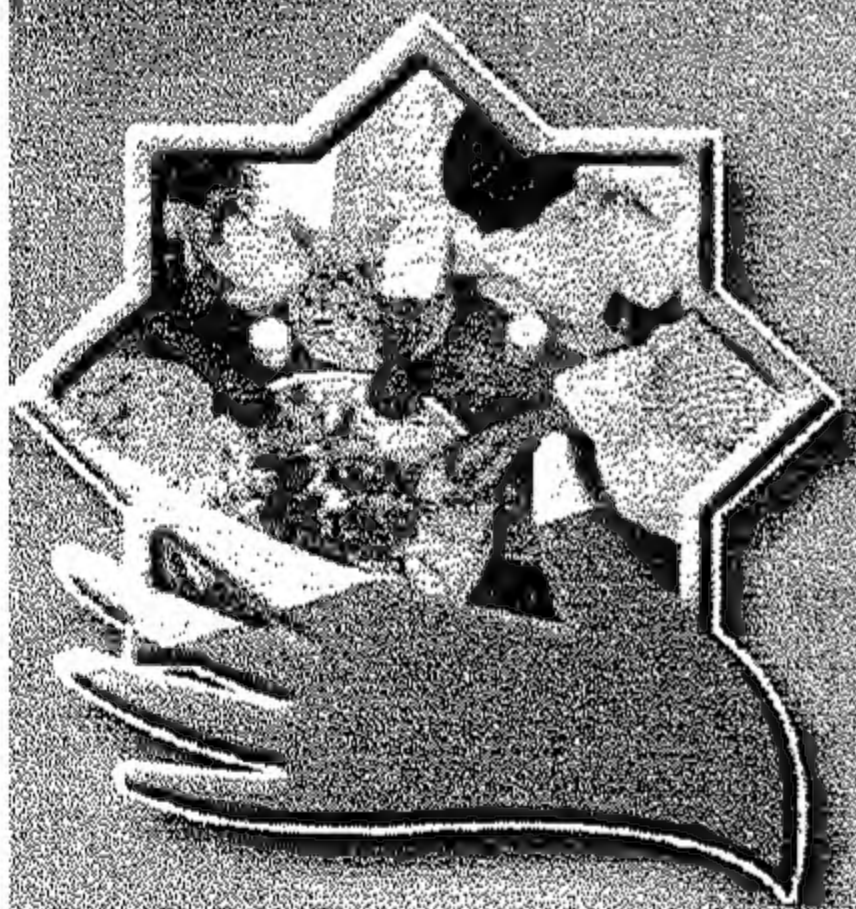
تكون مباشرة مع إدارة المجلة

اجعل

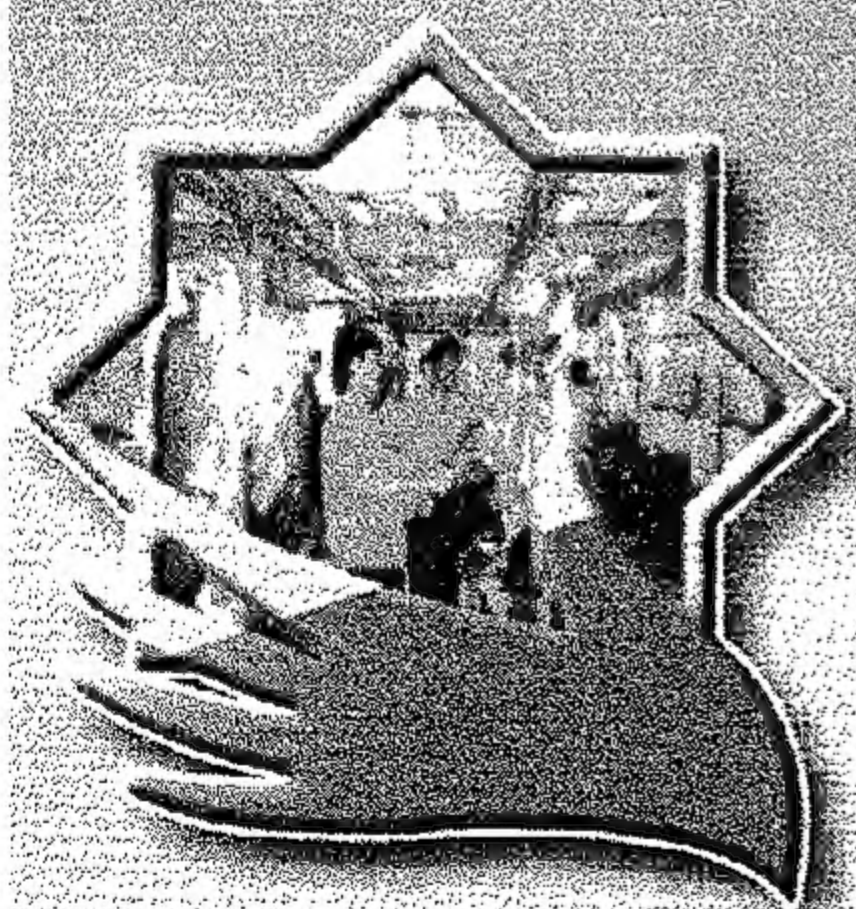
لنفسك ولأهلك ولوالديك

صدقة جارية

تدفع البلاء وتبارك الحياة



إفطار صائم



أصاحي



صدقة جارية



أجهزة للمعاقين



عليه



مرضى

قيمة السهم الواحد

٢

دينار

الأمانة العامة للجان الزكاة والمشاريع المحلية
جمعية الإصلاح الاجتماعي

حساب وقفية بنك الفقراء الخيري - بيت التمويل الكويتي (٠١١٠١٠٥١١٣٠٠)

تلفون: ٥٦٥٦٦٦٥ (٦ خطوط) - الخط الساخن: ٧٩٨٨٨٦٦

الوحدة الإسلامية

فريضة شرعية ومطلب حضاري

يعيش العرب والمسلمون في العصر الحاضر مظاهر التفرقة والتشتت والتمزق على جميع المستويات السياسية والاقتصادية والفكرية والثقافية . .

وتتجلى أشكال الفرقة في كثرة وتعدد الملل والنحل والمذاهب والأحزاب والجمعيات بمختلف توجهاتها ومبادئها وأهدافها . وهذا ما يوحى حتماً إلى ظهور كل أشكال الصراع والنزاعات الفكرية والسياسية والإعلامية والعسكرية، مما يهدد الأمة الإسلامية بالتمزق والتشتت وضياع الإمكانات المادية والمالية والبشرية، ثم تعرض البلاد والشعوب الإسلامية للتخلف والانحطاط والتبعية للشرق والغرب .

لهذا فإن الوحدة الإسلامية اليوم أصبحت واجبة لتجاوز الواقع المأساوي الذي تعيشه الأمة، ولبناء الذات واللاحق بركب الحضارات والأمم المتقدمة .

إن الوحدة الإسلامية هي مطلب ديني شرعي حث عليه القرآن الكريم والسنة النبوية في العديد من النصوص القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة . ولا ينكر أحد ولا يختلف اثنان في أن وحدة المسلمين مطلب أساسي ومهم وأنه الشأن الدائم على مدى الأزمان والدهور ولا يرد ذلك إلا عنيد ومكابر وجاحد وجاهل .

وأكد علماء الأمة وفقهاؤها المعتمدون، أن وحدة المسلمين وتعاونهم وتربطهم لكونهم أمة واحدة يعد أمراً واجباً لا مناص منه ولا مفر عنه، وأن قوتهم في قوة منعتهم وتعاظدهم وتماسكهم . لقد أكد القرآن الكريم في أكثر من آية على وجوب التآخي والتعاون والتماسك بين المسلمين . قال تعالى : «إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ» .

وفي السنة النبوية وردت أحاديث شريفة عديدة؛ هي بمثابة توجيهات ونصائح تحث المسلمين على كل معاني الوحدة والتماسك والتضامن والتآزر، بداية من الفرد المسلم والأسرة المسلمة والمجتمع الإسلامي وانتهاء بالأمة الإسلامية الكبيرة .

قال رسول الله ﷺ : (المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً)، وقال أيضاً : (المسلم أخو المسلم لا يسلّمه ولا يظلمه) . كما حضنا النبي الكريم عليه الصلاة والسلام على التعاضد والترابط، وعدم التدابر . فهل يحقق المسلمون اليوم الوحدة الإسلامية استجابة لدعوات وتوجيهات وتعاليم القرآن الكريم والسنة النبوية بأن يتجاوزوا كل أشكال الفرقة والنزاع والصراع .

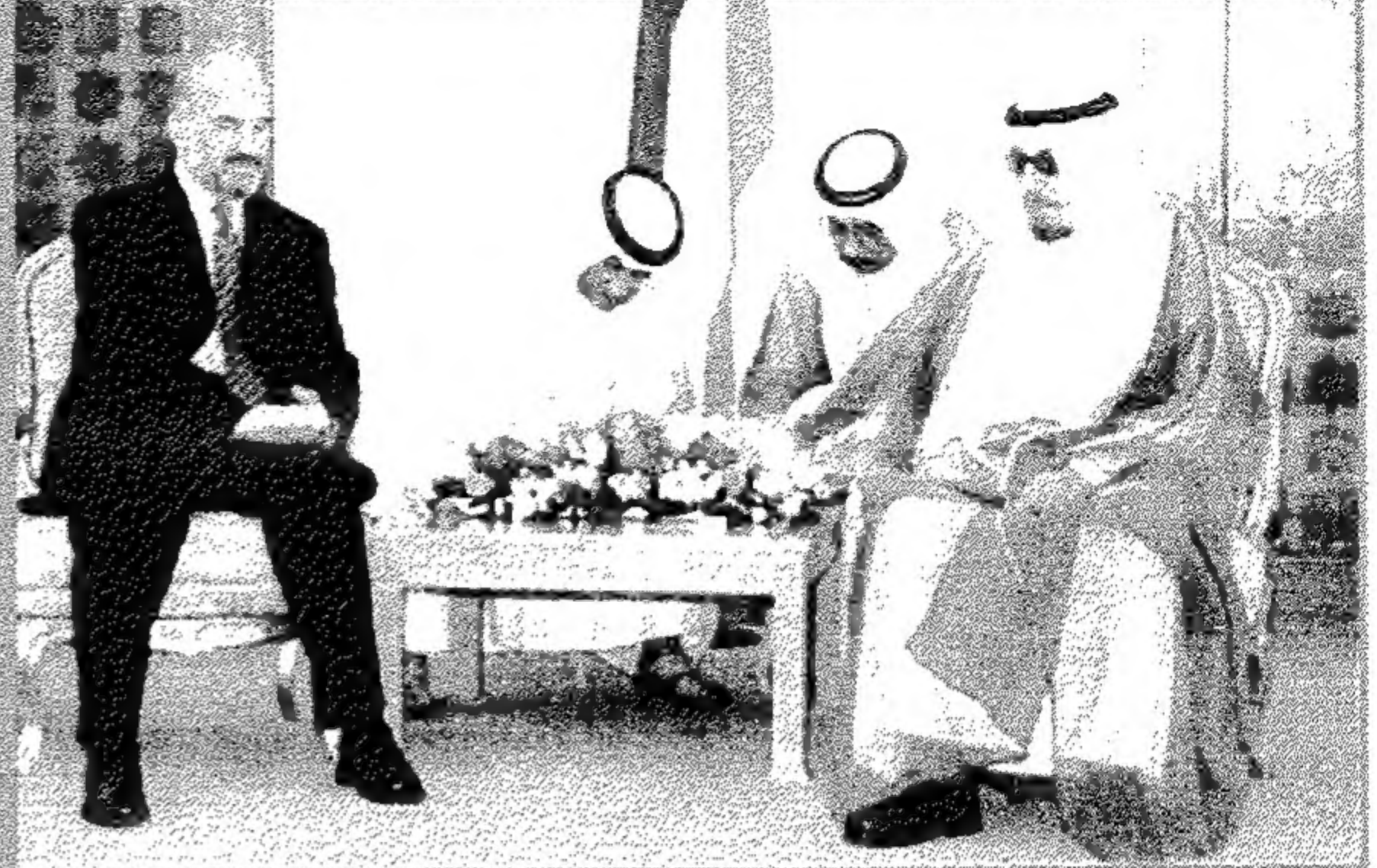
إن الاحتكام إلى الكتاب والسنة، هو السبيل الوحيد لتحقيق الوحدة الإسلامية ولرأب الصدع وتجاوز الخلاف مصداقاً لقوله تعالى : «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ» فإن تنازعتم في شئ فردوه إلى الله والرسول إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر» ذلك خير وأحسن تأويلاً .

الوحدة الإسلامية

سمو الأمير يستقبل رئيس مجلس الحكم الانتقالي في العراق الجعفري: الكويت دولة ستبقى في جنوب العراق والعراق دولة شمال الكويت صدام حين احتل العراق قبل أن يحتل الكويت وأساء للعراقيين قبل أن يسيء للكويت

البلدين الشقيقين المشتركة لتعاون بناء، لما فيه خير الشعبين الشقيقين، وإشاعة الأمن والاستقرار في المنطقة. وقد تمنى سموه أن يعم الأمن والاستقرار في العراق الشقيق حتى يعود لممارسة دوره المأمول على الصعيدين العربي والدولي.

من ناحيته قال رئيس مجلس الحكم الانتقالي في العراق الدكتور «ابراهيم الجعفري»: إنه يحمل مشاعر الحب والمودة والتقدير من الشعب العراقي إلى الشعب الكويتي، واصفاً الشعبين الكويتي والعراقي بأنهما شعبان «عريقان ومتماسكان، ويتبادلان أكثر من مساحة مشتركة فيما بينهما»، وذكر «الجعفري» أن هناك «تطابقاً بين الشعبين الشقيقين الكويتي والعراقي على حفظ سيادة كلا البلدين برغم الحالة الاستثنائية التي اعترت هذه العلاقة، والمتمثلة بقيام رئيس النظام العراقي المخلوع «صدام حسين» بغزو الكويت في عام ١٩٩٠». وأضاف: «إن نظام صدام حسين احتل العراق كما احتل الكويت، وأساء إلى العراقيين قبل أن يسيء إلى الكويتيين... ولذلك فإننا متأكدون، أن الشعب الكويتي وجميع المسؤولين الكويتيين يعون جيداً، أن الشعب العراقي هم رصيدهم وعمقهم الاستراتيجي، كما أننا نعتقد كذلك أن الشعب الكويتي يمثل عمقاً استراتيجياً لنا». وقال الجعفري: «ستبقى دولة الكويت في جنوب العراق وتبقى دولة العراق في شمال الكويت...». وهذه الحقيقة نتعامل معها ومع استحقاقاتها، ونحمل كامل القناعات بأننا ينبغي أن نعيد العلاقات إلى سابق عهدها مشرقة نقية شفافة من دون أي إزعاج».



سمو الأمير أثناء استقباله رئيس الحكم الانتقالي العراقي
استقبل حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد الصباح - حفظه الله - بمنزله بدسمان رئيس مجلس الحكم الانتقالي في العراق «ابراهيم الجعفري» وأعضاء مجلس الحكم الانتقالي في العراق، وذلك بمناسبة زيارتهم للبلاد. وقد حضر المقابلة سمو ولي العهد الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح، ورئيس الحرس الوطني الشيخ سالم العلي الصباح، وسمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح. وقد أكد سمو الشيخ صباح الأحمد الصباح حرص دولة الكويت على إقامة علاقات أخوية مع العراق الشقيق، مبنية على الثقة المتبادلة، وقائمة على احترام قرارات الشرعية الدولية والمواثيق والأعراف العربية والدولية، وتحسد رغبة

يرعى سمو رئيس الوزراء الشيخ صباح الأحمد مؤتمر الكويت حول الحكومة الالكترونية الذي يعقد منتصف أكتوبر المقبل تحت شعار (تبسيط... فاعلية... كفاءة)، ويشارك فيه نخبة من الخبراء المختصين أبرزهم نائب الرئيس الأمريكي السابق «ال غور» متحدثاً عن التجربة الأمريكية في هذا المجال، حيث كان مسؤولاً عنها فترة شغله منصبه. وخلافاً للمؤتمرات السابقة، حيث نظمها القطاع الخاص، وتأكيداً على اهتمام الحكومة فإن هذا المؤتمر ينظمه الجهاز الفني المركزي لمشروع تطبيق استخدام التكنولوجيا في الأعمال الحكومية.

وتأتي أهمية هذا المؤتمر في التنسيق والتزواج، بين الجهاز الفني المركزي لمشروع تطبيق استخدام التكنولوجيا في الأعمال الحكومية، ووزارة المواصلات المسؤولة عن البنية الأساسية اللازمة للحكومة الالكترونية، وينضممان تحت مسؤولية وزير المواصلات وزير التخطيط وزير الدولة للتنمية الإدارية الشيخ «احمد العبدالله»، مما يسهل إنجاز المشروع.

وتدور أعمال المؤتمر الذي يعقد في الفترة من ١٣ إلى ١٥ أكتوبر المقبل في أربعة محاور أساسية: تقنية، واقتصادية وتنموية، وقانونية وإدارية، وإعلامية وتوعية اجتماعية، كما سيقام على هامشه جلسة عمل لتخذي القرار.

ويبحث المشاركون مجموعة من الأوراق المقدمة، بهدف التعريف بمشروع الحكومة الالكترونية ودوره في دعم مسيرة التنمية في الدول ومراحل تنفيذه، وتأهيل ورفع مستوى جاهزية الكوادر الوطنية العاملة في الدولة للتعامل مع المشروع، وتحديد العوائق التي تعترض تنفيذه والتوصل إلى سبل إزالتها، وخلق روح المشاركة والمساهمة في قطاعات الدولة المختلفة لهذا المشروع، ومعرفة تطلعاتها وآمالها منه على مستوى الدولة.

في أكتوبر المقبل

الشيخ صباح الأحمد

يرعى مؤتمر الحكومة الإلكترونية



الشيخ: صباح الأحمد

سلة أخبار

على نفقة المحسنين الكويتيين ٢٠٠ معتمر إلى بيت الله الحرام



**** نفى وزير الطاقة الشيخ «أحمد الفهد» وجود نية لدى الحكومة لتخصيص شركة الناقلات، وأكد أن عملية التخصيص لأي قطاع في النفط لا تكون إلا بعد دراسة وافية حسب الإجراءات المتبعة، لتحقيق أفضل مردود للحكومة والقطاع الخاص، وعدم الإخلال بقوة العمل الوطنية.**



**** توقع وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية د. عبدالله المستوق، أن تصل إيرادات الأمانة العامة للأوقاف لهذا العام ١٠,٧٠٠,٠٠٠ دينار كويتي بزيادة ١٥٪ عن العام الماضي، وقال: إن الأمانة العامة تضطلع بدور تنموي كبير، إذ عهدت إلى دعم جهات ومؤسسات حكومية وأهلية بمبالغ كبيرة، لتساعد في إنجاز مشاريعها الهادفة إلى خدمة المجتمع.**



**** أحال وزير التربية ووزير التعليم العالي د. «رشيد الحمد» ٨ مدارس خاصة إلى القضاء، بسبب تأخر أصحابها في عملية تسليم المدارس الحكومية المؤجرة لهم، وقال الحمد: إن أصحاب هذه المدارس تم إنذارهم بإخلاء المدارس المؤجرة لهم قبل بداية شهر يوليو، ولكن البعض منهم تقاعس في عملية التسليم، وتأخر في توقيع العقود الخاصة مع المقاولين لبناء مدارس بديلة.**

**** قال نائب محافظ بنك الكويت المركزي الدكتور «نبيل أحمد المناعي»: إنه تمت الموافقة على طلب شركة بيت الأوراق المالية بتحويل أنشطتها لتتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية، وأضاف: إن تلك الموافقة جاءت عقب قيام الشركة باستيفاء المتطلبات الأساسية لعملية تحويل نشاط الشركة من الشكل التقليدي إلى العمل وفق أحكام الشريعة الإسلامية.**

الإحرام، ومناسك العمرة، والوصول إلى الميقات والتلبية، وشرح معناها. وبين أيضاً الدعاة فضل صلاح الجماعة، وفضل الصلاة في الحرم، وكيفية أداء صلاة الجنازة، وقصة سيدنا إبراهيم عليه السلام وبناء الكعبة.

كما قام المهتدون الجدد والمهتديات بزيارة مصنع كسوة الكعبة، وزيارة أماكن الحج، مثل: رمي الجمرات ومزدلفة وجبل النور وجبل أحد وغار حراء وزيارة مركز توعية الجاليات بمكة المكرمة للتعرف عليها، وخلال زيارتهم للمدينة المنورة قام المهتدون وشباب ربيع القلوب بزيارة مقبرة البقيع ومسجد قباء وزيارة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ومحاضرات عن هجرة الرسول ﷺ وآداب زيارة القبور، كما تقام المسابقات الدينية بين مختلف الجاليات من المهتدين الجدد.

صرح مدير العلاقات والإعلام بلجنة التعريف بالإسلام «أحمد الفارسي»، بأن موكب النور انطلق إلى بيت الله الحرام، وعلى متنه ١٧٥ من المهتدين والمهتديات الجدد للإسلام، وأن بينهم خمسة وعشرين من أبناء مشروع «ربيع القلوب» ليصل العدد الإجمالي إلى مائتي معتمر على نفقة أهل الخير من المحسنين.

تستغرق هذه الرحلة ١٠ أيام بدأت من ١٢/٨/٢٠٠٢ وانتهت في ٢٢/٨/٢٠٠٣، قضى خلالها المهتدون ٥ أيام بمكة المكرمة في رحاب بيت الله الحرام، و٣ أيام بالمدينة المنورة في رحاب مسجد الرسول ﷺ.

وبين «الفارسي»، أن هذه الرحلة هي رقم ١٣ منذ أن بدأت اللجنة في إرسال وفود العمرة من المهتدين إلى بيت الله الحرام، وتضمن برنامجها أنشطة للمهتدين عن الإخلاص والصبر وآداب السفر، وكذلك شرح محاضرات عن آداب

٢٤٪ زيادة في الصادرات الكويتية في النصف الأول من العام الحالي

حققت تجارة الكويت الخارجية ارتفاعاً ملحوظاً في النصف الأول من العام الحالي مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي، حيث ارتفع معدل التبادل التجاري بنسبة ٣٨,٥٪ مسجلاً نحو ٤,٧١ مليارات دينار.

وأوضحت النشرة ربع السنوية لبنك الكويت المركزي، أن حجم صادرات الكويت إلى العالم الخارجي، بلغ نحو ٣,١١ مليارات دينار بزيادة نسبتها ٣٤٪، بينما بلغ حجم وارداتها من مختلف دول العالم نحو ١,٦ مليار دينار بارتفاع نسبته ٣٣,٣٪.

يذكر أن معدل التبادل التجاري بين الكويت والعالم بلغ خلال العام ٢٠٠٢ نحو ٧,٣٧ مليارات دينار، منها ٤,٦٧ مليارات صادرات، والباقي عبارة عن واردات كويتية من الخارج.

وكالعادة استحوذت الصادرات النفطية على النسبة الأكبر من صادرات الكويت إلى العالم خلال النصف الأول من العام الحالي، حيث بلغت نسبتها نحو ٩٣,٤٪ من إجمالي الصادرات.

وأوضحت النشرة، أن حجم الصادرات غير النفطية بلغ حوالي ٢٠٣ ملايين دينار، توزعت ما بين صادرات كويتية المنشأ قيمتها حوالي ١,١٦٨ مليون دينار، والأخرى عبارة عن صادرات صنفت تحت بند إعادة التصدير أو الترانزيت.

بلغت تكلفته ٢٧٠ ألف دولار

إنشاء مشروع بيت قطر الخيري للأيتام بفلسطين

قام الهلال الأحمر القطري بالإشراف على تنظيم مشروع بيت قطر الخيري للأيتام، الذي بدأ العمل به منذ يونيو من العام الماضي بتمويل من لجنة الإغاثة القطرية وبالتنسيق مع الجمعية الخيرية الإسلامية في الخليل. ويعتبر أحد المشاريع الملحة التي سعي إلى متابعتها وتنفيذها الهلال الأحمر القطري بعد دراستها، نظراً للأوضاع الصعبة التي يعيشها أهل فلسطين، ويعد داراً لرعاية الأيتام ولإيواء وكفالة أبناء الشهداء في مدينة الخليل الفلسطينية. يخدم هذا المشروع ٧٤ يتيماً ممن انقطعت بهم السبل، ويحتوي على أربعة طوابق، بلغت تكلفة هذا البناء حتى تم إنجازه ٢٧٠,٠٠٠ دولار، إلا أن البناء يحتاج لأدوات تشغيل وتأثيث، لكي يبدأ ممارسة المهام المطلوبة منه، وتقدر تكلفة هذه الاحتياجات بـ «١٢٠ ألف دولار». كما يعد أحد المشاريع العديدة التي ينفذها ويشرف عليها الهلال الأحمر القطري بالتنسيق مع الجهات والجمعيات الخيرية المختصة في فلسطين كالمستوصف الطبي في مدينة قيسان والعيادات والمراكز الطبية المتنقلة.

٣٥٤ مصرفاً ومؤسسة تعمل في أسواق رأس المال

البحرين ترخص لإنشاء بنكين استثماري وإسلامي

منحت مؤسسة نقد البحرين ترخيصين لبنكين، الأول لبنك ادكس الدولي للاستثمار، وهو بنك استثماري مقيد لا يقبل الودائع. والجدير بالذكر أن المساهم الرئيسي لرأس مال البنك، هي «شركة الاستثمارات المالية الدولية» بنسبة ٢٠ بالمائة، وهي شركة استثمارية مرخصة من قبل بنك الكويت المركزي، والباقي موزع على مساهمين خليجيين آخرين. ويسعى بنك ادكس الدولي للاستثمار من خلال تواجده في البحرين، إلى مزاوله نشاط تسويق المحافظة الاستثمارية العالمية في منطقة الشرق الأوسط، وإنشاء صناديق استثمارية خاصة للعملاء. أما الترخيص الثاني فمنح لبنك البحرين الوطني، لتأسيس شركة تمويل إسلامية في البحرين برأس مال مدفوع، يبلغ حوالي ٣٠ مليون دولار أمريكي، وهي شركة تعمل وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية. ويسعى البنك من إقامة هذه الشركة إلى مزاوله نشاط التمويل الإسلامي في السوق المحلي. وبهذا يصبح عدد البنوك والمؤسسات المالية، بما فيها شركات التأمين وشركات الخدمات المساندة وشركات الوساطة لأسواق رأس المال المرخصة من قبل مؤسسة نقد البحرين بعد صدور الترخيصين الأخيرين، ٣٥٤ مصرفاً، ومؤسسة مالية، وشركات تأمين، وشركات الخدمات المساندة، ووسطاء أسواق رأس المال.

عمان تستضيف الاجتماع الإقليمي العربي لمديري مكاتب الملكية الفكرية

الفكرية، التي من شأنها أن يمنح الدول العربية فرص المشاركة في اتخاذ القرارات المتعلقة بتنفيذ تلك الاتفاقيات والمعاهدات، الأمر الذي سيساهم في منح تلك الدول المطالبة، بما يتفق واحتياجاتها.

وذكر البيان أن استضافة سلطنة عمان لهذا الاجتماع العربي، يأتي لدعم مسيرة الملكية الفكرية في السلطنة والدول العربية، مشيراً إلى أن من أهم الأهداف المرجوة من هذا التجمع العربي، هو الالتقاء بالمسؤولين عن مكاتب الملكية الفكرية، وتبادل الأفكار والخبرات والتنسيق بين تلك المكاتب، للنهوض والرفق وتطور الملكية الفكرية في الوطن العربي.

تستضيف سلطنة عمان في منتصف ديسمبر المقبل الاجتماع الإقليمي العربي للتنسيقي الثاني لمديري مكاتب الملكية الفكرية تحت عنوان «الملكية الفكرية الصناعية وحقوق المؤلف»، الذي يستمر لمدة ثلاثة أيام. وقال بيان صادر عن وزارة التجارة والصناعة: إن الاجتماع يهدف إلى تهيئة الفرص بين الدول العربية والمنظمة، وتبادل الخبرات الفنية والقانونية في كافة مجالات الملكية الفكرية، التي من بينها البرامج الإرشادية والتوعية الإعلامية وخطط التنمية.

وأشار البيان إلى أن الاجتماع، سيبحث كذلك الانضمام إلى عدد من الاتفاقيات والمعاهدات الدولية، ذات الصلة بالملكية

هيئة كبار العلماء: التفجير والقتل والتدمير، عمل إجرامي، وعدوان على الأنفس المعصومة

مفتي السعودية: الأمة مستهدفة في دينها، وعلينا مواجهة أعداء الإسلام

استطاعوا . وفي هذه العصور عداؤهم لنا سائر وواضح ، فإما بقوة خارجية ليدلوا بها الأمة ويسيطروا على كيانتها ويضعفوا شأنها ويستولوا على خيراتها، وإما مؤمرات دنيئة داخلية، فهم لا يزالون بضرب قلوب الأمة بعضها ببعض ، ولا يزالون بأحداث الشكوك بين الرعية وقادتها .

وأضاف : «إن أهل العلم والإخلاص لله واجبهم في هذه العصور وفي هذه الفتن والمدلهومات ، أن ينهضوا لله مخلصين في قلوبهم وعملهم ، فيوضحون ويحذرون من مكائد الأعداء ، وأن يحذروا الشباب ويبنون لهم الحق ويحذرونهم من الباطل» .

ومن جهة أخرى نددت هيئة كبار العلماء في المملكة العربية السعودية في بيان بالاعتداءات الأخيرة ، التي استهدفت البلاد ، ووصفتها بأنها «عمل إجرامي خطير» ، وقدمت دعمها الكامل للحكومة السعودية في الحفاظ على الأمن .

وجاء في البيان «إن القيام بأعمال التخريب والإفساد من تفجير وقتل وتدمير للممتلكات ، عمل إجرامي خطير ، وعدوان على الأنفس المعصومة» .

وأضاف البيان : «إن من زعم أن هذه التخريبات ، وما يترتب من تفجير وقتل من الجهاد ، فذلك جاهل ضال ، وليست من الجهاد في سبيل الله في شيء» .

وتابع البيان «إن ما قام به أولئك ومن وراءهم ، إنما هو من الإفساد والتخريب والضللال المبين» داعياً «إلى عدم الانسياق وراء عبارات وشعارات فاسدة ترفع ، لتفريق الأمة ، وحملها على الفساد ، وليست في حقيقتها من الدين ، وإنما هي من تلبس الجاهلين والمغرضين» .

أكد مفتي عام السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ ، أن ما تتعرض له السعودية والأمة الإسلامية الآن ليس بغريب ، فأعداء الإسلام والمنافقون يجدون أحياناً من بعض أبناء المسلمين من يصغي إلى مقالتهم ولا غرابة في ذلك . ففي أظهور العهود وأزكى



الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله

العصور عهد نبينا محمد بن عبدالله «ﷺ» بين الله لنا حال المنافقين بقوله : «لو خرجوا فيكم ما زادوكم إلا خبالاً ولأوضعوا خلاكم يبغونكم الفتنة وفيكم سماعون لهم والله عليم بالظالمين» .

وقال : «لقد بين الله تعالى لنبيه أن فيهم من يسمع ومن يصغي لأقوالهم وأنهم يندسون بين الأمة ليلقوا عليهم الشبه والضلالات حتى يصدوهم عن صراط الله المستقيم» .

وشدد الشيخ عبدالعزيز في لقائه بأعضاء هيئة كبار العلماء ، بمناسبة انعقاد الدورة التاسعة والخمسين لمجلس الهيئة في محافظة الطائف ، على تقوى الله ، وأن تحصن شبابنا بهذا الدين وتعاليمه القيمة ، وتربيتهم التربية الصالحة الطيبة ، التي تنأى بهم عن الشر على اختلاف طرقه ، وقال : إن هذه المنطقة يعد لها مؤامرات دنيئة ومكائد عظيمة ، يقصد بها النيل من هذا الدين ، والنيل من أتباع هذا الدين ، والعداء الكامن في نفوسهم يظهر على فلتات ألسنتهم ، كما قال تعالى : «قد بدت البغضاء من أفواههم وما تخفي صدورهم أكبر قد بينا لكم الآيات ان كنتم تعقلون» .

وأكد آل الشيخ أن أعداء الإسلام يعادون المسلمين بكل وسيلة «ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان

الموازنة التطويرية لإمارة أبوظبي «٥٥١٨٦» مليار درهم

درهم ليمثل اعتمادات المنهاج السنوي لعام ٢٠٠٣ ، بما فيه اعتمادات العمل المباشر ، حيث تم تخصيص نسبة ٢٦,٥٣ في المائة من مجموع الاعتمادات لدائرة الأشغال ، ونسبة ٥٣,٧٢ في المائة لدائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن ولجنة مشاريع الصرف الصحي ، والنسبة الباقية لمجالات أخرى في أبوظبي .

قال «بطي أحمد القبسي» مدير الشعبة الاقتصادية بدائرة التخطيط بأبوظبي : إن إجمالي التكاليف التقديرية للموازنة التطويرية المخصصة لإمارة أبوظبي تبلغ العام الجاري حوالي ٥٥ ملياراً و ١٨٦ مليون درهم ، في حين بلغت قيمة التعاقدات حوالي ٢٨ ملياراً و ١٧٧ مليون درهم .

وذكر «القبسي» ، أنه تم رصد حوالي ١١ ملياراً و ١٣٥ مليون



في قل الند

القطب الأمم

عملية الأميركية للدين الإسلامي
ليصنع على العين الأمريكية وتحت
إشرافها بحجة تجفيف منابع
الإرهاب، وكذلك أمركة التعليم
والإعلام والنظم السياسية
والاقتصادية، وحتى العسكرية
بالأنظمة العربية والإسلامية أكثر
من أن تحصى، وكلها لفرض الهيمنة
الأمريكية على تلك النظم
وشعوبها، لتجعلها تدور في فلك
القطب الأمريكي الأوحده في
العالم، محقة لمصالحه ومصالح
القوى العالمية المتحالفة معه، وعلى
الأنظمة والشعوب أن ترحب
وتصفق لهذه الهيمنة، كالطير
برقص مذبحاً من الألم.



ريكي الأوحـد

أمركة الدين الإسلامي وما يتبعها من أمركة التعليم والإعلام والاقتصاد والسياسة وغيرها أمر ليس بالجديد، بل هو مرتبط بتاريخ الحركة الاستعمارية الغربية التي استمرت لخمسة قرون، والتي جاءت حروبها لمسح الهوية الإسلامية وصهر أبنائها في بوتقة الاتحاد والحضارة المادية، ليسهل ابتلاع خيراتها وقدراتها وتمزيق صفوفها، من خلال دعوى العلمانية والتغريب والتنصير والاستشراق ودعوى الحزبية كـ«حزب البعث» والقومية كـ«الفرعونية» وزرع المنظمات الصهيونية في الدول العربية والإسلامية، ومنها: الماسونية ونوادي الروتاري واخواتها، ويهود الدوغة ودورها في السيطرة على العالم، وإلغاء الخلافة الإسلامية، وربط تركيا بالعلمانية الأتاتورية إلى اليوم.

وجاءت الأمركة لتحمل تراث الاستعمار الغربي بجداره لتطبق خلاصة التجربة، من خلال فرض الهيمنة والعولمة، واتجاهات اليمين المسيحي المتشدد وصقور الإدارة الأمريكية، ودور اللوبي الصهيوني والإعلام والجاسوسية الصهيونية، لتحقيق الأمركة بكل أبعادها

لصالح التحالف الاستراتيجي الأمريكي الصهيوني.

وقد ظهر اتجاه أمركة الدين الإسلامي بوضوح بداية من اتفاقية الكامب ديفيد بين مصر وإسرائيل، حيث كانت وكالة المخابرات المركزية الأمريكية «هيئة الخدمة السرية» بالتعاون مع اللوبي الصهيوني وحكام إسرائيل وراء تصفية الحركات الإسلامية المعارضة لاتفاقية السلام، وقد أشارت مجلة **البيان** لوثيقتين هامتين تؤكدان ذلك في العدد ١٢٩٩ - ١٩٩٨ / ٦ / ٢٨ وهما:

الأولى: توقيع ريتشارد. ب. ميتشل، للتخلص من الشخصيات القيادية داخل مصر، وتفريغ طاقتها وحصارها (مجلة الدعوة المصرية العدد ٤٠٦ في يناير ٧٩).
والثانية: توقيع الفريق حسن التهامي أحد أعضاء مجلس قيادة ثوره ١٩٥٢ «بخصوص تكوين لجنة مكافحة التطرف الإسلامي، ومكافحة تسييس الدين أو تدين السياسة، واقتراحات السفارة الأمريكية ومساعد الرئيس بيجن».

أمثلة معاصرة لأمركة الدين والتعليم
جاءت أحداث ١١ سبتمبر وما أشاعته أبواق الإعلام الصهيوني، لوصم الإسلام

والمسلمين بالإرهاب فرصة لأمركة الدين الإسلامي والتعليم، إضافة للحرب في أفغانستان والعراق وما تحققه من أهداف الهيمنة، من خلال المنح الأمريكية المشروطة لتعديل المناهج في المدارس والجامعات، وتنظيم الزيارات والجولات للاطلاع على التعليم الأمريكي، فقد كشف النائب «علي أحمد لبن» - أحد نواب الإخوان في مصر عن مؤامرة أمريكية تحاك للتعليم خاصة التعليم الأساسي، حيث تقدم بسؤال إلى مجلس الشعب المصري كشف فيه عن وجود منحة أمريكية مشروطة بعنوان «اتفاقية منحة الأهداف الاستراتيجية لتحسين التعليم الأساسي بين مصر والولايات المتحدة الأمريكية»، تقدر قيمتها بـ ٣٣ مليون دولار، وقعتها وزير التعليم في ٢٩ / ٩ / ٢٠٠٢، وصدر بها قرار جمهوري رقم ١٢٩ لسنة ٢٠٠٣، وذلك دون الإعلان عنها إلى أن تم إرسالها إلى مجلس الشعب للتصديق عليها مؤخراً.

وقد أشار النائب إلى أن هذه الاتفاقية تضر بمصالح مصر لصالح الأهداف الأمريكية، من خلال التدخل الواضح لبعض المنظمات الأمريكية «كير- الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية وغيرها»،



• الأمير عبد الله بن عبد العزيز

الأمير عبد الله بن عبدالعزيز يهدد بالانسحاب من قمة «شرم الشيخ»، في حال إصرار أمريكا على التنادي بالتطبيع الكامل مع إسرائيل



الشرعية والإسلامية في هذه الأقسام والكليات، ومن المتوقع ان يمتد التعديل لمناهج الكليات الشرعية بجامعة الأزهر وفروعها، خاصة وان د. «أحمد عمر هاشم» رئيس جامعة الأزهر عضو مراقب بمجلس الجامعات من الخارج.

زراع الأقلام الموالية للسياسة الأمريكية في الإعلام

أوضح الكاتب الصحفي «عبدالعال الباقوري» - وكيل نقابة الصحفيين المصرية - أن من أكبر المخاطر التي تواجه الأمة العربية والإسلامية في المرحلة المقبلة، هو تنامي دور الطابور الخامس وتجنيد العديد من الأقلام لخدمة السياسة الأمريكية، مؤكداً أنه عُرض مليون دولار على النقابة لسفر بعض أعضائها إلى أمريكا.

وأكد «في الندوة التي عقدها لجنة التنسيق بين الأحزاب والنقابات المهنية

الطلاب عن ثقافتهم العربية والإسلامية. كما ستتضمن المقررات موضوعات عن العولمة والترويج لها وبمحاسنها، وان العالم قرية واحدة وقطبا واحداً، هو الولايات المتحدة الأمريكية.

وقد دعا مؤخراً د. «حسين كامل بهاء الدين» وزير التعليم المصري مؤخراً من واشنطن بعد إجراء مباحثات خاصة لتطوير المناهج، ووقع اتفاقية جديدة تقدم بموجبها المعونة الأمريكية مساعدات مالية جديدة!! وعلى نفس المنوال وفي نفس الاتجاه عقد المجلس الأعلى للجامعات اجتماعاً

والتشديد على تعلم اللغة الإنجليزية، وقامت وزارة التعليم لتنفيذ الاتفاقية بتعيين ٥ آلاف مدرس لغة إنجليزية وإنشاء ٢٦ كلية لتدريس اللغة تحت إشراف المؤسسات والمنظمات الأمريكية، إضافة لحرص الاتفاقية على تعلم الأطفال الموضوعات الصحية الحرجة، وفقاً للمفاهيم والثقافة الغربية، التي تتنافى مع عقائدنا منها موضوعات الحرية الجنسية والختان. كما نشرت جريدة «آفاق عربية» نقلاً عن مصادر مطلعة بوزارة التعليم في مصر

البنтажون يوظف ميزانية تقدر بعشرات الملايين من الدولارات في شركة تتعامل مع بعض الصحافيين والكتاب، ليكونوا جنوداً لأمريكا لتزييف الحقائق وخوض حرب الأكاذيب

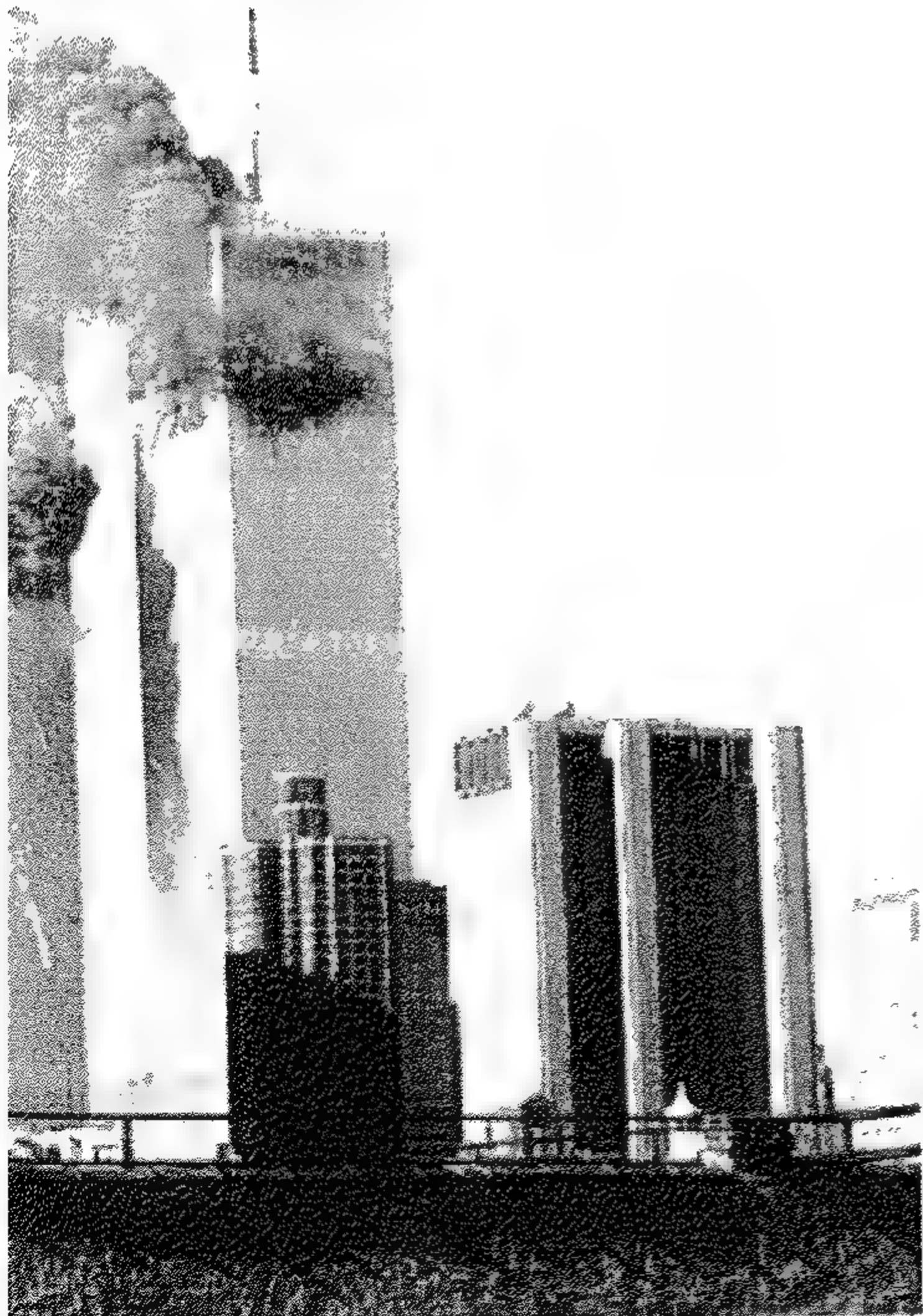
مهما، لبحث إعادة النظر في مناهج الكليات الجامعية ووضع تصورات لتطويرها بالاستعانة بخبرات أجنبية أغلبها من الأمريكيين، وسيتم تشكيل لجان لمراجعة المناهج بكليتي دار العلوم والدراسات الإسلامية وأقسام اللغة العربية والتاريخ والجغرافيا بكليات الآداب والتربية والألسن لتطابق ثقافة السلام العالمية!!.

ويتوقع خبراء التعليم تهमيش المقررات

في ٢٢/٥/٢٠٠٣: ان الشهور القادمة ستشهد جولة جديدة لتطوير المناهج بمختلف المراحل، تبدأ بالإسراع بتطوير التعليم بالمرحلة الثانوية وعقد المؤتمر القومي للتعليم، وان التعديلات ستشمل مزيداً من استبعاد الموضوعات الدينية من كتب القراءة ومقررات اللغة العربية والتربية الدينية بدعوى التخفيف من تكديس المناهج، وتدعيم كتبها بموضوعات يكتبها عدد من الكتاب والمفكرين العلمانيين.

كما ستشمل التعديلات إلغاء موضوعات الجهاد ضد اليهود أو ما يخص الحروب الصليبية، بل والأغرب أن يمتد التطوير للمواد العلمية كالفيزياء والكيمياء لجعلها نظرية أكثر منها تطبيقية. كما ستركز مقررات التاريخ على الخلافات والفتن في نهاية الخلافة الإسلامية، والتركيز على الحقبة الفرعونية لفصل

استبعاد آيات الجهاد ضد اليهود وما يخص الحروب الصليبية، وتصفية القيم والثوابت الإسلامية من التعليم، وإضعاف اللغة العربية وتحقيرها



النائب «علي لبن»: المنحة الأمريكية المشروطة تضر بمصالح مصر لصالح الأهداف الأمريكية التي تشدد على تعليم اللغة الإنجليزية

بدمياط مؤخراً حول «المقاطعة ومستقبل الأمة» - خطورة «وحدة التأثير الاستراتيجي» بالبتاجون، التي توظف ميزانية تقدر بعشرات الملايين من الدولارات في شركة تتعامل مع بعض الصحفيين والكتاب، وتمدهم بالمعلومات اللازمة، ليكونوا جنوداً أمريكاً، ولصنع منظمات لتزييف الحقائق، وخوض حرب الأكاذيب مقابل رواتب شهرية كبيرة تصل إليهم بطريقة سرية حتى لا يفتضح أمرهم، وليستمرروا في القيام بدورهم في بث اليأس والإحباط والروح الانهزامية، والتمهيد لتصفية القضايا العربية والإسلامية خاصة في فلسطين، وفرض تعقيم إعلامي على

المقاومة الفلسطينية.

فرض الإملاءات السياسية الأمريكية

ومن أمثلة ذلك:

- مطالبة الدول العربية بإلغاء المقاطعة مع الكيان الصهيوني والتطبيع . .

- تطويع السودان تمهيداً لتقسيمه .

- اعتقال الإسلاميين في موريتانيا لمغازلة

واشنطن وباريس .

- إغلاق ٦٠٠ مسجد في المغرب، ومنع

المحجبات من دخول الامتحانات في تونس .

- فرض مراقبين في بعض منافذ الدول

العربية والإسلامية .

أولاً:

مطالبة الدول العربية بإلغاء المقاطعة

مع الكيان الصهيوني والتطبيع معه

قدمت وزارة الخارجية الأمريكية مذكرة إملاءات جديدة لـ ١٤ دولة عربية، دعت فيها لضرورة قيام الدول العربية بخطوات إيجابية تجاه الكيان الصهيوني!! وعلى رأسها إلغاء المقاطعة من الدرجة الثانية والثالثة، وذلك لتشجيع ذلك الكيان على القيام بخطوات فعلية للوصول لتسوية شاملة بحلول ٢٠٠٥ وفقاً لخريطة الطريق، وحملت المذكرة ٧ خطوات مباشرة وتهدف إلى تقريب وجهات النظر بين العرب والكيان الصهيوني، وتعمل ما اسمته إجراءات بناء الثقة المفترض أن تقرب بين الطرفين .

ومن جهة أخرى نشرت الصحف الموقف الشجاع الذي اتخذته الأمير عبدالله ابن عبدالعزيز ولي العهد السعودي في قمة شرم

الشيخ في قراره بالانسحاب من القمة، إذا أصر الأمريكان على فقرة في البيان الختامي تنادي بتطبيع العلاقات مع الكيان الصهيوني، وأصرت السعودية على حذف

هذه الفقرة من البيان وتمسك الأمريكان بها، وكادت تحدث أزمة بإعلان الأمير عبدالله الانسحاب، لولا تدخل الرئيس «بوش» الذي أبلغ مساعديه بشطب الفقرة محل الخلاف، وهو أمر جديد على الساحة العربية التي دائماً تقدم التنازلات، وموقف يحسب للسعودية، لأن الكيان الصهيوني يريد كل شيء مقابل لا شيء، الأمر الذي يجب أن يفهمه العرب جميعاً شعوباً وحكومات .

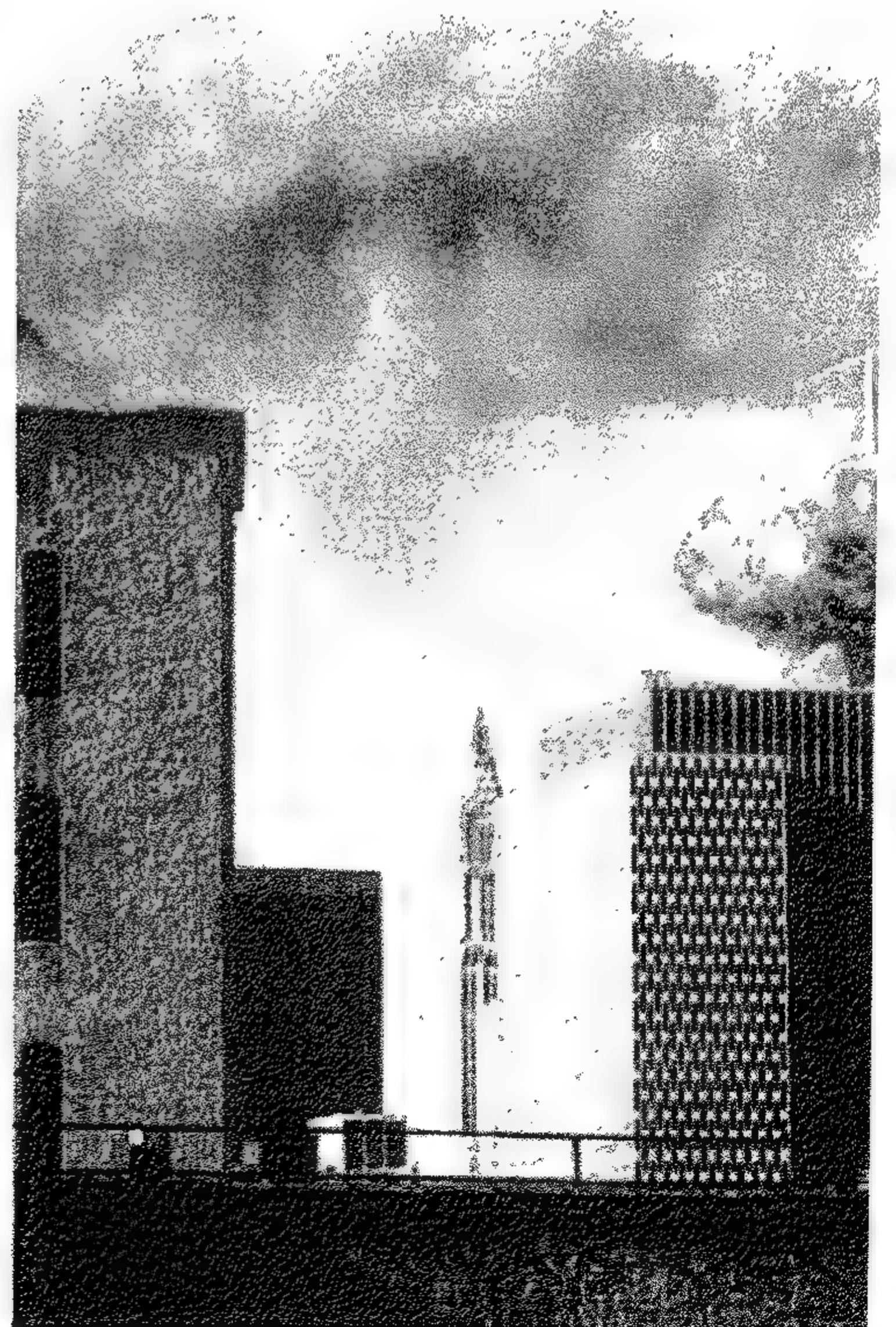
ثانياً:

تطويع السودان للإملاءات الأمريكية

لتقسيم السودان وتفتيته

ففي الوقت الذي تدفع فيه حكومة «البشير» المزيد من التنازلات السياسية لـ «جون قرنق» في «شاكوس»، بشأن تقسيم السلطة والثروة، ووضع العاصمة الخرطوم وسلطات النائب الجنوبي وسلطات البرلمان الجنوبي، في ظل الضغوط الأمريكية المتزايدة، لتطويع السودان المدخل الرئيسي لأفريقيا، صعدت حركة تحرير السودان عملياتها العسكرية في إقليم «دارفور» غرب السودان، واستولت على عدة مواقع هامة في منطقة «مليط»، وتحاول الحركة ابتزاز الحكومة بالمشاركة في الحكومة، والحصول على ٨٠٪ من عائدات النفط والموارد المعدنية .

ولم تكن أحداث دارفور والجنوب بعيداً عن المطامع الإقليمية المرتبطة بالمصالح الصهيونية والغربية، التي تتبناها جهات





و«محمد الحسن ولد الدود». كما هدد وزير الثقافة والتوجيه الإسلامي بتحويل المساجد إلى مخابز، إذا لم يكف الخطباء عن الحديث في السياسة!!، وقد أثارت تلك الأحداث ردود فعل شعبية، حيث عمت المظاهرات، ودانت القوى السياسية تلك الاعتقالات.

وقد ذكر راديو لندن، أن من بين أسباب الانقلاب الفاشل الأخير استياء أوساط الإسلاميين، بسبب التطبيع، وتوثيق العلاقات مع إسرائيل والولايات المتحدة. ويمكن فهم عمليات الاعتقالات، التي دفعت للانقلاب في ضوء عدة متغيرات، منها الحالة الاقتصادية والفساد الاقتصادي والسياسي، «حيث أعلنت الأمم المتحدة بأن

للجمعيات الخيرية العاملة على أراضيها، حيث شنت قوات الأمن الموريتانية حملة اعتقالات موسعة في صفوف الإخوان المسلمين، وأغلقت مكتب الأعمال الخيرية الإماراتية في العاصمة، الأمر الذي احتجت عليه الإمارات رسمياً، وأوقفت المساعدات التي تقدم لفقراء موريتانيا، واعتقلت العاملين بجامعة الإمام «محمد بن سعود» ب«نواكشوط»، والتي يدرس بها ٢٠٠٠ طالب للعلوم الشرعية والاجتماعية. كما أوقفت عدداً من الخطباء وأئمة المساجد ممن انتقدوا الممارسات الصهيونية، وعلى رأسهم «محمد جميل منصور» رئيس «الرباط الوطني لمقاومة الاختراق الصهيوني وللدفاع عن القدس»

تنصيرية عالمية، وعلى رأسها الولايات المتحدة، التي دفعت إلى تدويل قضية الجنوب منذ اتفاقية «اديس ابابا» عام ١٩٧٢ برعاية مجلس الكنائس الأفريقية. ويبدو أن الحكومة السودانية أخطأت في التفاوض مع «قرنق» منفرداً، بحجة أنه يحمل السلام دوناً عن بقية القوى السياسية برعاية أمريكية، الأمر الذي حمل الآخرين على حمل السلاح، طالما أنه طريق اقتسام السلطة والثروة مع الحكومة، وبدأت قوى سودانية عديدة ترفع السلاح في الجنوب والغرب والشرق، وساعد على تحقيق استراتيجية اختراق السودان من أطرافه وتفتيته مواقف الدول المجاورة، خاصة إريتريا وأوغندا المرتبطتين بقوة مع الكيان الصهيوني، الذي يسعى للسيطرة على باب المندب والولوج إلى منابع نهر النيل.

وما حدث في «دارفور» يذكرنا بما حدث في الجنوب بدعم أمريكي صهيوني، ترفع أمريكا في مواجهة حكومة «البشير» عدة قوانين واتهامات تصب في دائرة الابتزاز السياسي الأمريكي، مثل: قانون السلام للسودان، وتقارير حقوق الإنسان، وقرار العقوبات الاقتصادية، واتهامات بممارسة تجارة الرقيق... وغيرها من التهم التي يصوغها اليمين المسيحي المتصهين في الكونجرس الأمريكي.

ثالثاً:

اعتقالات بالجملة في موريتانيا

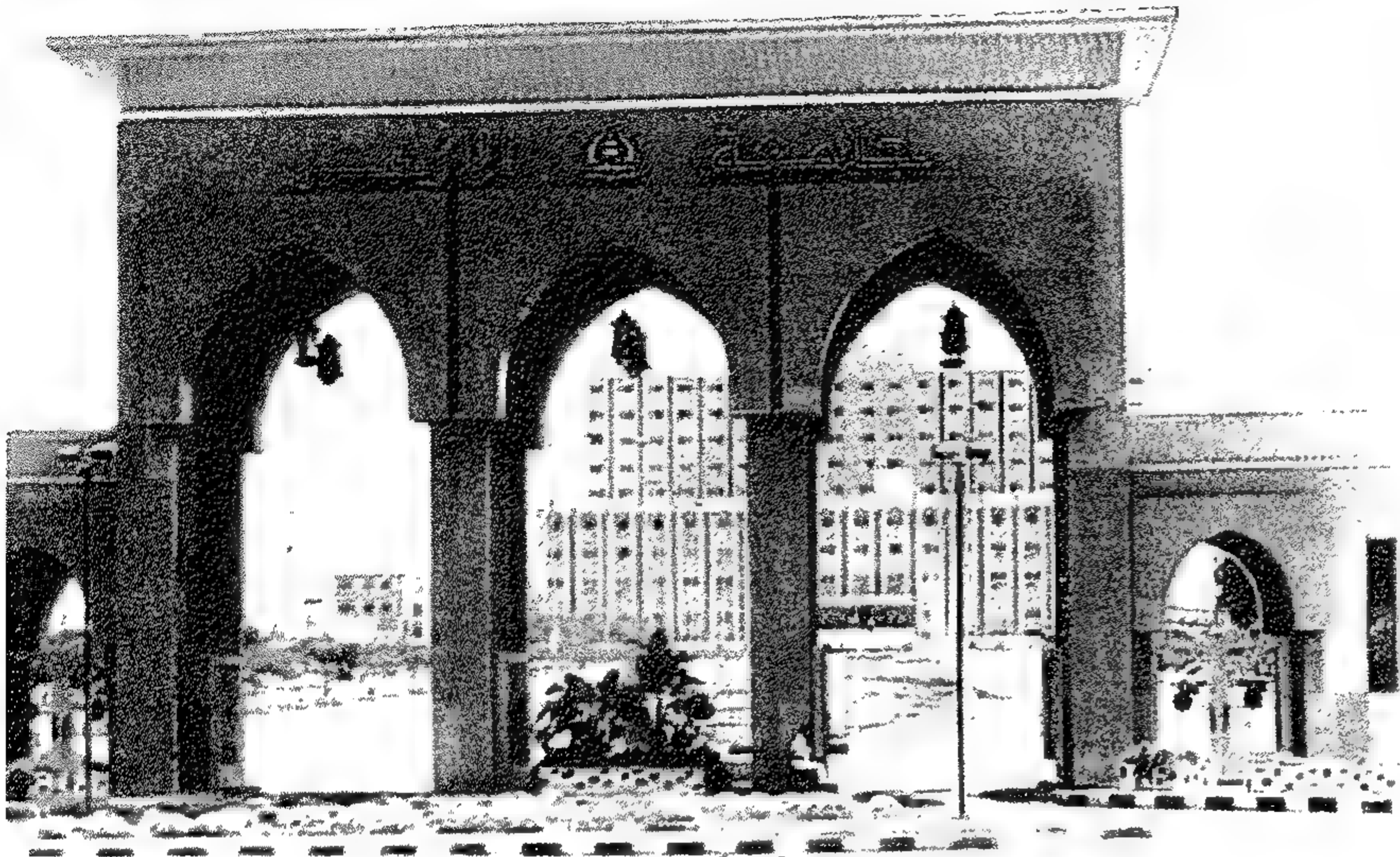
لغازلة واشنطن وفرنسا

فقد شهدت موريتانيا طوال شهر مايو الماضي حملات اعتقال، وتصفية

تغيير مناهج الإسلام وتغيير الخطاب الديني وإلغاء هيئات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وإغلاق الجمعيات الخيرية بدعوى تجفيف منابع الإرهاب



عبدالعال الباقر: أكبر المخاطر التي تواجه الأمة العربية والإسلامية، هو تنامي دور الطابور الخامس، ونجنيده العديد من الأقاليم لخدمة السياسة الأمريكية



موريتانيا منكوبة بالمجاعة، لارتفاع الأسعار الجنوني وزيادة نسبة الفقر، رغم امتلاك موريتانيا لأغنى شواطئ العالم إنتاجاً للأسماك»، ومنها أيضاً ركوب موجة الحرب ضد الإرهاب للحصول على الدعم الأمريكي «تعاون استخباراتي - دعم مالي - تجارة حرة» على حساب المسلمين، ومنها ثالثاً التطبيع مع الصهاينة وتوافق لغة الاعتقالات مع الحليف الصهيوني، لأن كافة المعتقلين من الناشطين سياسياً ضد التطبيع الموريتاني الصهيوني، رغم فتاوى مفتي موريتانيا بتحريم التطبيع.

رابعاً:

إغلاق ٦٠٠ مسجد في المغرب، ومنع المحجبات من دخول الامتحانات في تونس في إطار تسارع عدد من الدول العربية لمجاملة أمريكا في «حفلات»!! مكافحة الإرهاب، قامت المغرب بإغلاق ٦٠٠ مسجد في أسبوع واحد، وذكرت صحيفة الراية القطرية التي نقلت الخبر عن مصدر بالحكومة المغربية، أن المساجد أغلقت بسبب عدم وجود تراخيص بناء لها من الجهات المختصة حسب قانون عام ١٩٨٤.

وفي تونس تعرضت طالبات محجبات في التعليم الثانوي، لل منع من دخول الامتحانات نهاية العام بحسب ما أكدته الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان، وقالت الرابطة في بيان لها: إن إدارة معهد «القتال» الثانوي بمدينة

«بندرت» شمال العاصمة تونس منعت ٣٨ طالبة من دخول الامتحان، وأن مدير المعهد رفض ذلك، وطلب من الطالبات التوجه إلى قسم الشرطة لتوقيع تعهد بعدم ارتداء الحجاب مستقبلاً.

خامساً:

فرض مراقبين أمريكيين في بعض منافذ الدول العربية والإسلامية

ومن جهة أخرى طرحت الإدارة الأمريكية وضع مراقبين أمريكيين في عدة منافذ عربية وإسلامية بدعوى مكافحة الإرهاب، مما يعني التدخل الأمريكي في القضايا الأمنية التي تخص تلك المنافذ ودولها.

والجدير بالذكر أننا فيما سبق لم نتعرض للجوانب العسكرية والاقتصادية للهيمنة الأمريكية، والمتمثلة في حرب أفغانستان

والعراق، وأنظمة الحصار الاقتصادي «العراق قبل الحرب - ليبيا - السودان...»، والموقف الأمريكي من الجماعات والهيئات الإسلامية، سواء المقاومة للاحتلال «في فلسطين والفلبين وكشمير ولبنان»، ووصمها ظلماً بالإرهاب، رغم أنها لم تغتصب أرضاً ولم تشرد شعباً، بل اعتدي على أرضها وعرضها ومقدساتها، ومن ثم أصبح الضحية هو الإرهابي، والقاتل الإرهابي الحقيقي ينعم بالحرية، بل يوصف بأنه رجل سلام!!.

وما استعرضناه من صور الهيمنة الفكرية أشد وطأة وأعظم أثراً من الحروب العسكرية، لذا تستحق الاهتمام والوعي بتفاصيلها لدى الشعوب لتقول كلمتها وتغير من أنفسها، قال تعالى: «إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما

ماذا

رئيس الج



لاتتناسب مع عمره، ولما سألته سؤالاً،
لم يفكر كبقية الأطفال، ولم يتردد مثلهم
بل أجاب بسرعة: أريد أن أصبح رئيساً
للجمهورية!!
أصابتنني الإجابة- في بداية الأمر-
بالحيرة، لكنني سلمت أخيراً بحيرة
الحلم، وحق تصور وتخيل الحياة والأمني
التي لا تصل لحد الحسد وتمني زوال النعمة

هنا أو هناك إلا عن الأحرار، والضباط
والثوار، والثورة.
لما صرت أباً؛ حملت السؤال إلى
الأجيال الجديدة، فكنت كلما قابلت طفلاً
أترسم فيه النبوغ سألته عن أمنية حياته في
المستقبل، فكانت الإجابات لا تخرج عن
«الضابط» و«الطبيب» و«المهندس». إلى
أن قابلني طفل صارم الملامح جاد جدية

عندما كنت طفلاً، غالباً ما كان يسألني
زملاء وأصدقاء أبي هذا السؤال: عندما
تكبر، ماذا تحب أن تكون؟ فأجيب على
الفور: ضابط. وكانت لي أسبابي في هذا
الاختيار، فكانت الأمنية غير صادرة عن
تقليد وتفضيل بين الأمانني لأنني من جيل
نبت في حقل الثورة، وترعرعت في أسرة
عائلها عسكري، ولا كلام في ذلك الوقت

سورية النموذجية؟؟

عن الآخرين، حقاً مطلقاً لا حدود له كالهواء والحرية والحياة نفسها.

إن وظيفة (رئيس الجمهورية) ليست وظيفة - بأي حال - عادية، لأنها الوظيفة الوحيدة التي إما أن تكون بحجم إرادة الشعب فينعم الجميع، أو العكس. وبين هذه وتلك تقع مساحات من المد والجزر الإرادي للشعوب تسمح أو لا تسمح بالاستقرار. لكن الأحلام والآمال الكبيرة لا تخضع لهذه المقاييس، فما بالها بأحلام وآمال الطفولة العراض.

تخيلت - بيني وبين نفسي - شيئاً وابتسمت... ابتسمت ابتسامة مجهولة الوصف والتصنيف، لأنها خليط مبهم بين مشاعر غامضة متناقضة.

وتذكرت مقالي القاتنازي «وزارة للفقر والفقراء» فازدادت الابتسامة إياها اتساعاً وعموضاً، لكن القلب ارتاح واتأد.

وسألت نفسي: أليست الشخصية - أي شخصية بشكل عام - تتكون من ثلاث شخصيات: طفل - وشاب - وشيخ؟ فلماذا لا أستدعي الطفل في شخصيتي الآن، وأتمنى أن أكون رئيساً للجمهورية؟ أي جمهورية... ولكن ليست الجمهورية «الفاضلة» أو جمهورية «يوتوبيا» أو حتى جمهورية «الفقر والفقراء» أو جمهورية «أفلاطون» أن أكون رئيساً للجمهورية لا مثيل لها على وجه الأرض، كما يطلب الرئيس بوش الابن من الفلسطينيين أن يحققوها على أرض الواقع... جمهوريتي لم تخلق بعد!!

فجمهوريتي ليس بها غير قانون واحد هو «الحق والعدل» ينظر به جميع القضايا مهما عظمت، ومهما صغرت، وتدين بالإسلام، وتسمو بالسلم، وترقى بالمحبة والوفاء، ودستورها القرآن الكريم والسنة النبوية المشرفة... ولغتها الرسمية لغة الله عز وجل... اللغة العربية العظيمة.

وجهوريتي ليست فيها مكان للعاطلين والجاهلين والغافلين... ليس فيها مكان للصوم والمجرمين والافاقين والمنافقين والدجالين والكذابين وقطاع الطرق والأرزاق... ليس فيها مكان للمحسوبة والوساطة والرشوة والمجاملة؛ لأنها أولاً وأخيراً جمهورية «الحق والعدل».

تكتلات... ليس فيها تحزبات... ليس فيها نعرات... ليس فيها ثغرات... ليس فيها مشاحنات... ليس فيها اقتراءات... ليس فيها تحايلات... ليس فيها نكايات... ليس فيها بذاءات... ليس فيها خيانات... ليس فيها مضايقات... ليس فيها غير الود والوفاء والتسامح والمحبة والسلم والرضا.

وجهوريتي جمهورية الرحمة، لكنها تضمن بها على كل من لا يرحم، فمن لا يرحم لا يرحم. فالذي يسرق فرداً ستقطع يده، والذي يسرق الوطن ستقطع رقبته، والذي سيكذب أو يشهد

العدل المؤجل ظلم معجل، ولن يغمض لي جفن مادام صاحب الحق لم يحصل على حقه ويدفع عنه الجور

زوراً أو يضلل أو ينافق سيقطع لسانه، والقاتل يقتل، والزاني يُرجم أو يعجلد... إلخ.

جمهوريتي لن يغلق فيها باب بقفل أو مزلاج، لأن الذي سيخطئ سينال جزاءه فوراً، فالعدل المؤجل ظلم معجل... ولن يغمض لي جفن مادام صاحب الحق لم يحصل على حقه ويدفع عنه الجور... لن يغمض لي جفن ومظلوم واحد غاب أو غيب عنه العدل ولو لطرفة عين، فماذا سأقول لجبار السموات والأرض حين يسألني: كيف نامت عينك وعين هذا المظلوم لم تنم من كثرة البكاء والألم؟ فكيف ستكون جمهوريتي جمهورية الحق

سوف أمنح الشعب فرصة لا تتعدى ستين يوماً لتوفيق وتصحيح أوضاعه، والتمهيد النفسي للتعايش مع مقتضيات الجمهورية الجديدة بالحق والعدل، فمن رأى في نفسه عدم القدرة على حياة كتلك، فلا جناح عليه، ولكن لا مكان له وسط شعب طاهر نظيف مثابر مكافح من أجل الحياة والحق والعدل، ويؤثر على نفسه الوطن من أجل رفعة هذا الوطن وعلو شأنه، والوطن عنده أغلى من حياته، وأغلى من الدنيا وما فيها.

وجهوريتي ليس فيها شعارات... ليس فيها دناءات... ليس فيها صفارات، ليس فيها هتافات... ليس فيها

والعدل، وهما فيها غائبان؟ بينما الحق والعدل لا يجزآن ولا يقسمان، ولا يوهبان بمئة من أحد، لأنهما هبة من الواحد الديان، ولا ينمحيان بقرار من أحد، لأن الله لا يحتاج لقرارات البشر كي يمنح خلقه العدل والحق. العدل مطلق، والحق أيضاً مطلق.. فلا حدود لهما، لذلك أقسم رسول الله ﷺ: «والله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها». ولن أقبل أن أكون في شعب من الذين لعنهم الله، لأنهم ضيعوا الحق بينهم.

جمهوريتي جمهورية التعب والمعاناة والكد والسعي والجد والاجتهاد، فمن أخطأ فله أجر، ومن أصاب فله أجران.. لا معنى للراحة المبالغ فيها، ولا معنى للترف الأجوف، فهو قمة الضلال والإضلال، والفساد والإفساد، فعندي من لا يعمل - أي عمل، المهم أن يعمل - لا يأكل، ولا فرق في العمل بين صغير وكبير إلا بالإجادة والتحسين.. ستكون المجتمعات العمرانية الجديدة؛ مجتمعات متكاملة من الألف إلى الياء.. فلا مجتمعات مبتورة، ولا مجهود يبذل دون فائدة، ولا تعب دون نتيجة. لذلك سيسبق تنفيذ المشروعات دراسات غاية في الدقة والتأني، فلن أعطي أي نسبة للفشل، لأن الفشل إذا ما كان عن عمد؛ كان خيانة، والخيانة في جمهورية «الحق والعدل» جزاؤها معروف للجميع، ولا تسامح في حق الأمة مثقال ذرة.

الوزير في جمهوريتي فرد من أفراد «الشعب»، وهو في هذا المنصب - فقط - لخدمة الشعب الذي هو منه، وسيعود - مهما طال بقاؤه فيه - يوماً إليه، لا يجب أن يبقى في مكتبه وينيب عنه من يقوم بدوره.. الوزير سيتابع تنفيذ برنامجه الذي تعهد به أمام الله وأمامي وأمام

الشعب الذي أولانا ثقته، وسلمنا مقاليد، وسأتابع بنفسي الوزراء في مواقعهم.. يجب أن يتوقع الجميع زيارات مفاجئة في أية لحظة، ويجب أن يشعر الجميع بالمسؤولية كل حسب موقعه.

سيقر الوزير ويشهد الله على ما يقر؛ بكل ما يملك هو وأسرته وجميع أقربائه حتى الدرجة الرابعة، وسأتحقق بنفسي من كل حرف في هذا الإقرار، وسينشر الإقرار كما هو في جميع وسائل الإعلام، فلا خوف إلا من الله عز وجل، وعندما يترك الوزارة سيقر مرة أخرى بما طرأ من تغيير في أملاكه بعد فترة توليه الوزارة، وعقاب من يسرق الأمة في جمهورية الحق والعدل معروف للجميع، ولا تسامح في حق الأمة كما سبق وذكرنا مثقال ذرة، فهل الوزير أهم من «فاطمة» بنت محمد ﷺ؟

سيكون التمويل للجمهورية من مصادر ممتلكاتها العامة، بالإضافة إلى الضرائب التي ستكون بنظام الزكاة، وستخفض الضرائب كلما زادت أملاك الجمهورية وقدرتها المالية إلى أن تلغى.

ويكون النظام السياسي بنظام الترشيح المؤسسي، لأن العلم والأخلاق والإخلاص هم جميعاً ركائز التفوق والتقدم والرقي، ولا مجال للأمية والجهل في نظام جمهوريتي، فأنا أحترم رأي المتخصص ولو خالفني، ولا أحترم رأي الجاهل وإن وافقني. وسيمنع هذا الترشيح العلمي من المؤسسات والهيئات مسألة التزوير في الانتخابات وما فيها من مهازل وجروح في وجدان الشعب، فإذا كان الشعب قد أولاني ثقته كاملة، فلا مجال للمساومة في شأنها.

ورئيس الجمهورية سيجري التأكيد على استمراره كل عام من الشعب، ويرشح للرئاسة - من الشعب أيضاً - كل دورة رئاسية أقصاها أربعة أعوام لمن يرغب في توليها، ويمنع من ذلك الرئيس الحالي وأهله حتى

الدرجة الرابعة.

ستقرر شؤون الدولة من الداخل والخارج من متخصصين كل في مجاله، وسيكون دائماً قانون «الحق والعدل» هو الحصن الحصين ضد أي انحرافات أو تجاوزات أو فساد، والكل سواسية أمام القانون، كما هم سواسية أمام الله، فلا رئيس ولا مرءوس في الحق.

أعددت أفكاري تلك في وثيقة مركزة، أرسلتها إلى أغلب رؤساء العالم. وقد أرسل لي العديد منهم خطابات تشني على أفكاري وتثمنها.

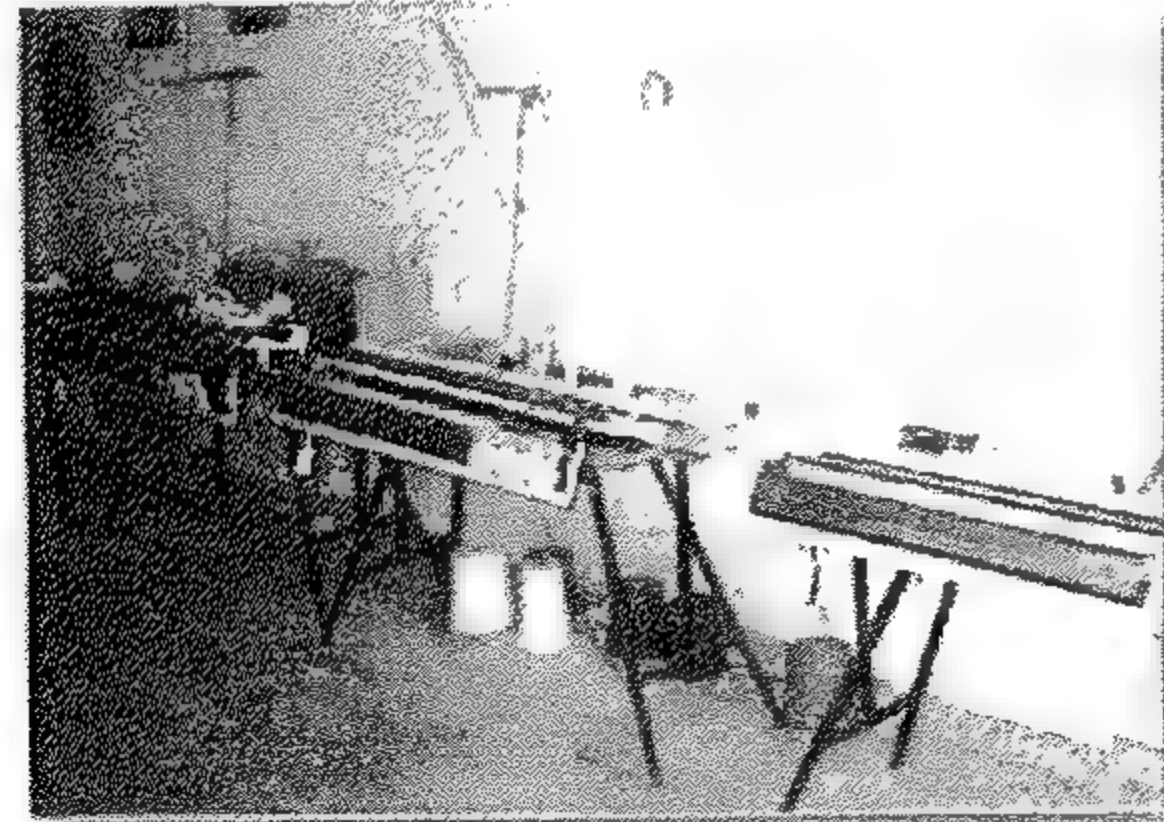
لكن أحد الرؤساء أرسل في طلب مقابلي شخصياً، وكان في لقائه أكثر حماساً مني لهذه الأفكار.. بل أطلق عليها مشروع «الجمهورية النموذجية»، وقد حصل من برلمان بلاده على موافقة تبني هذا المشروع ومدته بكل وسائل وسبل النجاح، ووعدني - عند نجاح التجربة - أن يسمح لي بتوسيعها، وربما فكر في الانضمام إليها في يوم من الأيام، فهو ينظر إلى تلك التجربة نظرة الأمل، للتخلص من مشاكل عديدة على رأسها البطالة وانهيار الأخلاق.

وجدت المساحة المخصصة لإقامة التجربة، ووضعت عليها لافتة ضخمة جداً كتبت عليها «الجمهورية النموذجية للحق والعدل»، وبجوارها لافتة أخرى أقل حجماً كتبت عليها شروط الانضمام إلى الجمهورية، كما لخصت الوثيقة وكتبتها عليها.

ومن مقر سفارتها المؤقت، بدأت في عمل دعاية مكثفة في كل وسائل الإعلام. ومن يومها، وللآن، لم يتقدم للانضمام للجمهورية غير شخص واحد، اشترط في طلب انضمامه أن يكون رئيساً لها!!



معاونات



مشروع الأنصار

لكفالة وإغاثة الأسر المحتاجة في فلسطين

- توزيع الطرود الغذائية والمساعدات الإغاثية.
- إيجاد فرص العمل.
- المشروعات الإنتاجية.
- الإيواء العاجل لمن تهدمت بيوتهم أو تضررت.
- أنشطة ثقافية واجتماعية لرعاية الأسر المحتاجة.

طرق المساهمة بالمشروع:

- ١- زكاة الأموال أو التبرع النقدي العام لدعم المشروع.
- ٢- كفالة أسر محتاجة بقيمة خمسون ديناراً كويتياً شهرياً.
- ٣- الوقف المادي أو وقف العقارات لصالح المشروع.

ikk
realational

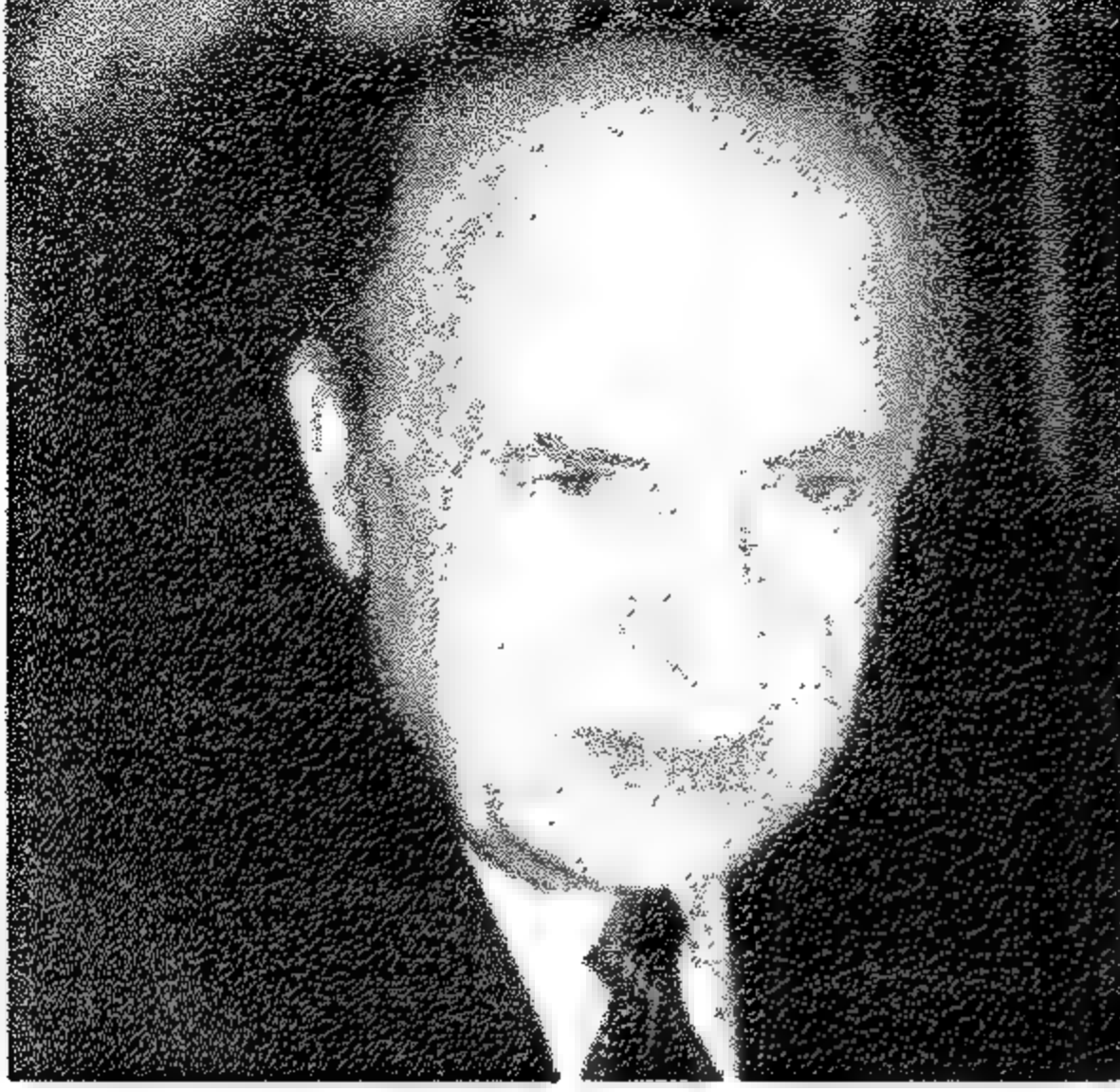


لجنة فلسطين الخيرية

تلفون: ٢٤٥٥٥٠٨/٩ - ٩٧٦٠٩٨٨ - فاكس: ٢٤٢٤١١٩ - الفزع النسائي: ٢٦٣٨٢٩١ - ٩٨١٢٦٣٨

حساب المشروع ٨٨٢٤٨/٥ بيت التمويل الكويتي - الرئيسي

موقعنا على الانترنت: www.alaqsa-online.org



● عدنان عمران



● د. فؤاد الفارسي



● عمرو موسى

وزراء الإعلام العرب:

يقررون حملة إعلامية لفك حصار القدس، وإلغاء جدار الفصل العنصري، ونفض الجرائم الإسرائيلية

عمرو موسى:

يجب تركيز الإعلام العربي على المستجدات التي تواجه الأمة العربية والحفاظ على الهوية العربية

د. فؤاد الفارسي:

الإسلام يتعرض لهجمة شرسة من الإعلام المعادي الذي يملك قلب الحق رأساً على عقب

عدنان عمران:

فشلنا في تنفيذ خطة إعلامية لتحسين صورة العرب بسبب عدم توافر التمويل

عقد وزراء الإعلام العرب اجتماعاتهم مؤخراً بمقر جامعة الدول العربية برئاسة وزير الإعلام بسلطنة عمان حمد الراشدي في الدورة ٣٦ ومشاركة ٩ وزراء إعلام و١٢ من وكلاء الوزارات ومندوبي الدول العربية. ولأول مرة خلا مقعد العراق في الاجتماعات. وأكد السيد « عمرو موسى » الأمين العام للجامعة، أنه لن يكون للعراق ممثل بالجامعة من غير أبنائه. ولم يطلب أن يكون للعراق ممثل في الاجتماعات من أية جهة.

وقد سيطرت الأوضاع في الأراضي الفلسطينية وفي العراق، وضرورة تحسين صورة العرب والمسلمين أمام الرأي العام العالمي على غالبية الكلمات التي القيت في الجلسة الافتتاحية للاجتماع.

واعترف رئيس الدورة السابقة للمجلس «عدنان عمران» وزير الإعلام السوري بفشل المجلس في تنفيذ خطة إعلامية متواضعة أمام الساحة الأمريكية، لتحسين صورة العرب وأقرتها قمة بيروت، وذلك بسبب عدم توافر التمويل اللازم. وشدد على ضرورة التوصل إلى آلية عربية جديدة تضمن تنفيذ القرارات، التي يتم التوصل إليها حتى لا تتحول القرارات إلى الأرشيف.

ودعا وزير الإعلام العماني «حمد الراشدي» إلى ضرورة الاستفادة القصوى والتواصل الإيجابي مع العالم الخارجي لعرض القضايا العربية والدفاع عنها، وذلك انطلاقاً من الانتشار الهائل لوسائل الاتصال الحديثة ودورها في الحياة المعاصرة، مما يتيح تدفق المعلومات في كل الاتجاهات.

وطالب السيد «عمرو موسى» الأمين العام للجامعة، بضرورة تركيز الإعلام العربي على المستجدات التي تواجهها الأمة العربية خاصة في كيفية الحفاظ على الهوية والثقافة العربية والإنسان العربي، وقال: إن الإعلام العربي يدعو لطرح قضايا الإصلاحات السياسية والاقتصادية في العالم العربي للنقاش جنباً إلى جنب، مع الاهتمام بالقضايا الرئيسية الأخرى سواء الوضع في فلسطين أو العراق.

ونبه إلى خطورة الأوضاع الراهنة ووصفها بأنها استثنائية، مشيراً إلى أن الإنسان العربي أصبح مشكوكاً في إنسانيته وثقافته ونياته، وهو أمر خطير يجب طرحه أمام الإعلام العربي.

وطالب «صفوت الشريف» وزير الإعلام المصري بتكامل الإعلاميين العرب في كافة وسائل الاتصال الجماهيري مع أجهزة الثقافة والتعليم وقادة الرأي، وأن تتكامل القنوات الفضائية العربية، وتنسق

فيما بينها في مواجهة التنافس الدولي لدعم حقوق الإنسان وجهود التنمية. وطالب بضرورة تشكيل مجموعة عمل عربية وزارية تعقد اجتماعاً بشكل عاجل، لتدارس أي ظروف أو تطورات جديدة تحدث على الساحة العربية، حتى لا تنتظر انعقاد مجلس وزراء الإعلام بشكل دوري.

أكد وزير الاعلام والثقافة السعودي الدكتور «فؤاد عبدالسلام الفارسي»، أن هناك هجمة شرسة تتعرض لها الأمة العربية من الإعلام المعادي، الذي يملك إمكانيات هائلة لقلب الحقائق رأساً على عقب، لجعل الباطل حقاً والحق باطلاً، كما في فلسطين من وصفهم الصهيوني الذي يحتل أرض الغير بالقوة الغاشمة، بأنه «يكافح الإرهاب»، وأن المواطن الفلسطيني الذي يدافع عن أرضه، بأنه «إرهابي»!

وأشار إلى أن الشعب السعودي بثوابته الإسلامية وقيمه العربية، يرفض الإرهاب بجميع صوره وأشكاله، وأن هذه الأمة قد توحدت على ضرورة القضاء على كل مظاهر الإرهاب، وهي قادرة بحول الله وقدرته وتعاون مواطنيها، على تحقيق ذلك.

ومن جانبه أكد «ميشيل سماحة» وزير الإعلام والثقافة اللبناني، أن القرارات يتقصها التنفيذ، فالكلام كثير والفعل لا ينفذ لدرجة أننا أصبحنا نستدرج دولة وراء دولة، وتساءل: ألا يمكننا من خلال لجان المتابعة والتنسيق، أن نوحّد مواقفنا وصياغتنا الإعلامية في مواضيع محددة، لتكون وسائلنا قادرة على النفاذ للخارج؟!.

وطالب «نبيل عمرو» وزير الاعلام الفلسطيني بالاستمرار في دعم الإعلام الفلسطيني، لأنه يدمر بشكل منهجي، وقال: إن الإعلام الفلسطيني يتعرض للتزوير من خلال الدعاية المضادة، وقال: لدينا مخزون هائل من الأخبار ولكن نقصنا الأدوات.

وطالب «الزهاوي بن مالك» وزير الإعلام السوداني بضرورة دعم بلاده في

المحافل الدولية في قضية السودان، خاصة وأنها مقبلة على توقيع اتفاقية سلام.

البيان الختامي

قرر وزراء الإعلام العرب في ختام أعمال الدورة الـ ٣٦ لمجلسهم تنظيم حملة إعلامية، تدعو إلى فك الحصار الإسرائيلي الخائن على مدينة القدس المحتلة، وإلغاء جدار الفصل العنصري بين شطري المدينة، كما قرروا تنظيم حملة أخرى ضد سياسة هدم المنازل المخالفة لحقوق الإنسان، ودعم العمل الإعلامي والثقافي الفلسطيني، ودعم حق المقدسين العرب في التطور الطبيعي. كما طالبوا بإلقاء الضوء على الممارسات الإسرائيلية داخل الأراضي المحتلة، وإغلاق المؤسسات الفلسطينية خاصة «بيت الشرق»، وكشف مخاطر الاستيطان الإسرائيلي الزاحف، ومطالبة اللجنة الرباعية والمجتمع الدولي بالاشراف المباشر على تفكيك هذه البؤر، ووقف التوسع الاستعماري من خلال لجان مراقبة خاصة.

وقرر الوزراء تشجيع ودعم منظمات العرب الأمريكيين في جهودها، لتحسين صورة العرب في الولايات المتحدة، وإمدادها بما تحتاج إليه من مواد إعلامية، وتكليف المركز العربي للرصد بمتابعة أي صور سلبية للعرب.

وطالبوا بالتصدي للدعاية الإسرائيلية المعادية في الساحة الأوروبية، عن طريق إعداد تقارير موحدة حول إشكال ومحتوى هذه الدعاية، ودعم مؤسسات الإعلام العربية والمنظمات والاتحادات العربية المتخصصة.

كما طالب الوزراء منظمات حقوق الإنسان والمحاكم الجنائية والدولية، بالعمل على تقديم مجرمي الحرب الإسرائيليين إلى المحاكمة.

وقرروا إحالة المشروعين المتعلقين بإنشاء وكالة أنباء عربية مصورة، وإنشاء قناة فضائية إلى اللجنة العليا، للتنسيق بين القنوات الفضائية، وتمويلها عن طريق القطاع الخاص.

في ندوة (الوقف ودوره في التنمية الشاملة) بالقاهرة

الزكاة والوقف جناحاً الاقتصاد الإسلامي لتحقيق التنمية الشاملة

جاءت ندوة (الوقف ودوره في التنمية الشاملة)، والتي عقدت بنقابة الصحفيين بالقاهرة مؤخراً، لتطرح عدة تساؤلات استطاعت الإجابة عليها، كيف يمكن توظيف أموال الوقف في تحقيق التنمية الشاملة؟ وكيف يمكن المحافظة على الأصول الوقفية وزيادة ريعها بأسلوب اقتصادي عصري؟. ولذلك استعرضت الندوة دور الوقف في التنمية بصفة عامة، وبعض التجارب الوقفية في العالم العربي، ومنها تجربة هيئة الأوقاف المصرية، وهيئة الأوقاف السودانية، وتجربة معهد البحوث والتدريب التابع لبنك التنمية الإسلامي بجدة.



كبير من العمارات السكنية (عمارات الأوقاف)، إضافة إلى ما تملكه من استثمارات في الخارج خاصة في اليونان. تحدث السيد «خلوصي محمد خلوصي» رئيس هيئة الأوقاف المصرية عن تجربتها ليؤكد - بداية - أن الهيئة تحقق أرباحاً تعتمد اعتماداً كلياً على أصولها ولا تحمل ميزانية الدولة أية أعباء، وهي هيئة مستقلة تدير أموالها وأصولها وفقاً للقانون دون تدخل الدولة، وتقوم بدور اجتماعي وتنموي مهم في هذه المرحلة، ويخصص ١٠٪ من ريع استثماراتها للتوسع في

**الأموال الدفترية
للأوقاف المصرية تصل
أكثر من ملياري جنيه**

في إنشاء الخدمات العامة، والسماح لبعض الواقفين في الدخول في الأنشطة الاقتصادية على أن يوقف ريع المشروع للخدمة العامة. ويقترح إنشاء بعض الصناديق المتخصصة لاستثمار أموال الأوقاف في المشروعات الخدمية العامة، وتنمية رؤوس أموالها وفقاً للضوابط الشرعية.

تجربة هيئة الأوقاف المصرية

وهي هيئة مستقلة يدير أموالها مجلس إدارة، ولكن تخضع في إدارتها للأجهزة الرقابية بالدولة، تصل قيمة أصولها الدفترية أكثر من ملياري جنيه، وتمتلك نحو ١١١٢ فداناً أراض زراعية، ومساحات أخرى من أراضي الفضاء تبلغ حوالي ١٨٠ ألف فدان، وقد آلت إليها أخيراً بحكم قضائي مساحة ٩٠٠ ألف فدان كانت قد استولت عليها إحدى الشركات، بالإضافة إلى عدد

دور الوقف في التنمية بصفة عامة

طرح الدكتور «الغريب ناصر» خبير الاقتصاد الإسلامي قضية هامة وهي: كيف يمكن أن تكون أموال الأوقاف أداة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، لتكون جزءاً من منظومة المجتمع المدني، الذي يقوم بدوره في التعليم والصحة والخدمات العامة بعيداً عن تدخل الدولة؟، ويطالب بإعادة النظر في استثمار وتوظيف أصول وأموال الأوقاف حتى يتاح للمجتمع أن يعتمد على الوقف في توفير بعض الخدمات الأساسية المهمة في التعليم والصحة والبنية الأساسية، بما يجنب الدولة الاستدانة من الخارج لتوفير هذه الخدمات. كذلك تطوير هيئة الأوقاف المصرية، وإجراء التعديلات التشريعية اللازمة لعودة الوقف الخيري، الذي يسهم

نشر ثقافة الوقف وكيفية استثماره ضرورة تقتضيها التحديات المعاصرة

فقط، وذلك بتوسيع فكرة الوقف الجماهيري، الذي يسهم فيه عدد كبير من المواطنين على هيئة حصة أو أسهم، وبلغ حالياً عدد الواقفين في السودان إلى ٥ ملايين، كل منهم يخرج من ماله ألف جنيه سوداني، ولدينا خطة لاستثمار أموال الأوقاف في المشروعات الزراعية، بالإضافة إلى الخدمات الأخرى، حيث تتم زراعة نخيل البلح في بعض الولايات السودانية بأموال الأوقاف.

كما تستهدف الهيئة أيضاً زراعة ٥ مليون شجرة صمغ عربي في بعض الولايات الأخرى، حيث يمثل هذا الصمغ محصولاً تصديرياً عالي القيمة، ويمكن أن تدر هذه المشروعات أكثر من ١٠٠ مليار جنيه سوداني سنوياً، تستخدم في مشروعات الخدمات العامة والتعليم.

تجربة معهد البحوث والتدريب التابع لبنك التنمية الإسلامي بجدة تحدث عنها السيد «بوعلام بن حيلاني» مدير المعهد، فقال: إن البنك يحول الدراسات الاقتصادية الخاصة باستثمار وتنمية أموال وأصول الأوقاف في شتى الدول الأعضاء في البنك أو الدول التي بها جاليات إسلامية كبيرة، كما ينشر البنك ثقافة الاستثمار الوقفي، ويسهم في إنشاء وتأسيس المؤسسات الاقتصادية والوقفية على أحدث النظم الاقتصادية الحديثة.

ويضيف «بوعلام»: إن البنك يشجع أيضاً استثمار أموال الأوقاف في صناديق استثمار خاصة يقوم البنك فيها بدور المضارب الرئيسي، وقدم عدداً من الدراسات لاستثمار الأموال الوقفية في الكويت والهند وأخيراً في الكونغو بموافقة الحكومة المركزية في الكونغو على هذا النوع من الاستثمار الإسلامي.

الأراضي بعد فترة قصيرة من ريع التأجير. كما تمتلك الهيئة شركة أخرى هي شركة «سمنود»، مشيراً إلى أن الهيئة لها خطة خمسية تتواكب مع خطة الدولة الخمسية في التنمية الاقتصادية.

وهذا بالإضافة إلى شراء بعض الحدائق في أنشاص وجينا كليس، كما وضع رئيس الهيئة أن الهيئة تعتزم حالياً إنشاء مدينة صناعية في المنصورة، كما قامت بإنشاء عدد من الأسواق التجارية في كفر الشيخ والفيوم ومدينة ملوي بمحافظة المنيا، كما تسهم الهيئة بدور كبير في حل أزمة الإسكان والبطالة، حيث تتضمن مشروعات الهيئة في الاستثمار العقاري ٢٥ عمارة في المطرية، و ٢٠ عمارة سكنية بالإسكندرية تم حجزها بالكامل.

استثمارات الهيئة المصرية في الخارج
وهي تتركز خاصة في اليونان، وأوضح رئيس الهيئة، أن المباحثات مع

مشروعات جديدة، مشيراً إلى أن هناك ٤٨ وقفاً جديداً فقط، وأن الهيئة تحاول استرداد أصولها وممتلكاتها القديمة التي استولت عليها بعض الجهات. وأضاف: إنه بعد نزاع استمر عدة سنوات أعاد القضاء المصري أخيراً إلى الهيئة ٩٠٠ ألف فدان، كانت إحدى الشركات قد استولت عليها، وأقامت عليها مشروعات خاصة بها.

دور هيئة الأوقاف المصرية في التنمية

أكد رئيس الهيئة، أن مجلس إدارتها يضع في اعتباره فعلاً المساهمة في بعض المشروعات الاقتصادية، بهدف استثمار أموال الأوقاف وتنميتها، وكذلك المساهمة في إنشاء الخدمات العامة، وإن المجلس يدرس حالياً مساهمة الهيئة في إنشاء جامعة تعليمية خاصة، كما تسهم الهيئة بشكل كبير في بعض البنوك، التي تلتزم بالتوظيف الإسلامي لرؤوس الأموال، بالإضافة إلى قيام الهيئة بمنح حق الانتفاع لجزء من أراضيها لمشروعات الخدمة العامة في مختلف المحافظات، مثل مشروعات مياه

على الجامعات ومراكز البحوث ومؤسسات الأوقاف

الاهتمام بفقہ الوقف المعاصر

الشرب والمدارس والمستشفيات.

كما تشارك الهيئة في النشاط الصناعي والزراعي، واشترت مصنع سجاد دمنهور، الذي كان مطروحاً للبيع بمبلغ ٥٠ مليون جنيه، وزاد الإنتاج بعد شرائه وتم تطوير أمواله، بعد أن كان معرضاً للتصفية. والآن يحصل العاملون على حوافز شهرية تصل إلى ٤٠٠٪ نتيجة لزيادة إنتاجهم.

وفي المجال الزراعي اشترينا شركة رمسيس الزراعية وتحقق نتائج جيدة ولها مزارعها التي يتم تصدير بعض إنتاجها، كما تقوم الهيئة بالمشاركة في الاستثمار الزراعي في مشروع شرق العوينات، حيث اشترت الهيئة مساحة ٤٨ ألف فدان، تم الانتهاء من زراعة ٥ آلاف فدان وتنتهي قريباً زراعة ٥ آلاف فدان أخرى يتم تأجيرها لبعض الشركات، وستحصل الهيئة على ثمن شراء

الحكومة اليونانية نجحت في اعتراف الحكومة اليونانية بملكية الأوقاف المصرية لإحدى الجزر الصغيرة المواجهة لبحر «ايجه»، وهي مزروعة بأشجار الزيتون، كما ارتفعت عوائد الأوقاف المصرية المؤجرة في مدينة «قولة»، حيث ارتفع ثمن المتر من ٥٠٠ دراخمة إلى ٥٠٠ يورو، كما أن الحكومة اليونانية نفذت حكماً لإحدى المحاكم المصرية لإزالة التصدي على وقف «محمد علي» باليونان، مما يؤكد اعتراف اليونان بالأوقاف المصرية.

تجربة هيئة الأوقاف السودانية

تحدث عنها الدكتور «سعيد عبدالرحمن» مدير الهيئة، إذ قال: إن الهيئة تسعى لنشر ثقافة الوقف للتوسع فيه بدلاً من الاعتماد على الأوقاف القديمة

حديث

من وهي النبوة

عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه

قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ
مَثَلُ الْأَثْرِجَةِ: رِيحُهَا طَيِّبٌ
وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ، وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ
الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ
الثَّمَرَةِ: لَا رِيحَ لَهَا وَطَعْمُهَا حَلْوٌ،
وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ
الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الرِّيحِ الْعَاتِيَةِ: رِيحُهَا
طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مَرٌّ، وَمَثَلُ
الْمُنَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ
كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ: لَيْسَ لَهَا رِيحٌ
وَطَعْمُهَا مَرٌّ»

متفق عليه

حسن البصر

قدم لقمان الحكيم من سفر: فاستقبله غلام له في الطريق..

فقال له لقمان: ما فعل أبي؟

قال له: مات..

فقال: الحمد لله ذهب همي..

ما فعلت زوجتي؟

فقال له: ماتت..

فقال: الحمد لله جدد فراشي..

ما فعلت ابنتي؟

فقال له: ماتت..

فقال: سترت عورتني..

ما فعل أخي؟

فقال له: مات..

فقال: انقطع ظهري..

معنى الجهاد

يقول الإمام الشهيد، حسن البنا، في الجهاد كجانب مهم في بناء الدولة، ولست تجد نظاماً قديماً أو حديثاً أو مدنياً عني بشأن الجهاد والجنديّة واستنفار الأمة وحشدّها كلّها صفّاً واحداً للدفاع بكل قوتها عن الحق، كما نجد في دين الإسلام وتعاليمه... وآيات القرآن الكريم، وأحاديث الرسول - ﷺ -، فيأخذ بكل هذه المعاني السامية داعية بأفصح عبارة وأوضح أسلوب إلى الجهاد والقتال والجنديّة وتقوية وسائل الدفاع والكفاح بكل أنواعها من برية وبحرية وغيرها على كل الأحوال والملايسات... ويقول أيضاً: «إن الأمة التي تحسن صناعة الموت وتعرف كيف تموت الموتة الشريفة، يهب الله لها الحياة العزيزة في الدنيا والتعيم الخالد في الآخرة. وما الوهن الذي أذلنا إلا حب الدنيا وكراهية الموت، فأعدوا أنفسكم لعمل عظيم، واحرصوا على الموت توهب لكم الحياة، واعملوا للموتة الكريمة تظفروا بالسعادة الكاملة، رزقنا الله وإياكم كرامة الاستشهاد في سبيله..»

البلد

خُنُّ الفُني.. عيبُ الفقير
قال عبد الله بن المقفع:
ليست من خُلة تكون للفني مدحاً،
إلا وهي للفقير عيباً.. فإن كان
شجاعاً، قيل أهوج.. وإن كان وقوراً،
سمي بليداً.. وإن كان حليماً، قيل
دنياً.. وإن كان صموتاً، سمي عيباً..
وإن كان جواداً قيل مبذراً.

وفاة أمير المؤمنين معاوية
عندما حضرت أمير المؤمنين
معاوية بن أبي سفيان -رضي الله
عنهما- الوفاة، قال:

«أيها الناس: إن من زرع قد
استحصد، وقد طالت عليكم إمرتي
حتى مللتكم ومللتموني، وتمنيت
فراقكم وتمنيتم فراقِي، وإنه لا
يأتيكم بعدي إلا من هو شرُّ مني،
كما لم يأتكم قبلي إلا من كان
خيراً مني، وإن من أحب لقاء الله
أحب لقاءه.. اللهم إني أحسبت
لقاءك فأحب لقائي»..

حقيقة العقيدة

إن إدراك حقيقة هذه
العقيدة ونواقضها، أمر
كفيل بأن يجعل المسلم على
بصيرة من أمره في عقيدة
الولاء والبراء حسب
المقياس الشرعي الصحيح،
وليس حسب مقياس أهواء
البشر.

الولاء والبراء
القطعي

من أقوال علي بن أبي طالب

قال الخليفة علي بن أبي طالب (عليه السلام):
«صحة الجسد من قلة الحسد».
وهذه الحكمة تعني أن الحسد يأكله الحقد
والحسد، ويبري جسده الغل، وربما مات غيظاً
وكمداً.. وهذا بالفعل ما نلمسه جميعاً حولنا
في الحياة.

وفي ذلك يقول الشاعر:

اصبر على حسد الحسود
فإن صبرك قاتله
كالنار تأكل نفسها
إن لم تجسد مساً تأكله
وقال الأصمعي: قلت لأعرابي ما أطول عمرك..
قال: تركت الحسد فبقيت.

اسكتلندا

هل تنجح حملة مسلمي اسكتلندا في منع بناء حانة للخمور قرب المسجد الرئيسي؟

شنت الجالية الإسلامية باسكتلندا حملة للحيلولة دون بناء حانة قرب المسجد الرئيسي بـ«أدنبرة»، حيث قام قادة الجالية هناك بجمع مئات التوقيعات في عريضة احتجاجية.

وطبقاً لشبكة «ذي مسلم نيوز»، فإن أحد الملاك لورشة تصنيع خمور بجوار المسجد، قد قرر تحويلها إلى مبنى من طابقين متصلين، يتألف من حانة في الطابق الأول ومطعم في الثاني.

وقد عبر رؤساء الجالية الإسلامية عن بالغ استيائهم، فهذا «أمجند تشودري» - نائب رئيس التجمع الإسلامي - قال غاضباً: «إن مسجد أدنبرة يعد أكبر مكان لتجمع المسلمين في اسكتلندا، حيث يصلي فيه يومياً ما لا يقل عن ١٠٠ شخص، أما في صلاة الجمعة فيزيد عدد المصلين على ألف، إضافة إلى الأعداد الكبيرة من المصلين، الذين يتوافدون على المسجد في رمضان لأداء صلاة التراويح والتهجد طوال اليوم، بالتأكيد هناك قلق على المسلمين من رواد الحانة.

وقال «محمد ياسين» عضو مجلس إدارة المسجد: مصدر القلق الأساسي أن يتهجم رواد الحانة تحت تأثير الكحول على مرتادي المسجد خاصة النساء والأطفال.

كما يتحسب القائمون على المسجد من الضوضاء، التي لن تنقطع طوال الليل بسبب التخطيط، لإيجاد مرقص في الحانة.

ومن جهة أخرى فقد أعلن «شامي خان» - عضو مجلس المدينة - عن قلقه من أمر آخر، وهو أن يؤدي تجاور الحانة والمسجد إلى ازدياد التوتر العرقي في المنطقة.

تركيا

ردود أفعال غاضبة لاتساع عمليات التنصير الأمريكية

أبدى العديد من رجال الأعمال والتجارة في تركيا ردود فعل غاضبة على اتساع نطاق الحملات التنصيرية، التي تقودها الولايات المتحدة داخل تركيا خاصة في مدينة «بورصة»، وأضافوا إن أربعة أمريكيين قاموا بتوزيع ما يزيد على عشرين إنجيلاً باللغة التركية، والعديد من أشرطة الكاسيت حول الأنشطة الدينية التنصيرية في منطقة السوق التجارية المزدهرة في مدينة «بورصة»، مما أثار غضب التجار.

وأوضحت مصادر، أن نحو عشرين شاباً أقل من ثلاثين عاماً تقدموا بالفعل بطلبات لتحويل ديانتهم إلى المسيحية.

هجمات القلم

شارون ليس رجلاً سيئاً

كيف نلوم نحن العرب الرئيس الأمريكي «جورج بوش الابن» على وصفه لـ «شارون» بأنه رجل سلام، بل وقد غضبنا غضباً شديداً لهذا الوصف لرجل لا يستحقه، لأنه رجل معروف بتعطشه للدماء وقتل الأبرياء بدون ذنب جنوه إلا أنهم يجاهدون من أجل تحرير أرضهم ومقدساتهم.

الدكتور «مصطفى خليل» رئيس وزراء مصر السابق، والمعروف عنه أنه أحد مهندسي عملية كامب ديفيد المصرية، يقول في حوار له في إحدى المجلات: «إن شارون لديه فرصة قوية في إمكان أن يستثمر قبول الشارع الإسرائيلي له ويوقع اتفاقية مع الفلسطينيين، وشارون رجل ليس بالدرجة السيئة كما تصوره وسائل الإعلام، إنما هو رجل متعصب، وينظر إلى مصلحة بلده من وجهة نظره».

هكذا قالها الدكتور «مصطفى خليل»، فإذا كان شارون رجلاً ليس بالسيئ فمن هو السيئ؟!، هل نحن العرب؟!، إذا كان «شارون» رجلاً ليس بشتي، وهو صاحب التاريخ الدموي، وصاحب مجازر «صبرا وشاتيلا»؛ التي أودت بحياة الآلاف، ويعجز الإنسان عن حصر جرائمه الإنسانية والأخلاقية مع المسلمين منذ قيام الكيان الصهيوني. وإذا كان «شارون» يعمل لمصلحة بلاده التي أقسمت من لاشي، فأين مصلحة نحن المسلمين؟!، وهل من حق شارون أن يعمل لمصلحة بلاده على جثث الفلسطينيين، وهدم بيوتهم، ودميم أطفالهم، وتخريب زراعاتهم؟، وهل من يقوم بهذه الأعمال الوحشية الهمجية هو رجل - من وجهة نظر «مصطفى خليل» - صاحب أخلاق؟!.

نحن نرفض أن يخرج من «مصطفى خليل» هذا اللفظ في هذا الوقت العصيب الذي تمر به الأمة الإسلامية!!، على الأقل احتراماً لمشاعر العرب والفلسطينيين، ولكل بيت له شهيد على يد «شارون».

نظن أنه طالما وجد من العرب من يداهن لـ «شارون»، ستظل حقوق الفلسطينيين في ضياع وشتات، وستظل المقدسات في احتلال وتدنيس من «شارون» وأمثاله، وسيظل «شارون» يعربد في المنطقة دون حساب ودون رادع، ونتمنى أن يخرج من أمتنا العربية رجل كـ «شارون»، شرط أن لا يسميه الغرب ومن ورائه إسرائيل بأنه رجل إرهابي كما تفعل مع كل من يطالب بحقوقه وتحرير أرضه وخاصة من المسلمين، وأخيراً تحيا الأمة العربية!!.

المحرر

الهند

هيئة الآثار الهندية؛

مزاعم الهندوس باطلة

حول مسجد «بابري»



أكد علماء هيئة الآثار الهندية، أن أعمال التنقيب المستمرة منذ ٣ أشهر في موقع مشير للجدل في شمال الهند، لم تسفر عن كشف أي دليل على وجود معبد هندوسي تحت أنقاض مسجد «بابري»، مما أثار شكوكاً بشأن مزاعم المتشددين الهندوس. وكانت «ايوديا» الواقعة في ولاية اوتار براديش الشمالية، بؤرة صراع بين الهندوس والمسلمين، منذ أن هدمت حشود من الهندوس عام ١٩٩٢ مسجد «بابري»، الذي بني في القرن السادس عشر في هذا الموقع، وأثر ذلك أعمال شغب في مختلف أرجاء البلاد، سقط فيها نحو ٣ آلاف قتيل في أسوأ صراع ديني منذ الاشتباكات، التي أعقبت الاستقلال عام ١٩٤٧.

المغرب

عودة العلاقات المغربية الإسرائيلية بعد إلحاح من أبو مازن

أفادت أنباء أن العاهل المغربي الملك «محمد السادس» أبلغ وزير الخارجية الإسرائيلي «سوليفان شالوم» نية المغرب في إعادة علاقاتها مع إسرائيل، وإعادة فتح تمثلية المغرب في تل أبيب، ويبدو أن هذا التطور جاء بعد إلحاح من رئيس الوزراء الفلسطيني «محمود عباس» على الملك محمد للقيام بهذه الخطوة، وأن يكون حاضراً في تل أبيب، من خلال



محمد السادس

إعادة فتح تمثلية المغرب لدى إسرائيل.

وقال مصدر مغربي: إن «أبومازن» طلب من المغرب إعادة علاقاته بإسرائيل، باعتقاد أن الوجود المغربي في الوقت الحالي في «تل أبيب»، سيكون مفيداً أكثر للفلسطينيين. واشتكى «أبومازن» إلى المغاربة، العزلة التي يعاني منها الفلسطينيون داخلها وهم يقودون مفاوضات عسيرة، من أجل تطبيق «خريطة الطريق». وقد أبدى المسؤولون المغاربة تفهمهم لطلب «أبومازن»، الذي قال لهم: إن «خريطة الطريق»، لا يمكن أن ينجح تطبيقها إلا بمساندة دول شقيقة مثل المغرب، وقال: إن المغرب يفكر في الموضوع، مضيفاً أن كل شيء مرتبط بالتقدم الذي سيحصل في تنفيذ «خريطة الطريق» مستقبلاً. وقالت «يديعوت احرونوت»: إن العاهل المغربي قام بإبلاغ إسرائيل بهذه الخطوة عبر القنوات الدبلوماسية الرسمية، حيث جاءت هذه الخطوة استمراراً للقاء الذي جمع بين وزير الخارجية الإسرائيلي ونظيره المغربي، مؤخراً، في العاصمة البريطانية.

أمريكا

كنواة للوبي إسلامي

المسلمون يسعون

لتسجيل مليون ناخب

مسلم في أمريكا



د. نهاد عوض

صرح السيد «نهاد عوض» المدير التنفيذي لمجلس العلاقات الإسلامية الأمريكية، أن المجلس يعمل بالتعاون مع منظمات إسلامية أمريكية

عديدة، لتحقيق هدف استراتيجي، يتمثل في تسجيل مليون ناخب مسلم في قوائم الناخبين، ليصبح للمسلمين تأثير ملموس في الانتخابات الرئاسية والمحلية. انطلاقاً من الاعتقاد بأن المشاركة السياسية، هي خير سبيل للدفاع عن الحقوق المدنية للمسلمين في الولايات المتحدة.

وأضاف السيد «عوض»: إن المجلس يسعى لزيادة التفاهم وإزالة الصور السلبية التي تتم عن الجهل بالإسلام ودور المسلمين، وذلك من خلال مجموعة من المبادرات، مثل مشروع المكتبات، والذي تم من خلاله تزويد أكثر من ١٦٢٠٠ مكتبة عامة في أنحاء الولايات المتحدة بكتب متوازنة ودقيقة عن الإسلام، لزيادة وعي المواطنين الأمريكيين بحقائق الإسلام، بعيداً عن الصور المشوهة التي يحاول البعض الترويج لها في بعض وسائل الإعلام. كما أن المجلس يواصل تنفيذ مشروع آخر يتم من خلاله نشر صفحات مدفوعة في كبريات الصحف الأمريكية كل أسبوع، تحتوي على حقائق عن تجربة المسلمين كجزء لا يتجزأ من نسيج المجتمع الأمريكي، وتزويد القراء بحقائق ثابتة عن الدين الإسلامي.

الأزهر يشكل لجنة لحصر الشبهات ضد الإسلام المثارة على الإنترنت

صرح الدكتور «أحمد عمر هاشم» رئيس جامعة الأزهر بأنه تم تشكيل لجنة من كبار علماء جامعة الأزهر، لحصر



د. أحمد عمر هاشم

الشبهات المثارة ضد الإسلام على مواقع شبكة المعلومات الدولية الإنترنت والصحف والمجلات وغيرها.

وأوضح الدكتور «هاشم» أن اللجنة ستقوم بحصر الشبهات المثارة ضد الإسلام، فيما يتعلق بالسيرة النبوية وحجيتها، ووصف الإسلام بأنه دين دموي انتشر بالسيف، ومنها ما يتعلق بالمرأة وحجابها وشهادتها وحقوقها في تولي المناصب القيادية، ومنها ما يتعلق بالعقوبات في الإسلام والفرق بين المقاومة المشروعة والإرهاب وغير ذلك، ثم تتولى اللجنة الرد من خلال وسائل الإعلام المسموعة والمقروءة والمرئية، وسيتم تدوين هذه الردود في كتيب سيتم نشره وتوزيعه على جميع السفارات والجامعات.

وأكد رئيس جامعة الأزهر على قيام اللجنة نفسها بالاتصال بوزارة الإعلام والمسؤولين عن القنوات الفضائية، لإنشاء قناة فضائية لجامعة الأزهر تكون مهمتها نشر تعاليم الإسلام السمحة، والرد على الشبهات المثارة على الساحة، وبث العلوم الإسلامية التي تدرس لأبناء المسلمين في الداخل والخارج، والتعريف بالإسلام والرد على الاسئلة التي ترد إليها.

وأضاف: إن هذه القناة ستكون بمثابة منبر عالمي للدعوة الإسلامية، مؤكداً في الوقت نفسه على أهمية عقد الندوات والمؤتمرات العلمية بالداخل والخارج لدرء هذه الشبهات.

أول جمعية صحفية للمسلمين في روسيا المسلمون في شمال أوسيتيا

يعانون من الإهمال والنسيان

قال مفتي شمال أوسيتيا «حاج مارات تافكاز اخوف» إن السلطات الرسمية في البلاد لا تعير قضايا المسلمين ومشكلاتهم أية أهمية، على الرغم من المحاولات العديدة التي قامت بها العديد من المنظمات الإسلامية لإقناع الحكومة الرسمية بالاهتمام بقضايا المسلمين.

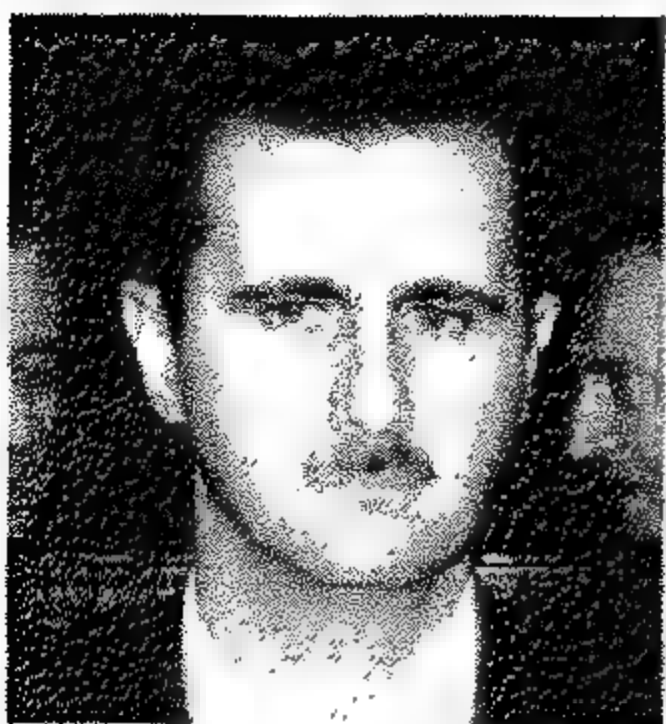
وقال «حاج مارات» لشبكة مسلم نيوز: «إن الحكومة لم تعد بناء مسجد واحد، إن المساجد هنا تعاني من الدمار، أستطيع القول أن المساجد هنا نصف محطمة».

هذا وقد أعلن «حاج مارات» عن استيائه الشديد من رفض السلطات تسليمهم مبنى المسجد الجامع في العاصمة «فيلا دي قفقاس»، وقد سمحت السلطات للمصلين بارتداد المسجد فقط، بينما يعتبر المبنى نفسه من ممتلكات وزارة الثقافة الرسمية، علماً بأن المسجد تم تشييده بأموال المسلمين في بداية القرن العشرين، فضلاً عن كونه تحفة للعمارة الإسلامية في شمال القوقاز. ومن ناحية أخرى قال «حاج مارات»: إن السلطات الرسمية لا تهتم بتنظيم فريضة الحج لدى المسلمين في جمهورية شمال أوسيتيا، وقد تمكن 5 فقط من أداء فريضة الحج بمساعدة جهات خارجية.

يذكر أن جمهورية شمال أوسيتيا، هي إحدى الجمهوريات الإسلامية في منطقة القفقاز التي تتمتع بالحكم الذاتي داخل الاتحاد الروسي.

ومن جهة أخرى لأول مرة في تاريخ روسيا أسس اتحاد الصحفيين المسلمين، والذي ضم 30 صحفياً مسلماً كأعضاء مؤسسين، وقد اختير الدكتور «علي بولوسين» رئيس تحرير جريدة «كل شيء عن الإسلام» كرئيس للاتحاد. ومن أهداف الاتحاد: تحسين أداء وسائل الإعلام الإسلامية الروسية، وأيضاً مواجهة الاسلاموفوبيا في الإعلام الروسي بشكل فعال وحر في.

وزير إسرائيلي يدعو الولايات المتحدة الأمريكية إلى غزو سوريا



دعا وزير في الحكومة الإسرائيلية الولايات المتحدة إلى غزو سوريا كما فعلت في العراق، وذلك بدعوى أن سوريا تقوم بدعم التنظيمات الفلسطينية واللبنانية المعادية لإسرائيل. وقال

وزير العلم الإسرائيلي «مودي زانديبرغ» في تعقيب على التصعيد على الجبهة اللبنانية: إن عمليات القصف في الشمال تعكس نوايا سورية بعرقلة أي محاولة، للقيام بعملية سياسية في المنطقة. ووفقاً لأقوال «زانديبرغ»، فإن الرئيس السوري «بشار الأسد» يضع نفسه وريثاً للرئيس العراقي السابق «صدام حسين»، ومن الحري التفكير في التعامل معه بشكل مشابه.

مسلمو «جيانا» يجاهدون لإثبات هويتهم

يبدل مسلمو جيانا «إحدى جمهوريات أمريكا اللاتينية» جهوداً كبيرة أدخلتهم في صراع طويل، لإثبات هويتهم الإسلامية



والحفاظ عليها، حيث لا يشكلون أكثر من 10٪ من عدد السكان البالغ عددهم 800 ألف نسمة. وتقع «جيانا» في الجزء الشمالي من أمريكا اللاتينية، وتحدها شرقاً «سورينام» وغرباً «فنزويلا»، وشمالاً «المحيط الأطلنطي» وجنوباً «البرازيل»، وكانت مستعمرة بريطانية وتبلغ مساحتها 214 ألف ميل مربع، وعاصمتها «جورج تاون».

وقد أنشأ المسلمون هناك عدة منظمات لرعاية مصالحهم، من أبرزها المنظمة الإسلامية المركزية التي أنشئت عام 1979، وهي تشرف على معظم شؤون المسلمين التعليمية والمعيشية، وتقوم بنشر الوعي الإسلامي من خلال البرامج الإذاعية والتلفزيونية، ونشر الكتب الإسلامية، وجمع الزكاة وتوزيعها على الفقراء. كما تقوم المنظمة بتنظيم دورات تعليمية في اللغة العربية والدراسات الإسلامية.

السلطات هدمت مسجد «شهيد طيبة»

قامت السلطات القيرغيزستانية بالتعاون مع العديد من رجال الدين التابعين للسلطات الحكومية في



مدينة «أوش» القيرغيزستانية، بهدم مسجد «شهيد طيبة» العريق الذي تم تشييده في عامي ١٩٠٩، ١٩١٠.

وقد زعم «محمد أمين عثمانوف» إمام المسجد، الذي أيد فكرة الهدم بعد إغراءات قدمتها السلطات بحسب ما يرجع المحللون، أن مبنى الجامع هدم بزعم انعدام الوثائق والشواهد الدالة على أنه منشأة ثقافية تاريخية.

وكان ممثل جمعية الشباب الدولية في قيرغيزستان «سعيد بايوميج»، عرض على الإدارة الدينية للمسجد مساعدته المالية، لتشييد مسجد جديد، إلا أن «عثمانوف» ادعى أن مسجد «شهيد طيبة»، لا يعتبر تراثاً ثقافياً تاريخياً للجمهورية، ولم يقيد ذلك في أي كتاب تاريخي.

وعبر الشباب القيرغيزستانيون المسلمون من رواد المسجد، عن سخطهم قائلين: إن مبنى الجامع الجديد ذو خمسة طوابق، الذي شيده «تاج الدين عليم جانوف» أصبح لدى السلطات بين طرفة عين وانتباهتها غير قانوني. وذكرت شبكة «أكبي بريس»، أن تاج الدين عليم جانوف قال: «إن المبنى ذي الخمسة طوابق الملحق بالمسجد كان قد بني بطلب من المسلمين المحليين من ماله الخاص ولم يعترض أحد حتى الآن على هذا المبنى الجديد، وإضافة إلى ذلك تم تجميل المبنى القديم للمسجد أيضاً.

قرار صهيوني بطرد روسية اعتنت الإعلام من سجن الرملة إلى روسيا

ذكرت صحيفة «دي جولف نيوز»، أن سلطات الاحتلال «الإسرائيلي» أبلغت الأسيرة «إيرينا إبراهيم سراحنة» من أصل روسي كانت قد أعلنت إسلامها بقرار إبعادها إلى روسيا خلال ٣ شهور.

وأضافت الصحيفة: إن المعتقلة من أصل روسي التي أسلمت، كانت قد اعتقلت العام الماضي مع زوجها في مخيم «الدهيشة» في بيت لحم. وقد رفضت الأسيرة هذا القرار، الذي اعتبرته ظالماً ويتنافى مع كل الحقوق الإنسانية. وأكدت أنها تعتزم رفع اعتراض على ذلك قائلة: «حتى ولو حكم علي بالسجن مدى الحياة فإنني أرفض الإبعاد».

وأشارت الصحيفة إلى أن «إيرينا» لديها طفلة تبلغ من العمر عامين، وأنها اعتقلت في سجن «الرملة» للنساء، بزعم أنها تساعد في تسهيل دخول استشهائين إلى داخل الكيان الصهيوني.

وكانت قد تعرضت عند اعتقالها لاعتداءات عنيفة من قبل جنود الاحتلال نقلت بسببها إلى المستشفى.

٢٥٥ مليون دولار لإصلاح المدارس الدينية

رصدت الحكومة الباكستانية لحزمة من الإصلاحات الجديدة مبلغ ٢٥٥ مليون دولار لاتخاذ خطوة لم تقدم عليها من قبل، وهي نزع المدارس الدينية البالغ عددها ٨ آلاف مدرسة من سيطرة الملاي. وقد تعهد رجال الدين بمقاومة هذه الخطوة.

حيث يلقي باللوم على عاتق هذه المدارس الدينية بأنها تنشر التزمت والكراهية ضد الغرب. وقد تعهد الرئيس «برويز مشرف»، الحليف الأساسي للولايات المتحدة في حربها ضد ما تسميه الإرهاب بعدم السماح باستمرار ذلك النشاط.

وكانت المحاولات السابقة لفرض سيطرة الحكومة على هذه المدارس واجهت الفشل، غير أن حكومة الرئيس «مشرف» تقول: إنها سوف تحقق النجاح. وقال وزير الإعلام «شيخ رشيد» «نحن لا نسعى لمواجهة رجال الدين، بل نود أن يكون بيننا تعامل إيجابى»، ولكن مولانا «فضل الرحمن»، الذي يقود أكبر تحالف ديني سياسي في البلاد (مجلس الأمل المتحد)، يقول: إن ما ترغب فيه الحكومة فعلياً، هو فرض السيطرة على المدارس الدينية «ونحن لن ندع هذا الأمر يحدث أبداً».

وان البرنامج الجديد، يشمل حوالي ٨٠٠ ألف طالب في ٨ آلاف مدرسة دينية في جميع أنحاء البلاد.

مقتل وإصابة ١٣ جندياً روسياً في اشتباكات مع المجهادين الشيشان

قتل جنديان روسيان وأصيب أربعة آخرون بجروح، إثر اشتباكات مسلحة مع المجهادين الشيشانيين في مناطق شيشانية متفرقة. وقالت مصادر القوات الروسية في شمال القوقاز: إن أحد العسكريين وهو ضابط برتبة رائد قتل في قرية «افتوري» الشيشانية، في حين لقي الآخر مصرعه في قرية «روشنى تشو»، وزعمت المصادر أنه تم القضاء على مخبأين سرين للأسلحة والذخائر في منطقتي «غروزني» و«اتشوخى مارتان» خلال عمليات خاصة للقوات الروسية. وعلى صعيد آخر فقد قام المجهدون بعدة عمليات تركزت معظمها في العاصمة «غروزني»، ثم منطقة «شالي» و«أرغون»، حيث فجر المجهدون آلية مدرعة في العاصمة وشاحنة أورال في منطقة «شالي» و«أرغون»، مما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ١١ من الجنود الروس.

مجاهد تقي مؤمن انقاص المؤرخون جهاده وحقه

نور الدين محمود زنكي

وحد الأمة أمام أعدائها

«عمر بن عبدالعزيز، خامس الخلفاء الراشدين، ونور الدين محمود، رائد الوحدة للأمة الإسلامية، فقد اختار الله جل جلاله كلا من الرجلين في أحلك أيام الظلام، وتمزق الأمة الإسلامية في أيام عصيبة تمزقت فيها وحدة الأمة، حيث تلفعت الأمة الإسلامية بالضيق والفساد وسوء الحال، وتشتت الرأي وخيبة الرجال، ووسد الأمر إلى غير أهله، وعلا كل ظالم غاشم جهول، وقاه في الزحام الحكماء والعلماء والأتقياء، حيث وجدوا في المساجد في طاعة الله أعظم وأحات الخير والنجاة، فقد اتفق كلا الرجلين على إنقاذ الأمة الإسلامية من كبوتها ومن ظلامها، وانتشالها من بحار الضياع وفساد الحال وضياع الرأي وخيبة الرجال، وحيث تجمع الأعداء على الأمة الإسلامية والتي أصبحت فريسة سائعة على مائدة اللثام من أشد أعدائها من الصليبيين والتتار والمغول الغازين، وقد اتفق كلا الرجلين على منهج الإسلام ومبادئه العادلة رغم اختلاف الزمان بينهما بفارق كبير.

الذي رفعه من أمير مجاهد، ومن رجل حاكم إلى زاهد. وهذا ما أعانته على مواجهة مشكلات عصره السياسية والاجتماعية والاقتصادية، والتغلب عليها رغم قلة الموارد، فقد تمثل طبيعة الإسلام السمحة مع قلة الموارد والثروات.

«نور الدين» وكرامات الصالحين

الكرامة أمر خارق للعادة يظهره الله على أيدي أولياء الله من عباده الصالحين، والذين بين الله معاملهم في أكثر من موضع في القرآن الكريم، قال تعالى: «ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون* الذين آمنوا وكانوا يتقون»، «إن وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين» ومن مكارم الله على «عمر بن عبدالعزيز»، أنه ذهب حاجاً إلى بيت الله الحرام، وهناك وجد أهل مكة في قحط شديد فصلى بالناس صلاة الاستسقاء، ثم سأل الله منزل الكتاب أن ينزل عليهم المطر، فأنزل الله عليهم المطر غيثاً من سماء زرقاء لاسحاب فيها، وقبل أن يخرج الناس من مُصَلَّى الاستسقاء، وَعُدَّتْ من كرامات «عمر بن عبدالعزيز».

كما أكرم الله «نور الدين زنكي» لقوة إيمانه ولتقواه وصلاحه، أنه رأى في منامه رسول الله ﷺ، وقال: «أنقذني من هذين، وأشار الرسول ﷺ إلى رجلين، فهب من نومه وجمع مستشاريه

وتلبية للنداء الرباني في محكم كتابه «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون»، وحيث إن الحاكم العادل «عمر بن عبدالعزيز» قد أخذ مكانته من التاريخ بما هو جدير به حتى لقبه بخامس الخلفاء الراشدين، وقالوا: بأنه قد نزع إلى جده لأمه «عمر بن الخطاب»، ورأيت من واجبي نحو الأمانة التاريخية والإيمانية والعلمية، أن أسجل بمداد الاعتزاز والصدق عن رجل أهمل المؤرخون حقه، بينما قد يرقى بما قام به من توحيد الأمة في أحلك أيامها، بما لا يقل عما قام به «عمر بن عبدالعزيز»، حيث استطاع توحيد الأمة أمام الغزو الصليبي، وما أشبه اليوم بالبارحة في ظروفنا.

«نور الدين محمود»

رائد الوحدة والتحرير

فإذا ما دققنا في سيرة «نور الدين»، فكأننا أمام رجل من رجال الرعيل الأول: ديناً وإيماناً وخلقاً وسلوكاً وعلماً وعملاً، فكل أدائه وعمله كان لعزة الإسلام والمسلمين، وللجهاد في سبيل الله مع الزهد في كل ما فرق بين الحكام، وإذا كان لعظمة كل عظيم سر، فإن سر «نور الدين» في قوة إيمانه، فقد امتلأت نفسه بمكارم أخلاق الإسلام، ولا نكاد نجد له شبيهاً في الحكام إلا «عمر بن عبدالعزيز» وفي السلف إلا عند الأوائل من أعلام صدر الإسلام، وإيمانه هو

من رجال الدين وقصَّ عليهم رؤياه، فقال له العلماء عليك أن تذهب إلى مدينة رسول الله ﷺ لتبحث الأمر هناك، لأن رؤيا رسول الله حق، حيث لا يتشبه شيطان الرؤيا برسول الله أبداً، فعزم على السفر إلى المدينة بعد انتهائه من أمور عاجلة. ولكن نفس رؤياه لرسول الله تكررت ثلاث مرات، فقرر السفر إلى المدينة عاجلاً، فقد كان تقياً صالحاً، كما كان حُبُّه لرسول الله ﷺ فوق الوصف وحمل المال والهدايا من الشام لأهل المدينة.

وشد «نور الدين»

رحاله إلى المدينة المنورة

وشد «نور الدين» رحاله من حلب إلى المدينة المنورة في رحلة استغرقت وقتاً على ظهور الخيل، وكان يحمل معه المال والعطايا

لإحضارهما اضطربا وحاولا الهرب، وكان البيت الذي يسكنانه ملاصقاً إلى جدار المسجد النبوي، وما كاد «نور الدين» يراها حتى هبَّ واقفاً وقال: هما... هما... ولما واجههما أنكرا فأخذهما إلى مسكنهما الملاصق للمسجد النبوي وأمر رجاله بتفتيش مسكنيهما فوجدوا حصيرا فرفعوه من جانب الجدار فوجدوا تحته نفقاً ممتداً تحت الجدار وإلى داخل مسجد الرسول ومتجهاً لحجرة مدفن الرسول ﷺ، ولما شددوا عليهما، أقرأ بالمؤامرة وأنهما لم يصلا بعد إلى هدفهما.

المؤامرة الكبرى لسرقة جثمان الرسول

كأغرب مؤامرة في التاريخ

واتضح أن الرجلين يهوديان من يهود المغرب، وأنهما قد أسند إليهما القيام بمؤامرة عالمية، يشترك فيها الصليبيون واليهود،

الإسلامية ولا تصاب بسوء، إلا من تمزق وحدتها، واختلاف كلمتها، وانتشار العداوة والخصومة بين أبنائها، وتاريخ الأمة الإسلامية شاهد على أن وحدتها دائماً، هي سرُّ قوتها وانتصارها، وأن تمزُّقها واختلافها هو سبب ضعفها وتأخرها. فالأمة الإسلامية على طول تاريخها، إما وحدة وتضامن، فتكون في قوة ومنعة، أو تمزق وتفرق، فتكون في مهانة وذلة، وتتجلى هذه الحقيقة واضحة منذ ابتليت بالحروب الصليبية، وكما يتضح ذلك في كل فترات التاريخ الإسلامي وفي كل ما أصاب ويصيب العالم الإسلامي في عصرنا.

ضعف المسلمين والغزو الصليبي

فما تمكنت الحملات الصليبية من غزو المشرق الإسلامي وإقامة الدول والإمارات

يعد «نور الدين محمود» من الرعيل الأول ديناً وخلقاً وسلوكاً وعلماً وعملاً، فلماذا أغفل المؤرخون حياة هذا الرجل؟!

لأهل مدينة رسول الله، وهناك زار رسول الله ﷺ وصلى ماشاء الله له من الصلاة في الروضة الشريفة، وسأل الله الهداية والتوفيق لما كان في رؤياه التي تكررت ثلاثاً، فسأل الله أن يلهمه الصواب، ثم دعا أهل المدينة إلى لقائه بمسجد رسول الله ليأخذوا عطاياهم منه، فاجتمع أهل المدينة فطلب إليهم أن يصطفوا ومرَّ عليهم فرداً فرداً، وأخذ يوزع عليهم العطايا ويتصفح وجوههم دون أن يجد أحداً من الشخصين اللذين رآهما في رؤياه الواضحة بعدما رآهما مرات.

خيوط المؤامرة الصليبية اليهودية

وسأل «نور الدين» بعض أهل المدينة ألم يبق أحد من أهل المدينة أو زوارها؟ فقالوا لم يبق سوى رجلين من المغاربة وهما صالحين ويصليان بمسجد الرسول ﷺ في كل السنوات، كما أنهما أثرياء ويتصدقان كثيراً على فقراء أهل المدينة وليس في حاجة إلى عطاياك، فقال عليَّ بهما وأرسل من رجاله من يأتي بهما، ولما ذهب رجاله

وهدفها سرقة جثمان رسول الله ﷺ، وقيل لهما ستجدان جثمانه كما هو، وأنه لن يتحلل كباقي أجسام البشر، وأعطوهما مالاً كثيراً وهدايا لأهل المدينة، وقال لهما المخططون أن يتظاهرا بالصلاح وبالصلاة حتى لا تكتشف مؤامراتهما، وقد اختارا السكن الملاصق للحجرة النبوية، وبدأ حفر النفق، وأنهما قد وصلا إلى نصف المسافة في الحفر، فأمر «نور الدين» بضرب عنقيهما، وأمر بحفر خندق حول المدفن الشريف من الجهات الأربع، ثم صبوا الخندق بالرصاص المنصهر حول المدفن الطاهر، حتى لا تتكرر المؤامرة مرة أخرى، ولا زال هذا الرصاص حتى يومنا، وفي ذلك الدليل على شفافية «نور الدين زنكي».

«واعتصموا بحبل الله جميعاً

ولا تفرقوا»

قال الله تعالى: «كنتم خير أمة أخرجت للناس» ما دنا ملتزمين بمنهج الله تعالى «تأصرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله» وما أصيبت الأمة

في بلادنا، إلا لتفرق المسلمين واختلاف حكامهم، وانشغالهم بأنفسهم، وحرصهم على سلطانهم وطمع كل منهم في الآخرين، ولو توحدوا واجتمعوا في صف واحد وقتها وفي كل تاريخهم، لتمكنوا في سهولة من صد تلك الحملات الصليبية، ولكن عدوهم أوقعهم في بعضهم البعض حتى فرقهم، ثم انفرد بكل واحد منهم على فرادى.

ومن هنا برز دور «نور الدين محمود» في تلك الفترة العصيبة، فقد عرف الداء ووجه كل جهده وجهاده إلى توحيد الأمة أمام الصليبيين، وبجهد وبإخلاصه وصبره وقوة إيمانه، استطاع توحيد الأمة أمام عدوها.

بين «نور الدين» و«صلاح الدين»

ولئن كان «صلاح الدين الأيوبي» قد استأثر بكل أضواء الحروب الصليبية. ولكن «نور الدين»، هو الذي مهد الطريق، وحدَّ الهدف وبين المعالم، وبجهد وحده الأمة، فلما تسلم تلميذه «صلاح الدين» راية الجهاد

«نورالدين محمود» يرى في منامه رسول الله ﷺ يستغيث به من رجلين، فيتجه إلى المدينة فتكشف مؤامرة سرقة جثمان الرسول ﷺ

تسلم الأمة مُوحدة من الفرات إلى النيل، فمضى بها في تحرير المشرق الإسلامي حتى تم له النصر في «حطين».

محن الأمة الإسلامية القاتلة
والله ناصرتنا

يمر المسلمون بمحن شديدة ومريرة، ولكنهم لا يستفيدون من الدروس ولا من العبر، فنصرهم دائماً في وحدتهم وعزتهم، وفي تفرقهم ذلتهم وضعفهم، فقد انتصروا في «بدر» وهم قلة، وانهزموا في «أحد» وفي يوم «حنين» وكانوا كثرة، والله يمتحنهم ولا يتركهم «إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم»، وقال: «ولا تهنوا ولا نحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين»، «فلا تهنوا وتدعوا إلى السلم وأنتم الأعلون» فإن من يراجع تاريخ الأمة خلال محنة الحروب الصليبية، ومع تفرق الأمة وضعفها ووهنها، كان يظن بأن

الدين «سياسة إسلامية واضحة، ولم يكن بالجندي الماهر، ولا بالسياسي الضليع. ولكنه كان المؤمن الصادق، الذي يطمئن قلوب المسلمين، ويوحد صفوفهم، ويجمع كلمتهم أمام عدو مكر مخادع يركن إلى قوته وبطشه، ولكن الله نصر جنده وأيدهم.

سياسة «نورالدين»
الإسلامية الواضحة

بينما كان حكام المسلمين يهادنون عدوهم كانت سياسة «نورالدين» إسلامية صريحة، وكان إيمانه صادقاً بعيداً عن خداع السياسة، فكان الزعيم المخلص والأب الكريم، وسياسته نابعة من مبادئ الإسلام، وتدور مع الحق دائماً متأسياً بالنبي ﷺ

«نورالدين محمود» يقتل اليهوديين، ويأمر بحفر خندق حول المدفن الشريف من الجهات الأربع، ثم صبوا الخندق بالرصاص المنصهر حتى لا تتكرر تلك المؤامرة

ساعة الإسلام قد دنت، وأن زمانه قد ولّى، حيث أقبلت عليه جموع الصليبيين تهاجمه بعرض البحر الأبيض المتوسط، والتقى المسلمون مع الفرنجة من طرف الأغر في أقصى الجزيرة الأندلسية إلى الموصل شمالاً في تراجع مُحزن مُخز، حتى ظن «ريجنالد» صاحب إمارة «الكرك»، أنه فاتح مكة والمدينة، وقاض على الإسلام وأهله، مع تفرق المسلمين وحرص حكامهم على ما عندهم من المال والذهب!!

وكان أمراء «دمشق» و«حماة» يتلمسون رضا حاكم القدس انصليبي حتى جاء «نور

وبالصفوة من سلفنا الصالح في سياسة لا تعرف الدوران أو المداهنة أو الغدر أو الخداع، فوصل بسياسته المؤمنة الصادقة إلى ما يصل إليه أحد من معاصريه، واستطاع جمع شمل المسلمين ووحد كلمتهم في صف واحد لمواجهة عدوهم، وكان يتقدم صفوف المحاربين ويتعرض للخطر طلباً للشهادة، وقد تولى في أول أمره إمارة صغيرة محددة الموارد، فلم يطمع في إخوانه أو جيرانه، وكان يعرف أنهم يماثلون العدو، ولكنه تحرى الدين وحسن الأخوة ولم تسجل عليه مظلمة واحدة، وكان كاسلافه زاهداً في المال بسيطاً في حياته وحياة أهله ونهج نهج سلفه «عمر

بن عبدالعزيز»، فضم ذهب زوجته وبناته إلى بيت مال المسلمين وخوَّفهم من عقاب الله يوم القيامة، وكان يقول أنا حارس على مال المسلمين ولا أخونهم أبداً، وكان عالماً بأمر الدين ويحفظ القرآن الكريم ويروي الأحاديث النبوية، فكانت سياسته وكل سلوكه، عن إيمان وتقوى وطاعة لله، وتأسياً برسول الله ﷺ وبصفوة السلف.

الحملات الصليبية الأولى

كان الغزو الصليبي للوطن الإسلامي الذي لبس مُسوح الدين، وجعل شعاره حمل الصليب للدفاع عن بيت المقدس وحُجَّاجه أبعد ما يكون عن الدين وعن رسالة المسيح عليه السلام، حيث أهدر البابا دماء المسلمين وقتها، ومنح أتباعه أرضهم وأموالهم، وهو نفس ما يفعله اليهود بالفلسطينيين من القتل وهدم البيوت على أصحابها وتجريف الأرض وطرده أبناء الأرض لإحلال يهود مستقدين مكانهم.

ففي سنة ١٠٩٦م كانت أوروبا تغلي وتنظم الجيوش والمتطوعين للخروج إلى المشرق الإسلامي، حيث المال والمواد الخام، وانطلقوا إلى بلاد المشرق يقتلون ويسرقون وينهبون، بل ويشعلون النار في المدن، وتركت آثاراً مروعة في المجر وفي بلغراد وفي القسطنطينية وحتى أن الكنائس لم تسلم منهم، فكانت تلك الجيوش مجموعات من المغامرين لا تعرف الدين، ولا يحكمها ضمير ولا خلق، فعاثوا في أوروبا نفسها فساداً قبل أن يصلوا إلى المشرق الإسلامي، وهو نفس ما فعلته العصابات اليهودية في الغرب والشرق!!

وما ادَّعاه اليهود والنصارى ضد المسلمين كذب وبهتان، لأن الإسلام يعتبر اليهود والنصارى أهل ذمة وعهد، ويطلق عليهم

نهج «نورالدين محمود» نهج سلفه «عمر بن عبدالعزيز» في حياته، فقد ضمّ ذهب زوجته وبناته إلى بيت مال المسلمين وخوفهم من عقاب الله يوم القيامة

أهل الذمة، وقد عاشوا قروناً طويلة في ظل سماحة الإسلام وفي ظل عدله، لأن قاعدة الإسلام «لا إكراه في الدين»، وقوله «لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا إليهم إن الله يحب العقسطين». كما

أوصى بهم رسول الله ﷺ، فقال «من ظلم معاهداً أو انتقصه حقه أو كلفه فوق طاقته أو أخذ منه شيئاً بغير طيب نفس فأنا حجيجه يوم القيامة»، كما أوصى بهم خلفاء رسول الله خيراً، وقد شهد المؤرخون المعتدلون من النصارى بذلك، ومنهم الدكتور «١-س ترتون» في كتابه «أهل الذمة في الإسلام»، فأين سماحة الإسلام والمسلمين، مما يلقاه أبناء الإسلام على أيدي النصارى واليهود، وما لاقاه المسلمون في ظل الشيوعية وأهوالها!!

«نورالدين»

أحسن معاملة أهل الذمة

رغم الأهوال والمجازر التي ارتكبتها الصليبيون، إلا أن المسلمين قد أحسنوا معاملة أسراهم، بل وأكرمهم، وكذلك فعل «نورالدين» فلم يحارب النصارى على أنهم نصارى، بل على أنهم معتدون على أرضنا وعلى مقدساتنا. ولكنه لم يمس النصارى من أهل البلاد بأذى سوء، وإنما اعتبرهم مواطنين لهم كل حقوق المواطنة الكاملة، فلم تمس كنيسة ولا رجل دين مسيحي بأذى، بينما كان غزاة الصليبيين إذا دخلوا بلداً قتلوا جميع أهله المسلمين، فلم يعاملهم «نورالدين» بسوء أفعالهم. فقد ظلت الكنائس ورجالها بكامل حرياتهم، بل كانت هناك عداوة بين الغزاة والنصارى الأرثوذكسيين فيُحرّمون على كنائسهم ضرب النواقيس ويسيطون للقسس، فإذا عاد البلد إلى «نورالدين» كان نصاراه يتنفسون الصعداء وأمنوا عدله ولانصافه. وكانت الحملات الصليبية في حالة مزرية من الضعف والفوضى، فكانوا أشبه

بالمغامرين أو قطاع الطرق، وغزوهم كان نتيجة لضعف الأمراء والحكام المسلمين واختلاف كلمتهم وتخليهم عن الجهاد، ولو اتحدوا ووجدوا كلمتهم لقضوا على تلك الحملات المعتدية.

ولكن مع الأسف حرص كل منهم على إمارته وسلطانه، بل كان بعضهم يرتمي في أحضان الصليبيين، لحمايته من إخوانه حتى ظهر «عماد الدين زنكي» والد «نورالدين محمود»، وقد استشهد «عمادالدين» في ميدان الجهاد عام ٥٤١ هـ سنة ١١٤٦ م أمام عين ابنه «نورالدين».

كان «نورالدين» أميراً لحلب

وبعد استشهاد «عمادالدين» تولى ابنه «نورالدين» إمارة حلب، وكان عمره ٢٩ عاماً بعدما جاهد مع أبيه سنين طويلة في ميادين القتال، أي قضى فترة شبابه مجاهداً في سبيل الله، فلما تولى إمارة حلب كانت قد تألفت مواهبه في معالم الجهاد وفي حنكة الحياة وفي خبرة السياسي الحكيم، وكان سلفه المنهج متأسياً بالسلف الصالح وإيمانه وتقواه، حيث جعل من إمارة حلب منارة للعدالة وللترقى، وكان أمله وسعيه متواصلاً لتوحيد المسلمين ولتحرير المشرق الإسلامي من الصليبيين، وكان العمل للوحدة عنده عبادة وتلبية لدعوة وتعاليم القرآن «واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا»، وأن تحرير الوطن الإسلامي فرض عين، وأن الجهاد واجب، وإما النصر أو الشهادة كانت هذه المفاهيم عقيدة واضحة عند «نورالدين محمود»، كما كان يحمي إخوانه في إمارات بلاد المسلمين، ولذلك عندما حاول الصليبيون الاستيلاء على دمشق، فاستنجد

أميرها بـ «نورالدين»، فأسرع إليه في جيش كبير، كما دعا كل المسلمين إلى الجهاد، فلبى المسلمون دعوته، نظراً لصدقه وإخلاصه، ودارت معارك انتصر فيها المسلمون، وعاد امبراطور ألمانيا وملك فرنسا وجيوشهما إلى بلادهما، وفشلت الحملة الصليبية الثانية وتحول المسلمون بقيادة «نور الدين» إلى الجرأة والثبات. وأثبت «نورالدين» بإخلاصه وحسن قيادته، مما جعل كل أمراء بلاد المسلمين يصطفون خلف قيادته، كما وثقت به كل شعوب الإسلام.

- وحّد «نورالدين» الأمة أمام الغزو الصليبي: ورَوّع الأعداء الغازين تعالي روح الوحدة بين المسلمين، وكان وجودهم قائماً على فرقة المسلمين، وبعد تحرير دمشق حاول الصليبيون الاستيلاء على مصر فاستجاروا بـ «نورالدين»، فأرسل إليهم جيشاً بقيادة «أسد الدين» وابن أخيه «صلاح الدين»، فطردوا الصليبيين من مصر ومن الشام، واستمر الجهاد حتى تحررت كل البلاد الإسلامية، ولحق «نورالدين محمود» بربه في قلعة دمشق سنة ١١٧٤ م، وتسلم الراية «صلاح الدين» حتى قضى على الغزو الصليبي في معركة «حطين» رحم الله «نورالدين منحمود» بواسع رحمته، الذي استطاع بإيمانه وبإخلاصه توحيد أمة الإسلام وتحريرها.

كيفية صلاة الحاجة

س: يتساءل كثير من القراء عن كيفية صلاة الحاجة وبيان الحكم الشرعي فيها، حيث يعزم الكثير من المسلمين والمسلمات في العالم أداء صلاة الحاجة تضامناً مع شعب العراق وشعب فلسطين والمستضعفين في الأرض؟

**يجيب عن هذا السؤال فضيلة الدكتور الشيخ «نصر فريد واصل»
مفتي الديار المصرية السابق بقوله:**



• د. نصر فريد واصل

صلاة الحاجة من المندوبات، ذكرت في الحاوي والتجنيس والملتقط وخزانة الفتاوى وشرح المنية، أما الحاوي فذكر أنها اثنتا عشرة ركعة بسلام واحد. وأما في التجنيس وغيره، فذكر أنها أربع ركعات بعد العشاء، وأن في الحديث المرفوع «يقرأ في الأولى الفاتحة مرة وآية الكرسي ثلاثاً، وفي كل من الثلاث الباقية يقرأ الفاتحة والإخلاص والمعوذتين مرة واحدة كن له مثلهن من ليلة القدر». قال مشايخنا صلينا هذه الصلاة فقضيت حوائجنا. أما شرح المنية فذكر أنها ركعتان والأحاديث فيها مذكورة في الترغيب والترهيب. وأخرج الترمذي عن عبدالله بن أبي أوفى قال: قال رسول الله ﷺ: «من كانت له إلى الله حاجة أو إلى أحد من بني آدم فليتوضأ وليحسن الوضوء، ثم ليصل ركعتين ثم ليثن على الله تعالى. وليصل على النبي ﷺ، ثم ليقل: لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين، أسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل إثم. لاتدع لي ذنباً إلا غفرته ولا همماً إلا فرجته ولا حاجة هي لك رضا إلا قضيتها يا أرحم الراحمين».

شروط العقيقة للمولود

س: العقيقة للمولود أهى سنة أم فرض؟ وهل هناك فرق بين عقيقة الذكر وعقيقة الأنثى؟ وهل يجوز تأخير العقيقة لعدم القدرة المالية؟

- يجيب عن هذا السؤال أيضاً فضيلة الدكتور الشيخ «نصر فريد واصل» مفتي الديار المصرية السابق:

- العقيقة سنة مؤكدة عن النبي ﷺ وقد حث عليها، من أجل الاحتفاء بالمولود الجديد، وتقديم التهئة لأبويه واشتعار أمره بين الناس، ليكون ذلك توثيقاً على صحة نسبه ونسبته إلى أبويه من زواج شرعي، وذلك حفظاً لحقوق الصغار من الضياع، إذا لم توثق مواليدهم في أوراق رسمية كما يحدث الآن.

ومن السنة عند جمهور الفقهاء، أن تكون العقيقة للذكر بشاتين تذبحان في اليوم السابع من ميلاده. ويجوز تأخيرها حين القدرة عليها، ولا يكلف الله نفساً إلا وسعها.

وعقيقة الأنثى شاة واحدة، وتجوز شاة واحدة لكل منهما، يأكل منها الأهل والأحباب والأصدقاء والفقراء، وشراء اللحم بدلاً منها لا يحقق السنة، وكذلك إخراجها بنية الأضحية يكون أضحية لا عقيقة، لأن كلا منهما عبادة مستقلة.



هل الأذان فرض أم سنة؟

يجيب عن هذا السؤال الدكتور «عبد الغفار حامد هلال» الأستاذ بجامعة الأزهر

يرى بعض الفقهاء كأبي حنيفة والشافعي، أن الأذان سنة مؤكدة وليس بفرض، وقال بعض الفقهاء كبعض أصحاب مالك وأحمد: إن الأذان من فروض الكفايات، وقالوا: إنه فرض على كل بلد في المساجد التي تقام فيها صلاة الجماعة، لأن الأذان إنما شرع للإعلام بدخول الوقت، ليجتمع الناس إلى الصلاة ويدركوا الجماعة، ويكفي في البلد الواحد أذان واحد إذا كان بحيث يسمعونهم جميعاً، والذي يصلي بعد الأذان تكفيه الإقامة إذا أراد الصلاة، وإن أذن وأقام فهو أفضل.

وقد داوم على الأذان النبي ﷺ وخلفاؤه وأصحابه ومداومته على فعله دليل وجوبه، والأذان من شعائر الإسلام الظاهرة، فهو فرض وإذا قام به من تحصل به الكفاية سقط عن الباقي، لأن «بلا لا» كان يؤذن للنبي ﷺ فيكتفي به، وكانت صلاة النبي ﷺ والأئمة من بعده بأذان وإقامة.

ويستحب لمن سمع المؤذن، أن يقول كما يقول، فإذا بلغ حي على الصلاة وحي على الفلاح، قال: لا حول ولا قوة إلا بالله. ومن فعل ذلك غفر له ذنبه ودخل الجنة، كما قال رسول الله ﷺ ويقول في الإقامة مثل ما يقول، فإذا بلغ «قد قامت الصلاة» قال: أقامها الله وأدامها كما كان يقول ذلك رسول الله ﷺ، ومن قال حين يسمع الأذان: اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمداً الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاماً محموداً الذي وعدته، حلت له شفاعة الحبيب ﷺ يوم القيامة كما رواه البخاري، وإذا كان المسلم في قراءة القرآن فسمع الأذان قطع القراءة ليقول مثل ما يقول المؤذن، أما إذا كان يصلي فلا يقطع الصلاة ويستمر فيها.

حكم الجمع بين الفرائض.. للأعذار أو السفر

س: أجمع فرضين- كالظهر والعصر- أو ثلاثة كالظهر والعصر والمغرب- فأصليها دفعة

واحدة لعذر من أعذار أعمال المنزل أو الحياة اليومية. فما حكم الشرع في ذلك؟.

يجيب عن هذا السؤال أيضاً الدكتور «عبد الغفار حامد هلال» الأستاذ بجامعة الأزهر فيقول:

الصلاة فرض على كل مسلم ومسلمة -منذ وقت البلوغ- بنصوص الكتاب والسنة وإجماع الأمة، ومن ذلك قول الله تعالى: «وما أصروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة» ومن السنة قوله ﷺ: «بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله وإن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصيام رمضان، وحج البيت من استطاع إليه سبيلاً» مع آيات وأحاديث كثيرة، وهي تدل على أن الصلاة هي الركن الثاني من أركان الإسلام، وهي أهم ركن ولكن بعد النطق بالشهادتين.

والثابت الذي لا شك فيه، أن الأوقاف الثلاثة بالنسبة لأداء الصلاة: وقت فرض وهو الصلاة في أول الوقت إلا ما نص عليه الفقهاء، ووقت جواز واختيار ووقت ضرورة، فإذا أجزأ الصلاة بحيث لم يبق من وقتها ما يتسع لأدائها كاملة وقع في الإثم والعقاب على التأخير، أما إذا أخرها عن وقتها فقد أثم إثماً عظيماً، والصلاة لا عذر في تأخيرها حتى وجبت على المريض ولا تسقط عنه بحال، فيصلّي الإنسان قائماً، فإن لم يستطع فقاعداً، فإن لم يستطع فعلى جنبه أو بالإشارة والإيماء. وعلى ذلك فالأعذار المنزلية أو ظروف العمل غير مقبولة، ويعاقب المقصر في أداء الصلاة بتأخيرها عن وقتها ويجب عليه قضائها، وقد قال رسول الله ﷺ «خمس صلوات افترضهن الله على عباده، فمن جاء بهن لم ينقص منهن شيئاً استخفافا بهن، فإن الله جاعل له يوم القيامة عهداً أن يدخله الجنة، ومن جاء بهن وقد نقص منهن شيئاً لم يكن له عند الله عهد إن شاء عذبه وإن شاء غفر له».

كيف ينمو الطفل لغوياً؟



اللغة كما يعرفها العلماء أعظم اختراع قام به الإنسان... وهي بمعناها العام تعني جميع الوسائل الممكنة للتفاهم والاتصال الإنساني... أما النمو اللغوي فهو مجموعة التغيرات الكمية والنوعية، التي تطرأ على مفردات الطفل وتراكيبه اللغوية، التي يستخدمها في حديثه. ويتضمن النمو اللغوي: نمو السيطرة على الكلام، عدد المفردات ونوعها، طول الجمل، المهارات اللغوية.

عدم التمكن من اللغة يشل تفكير الطفل، ويؤدي إلى إعاقته من الاتصال والتفاعل والتعامل، وما يترتب على ذلك من مشكلات نفسية واجتماعية تواجهه في مستقبل حياته.

ويتميز النمو اللغوي للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة «مرحلة ما قبل المدرسة» بالسرعة تحصيلاً وتعبيراً وفهماً. كما أن للنمو اللغوي في هذه المرحلة قيمة كبيرة

السادس من حياته، حيث يمر بأقصى سرعة له خلال فترة مرحلة الطفولة المبكرة. ولما كانت اللغة من ضروريات الاتصال، ومن أساسيات التفكير، كان من الضروري استغلال هذه الفرصة لاكتساب الطفل قدراً كبيراً من الكلمات والتعبيرات والمفاهيم، التي تنمي محصوله اللفظي، وتمكنه من اكتساب المهارات اللفظية في التعامل والتفاعل. وذلك لأن

وإذا كانت اللغة مظهراً من مظاهر الثقافة البشرية، فإن النمو اللغوي للطفل يرتبط ارتباطاً وثيقاً بثقافة الطفل، والطفل حينما يعبر باللغة إنما يعبر عن مظهر ثقافي خاص بالمجتمع. وبذلك فإن نمو ثقافة الطفل يرتبط ارتباطاً وثيقاً بنموه اللغوي واكتسابه المهارة اللغوية.

ويتطور النمو اللغوي للطفل تطوراً سريعاً، خلال الفترة من الميلاد حتى العام

في التعبير عن النفس والتوافق الشخصي والاجتماعي والنمو العقلي، ومن مطالب النمو اللغوي في هذه المرحلة تحصيل عدد كبير من المفردات وفهمها بوضوح، وربطها مع بعضها في جمل ذات معنى. ويرى فريق من علماء التربية وعلم النفس، أنه يمكن أن تساعد على النمو اللغوي عن طريق:

١- التركيز على اللغة نفسها، وذلك عن طريق تدريب خاص للطفل على مفردات اللغة، والكلام واللهجة، والهدف من هذا النشاط، هو أن يقول الطفل ويسمع عدداً كبيراً من الجمل.

٢- التركيز على الاتصال، وهذا أكبر من التركيز على اللغة نفسها، ولكن كيف يتعلم الطفل اللغة؟ جاء ضمن هذا النشاط المقترح أن يلعب الطفل مع الأطفال في نفس سنه، ولا بد من مشاركته للكبار واتصاله بهم، فلا شك أن هذا يساعد كثيراً على النمو اللغوي لدى الطفل.

٣- الربط بين الذخيرة اللغوية لدى الطفل وغموه، فلا بد وأن يكون التدريب الشخصي المقدم للطفل مرتبطاً بتفكيره وغموه والذخيرة اللغوية لديه.

مراحل النمو اللغوي للطفل

من خلال دراسات ومؤلفات علم النفس، تتلخص مظاهر النمو اللغوي فيما يلي:

- الطفل في ٦ شهور: يتلفظ بتكريرات دائرية شرطية «مرحلة المناغاة».

- الطفل في ١٢ شهر: يستخدم كلمة أو أكثر «بابا- ماما»، ويفهم التعليمات والأوامر اللفظية المصحوبة بإشارات مميزة.

- الطفل في ١٨ شهراً: يستخدم أربع كلمات أو خمسة، وقد يستخدم كلمتين معاً.

- طفل السنتين فأكثر: يستطيع الطفل أن يسمي أربعة أشياء أو خمسة مألوفة له، مثل ساعة، مفتاح، سكين، قلم، قرش، ويستطيع أن يستخدم حرفين من حروف الجر «في أو على»، وعدد مفردات الطفل في هذا العمر تصل إلى ٢٧٢ كلمة.

- طفل الثلاث سنوات فأكثر: يستخدم الطفل في هذا العمر الضمائر، مثل: «أنا- أنت وياء المتكلم» استخداماً صحيحاً، ويمكن أن يستخدم الأزمنة الماضية وصيغ التفضيل، ويعرف ثلاثة حروف جر ويميز بين «في»، «تحت»، «خلف»...، ويعرف الأجزاء الرئيسية للجسم. وعدد المفردات لدى الطفل تصل إلى «٨٦٦» كلمة.

- طفل الأربع سنوات فأكثر: يعرف أسماء الألوان الشائعة، ويمكن أن يستخدم أربعة حروف جر، وهو قادر على أن يعبر عما يمكن أن تفضله الحيوانات الأليفة، مثل: «القط- الكلب»، كما يستطيع أن يسمي الأجزاء الرئيسية في الصور، ويمكن أن يعيد ثلاثة أرقام بعد سماعها، وعدد المفردات لدى الطفل في هذا العمر

اللغة أهم ما يميز الإنسان..

«١٥٤٠» كلمة.

- طفل الخمس سنوات: ويمكن أن يستخدم الكلمات التي تعبر عن وظيفة الأشياء، ويعرف الأضداد الشائعة مثل: كبير وصغير- حشن وناعم- ثقيل وخفيف، ويعرف متى يقول أشكر ومن فضلك، ويمكن أن يعد من واحد إلى عشرة، وعدد المفردات لدى الطفل في هذا العمر «٢٠٧٢» كلمة.

أهمية النمو اللغوي

- اكتساب اللغة أمر ضروري إذ يساعد على فهم رغبات الآخرين، كما يساعد على مد الطفل بشروة من المعلومات عن العالم المحيط به، والتي لن يحصل عليها دون فهمه واستخدامه للغة، كما تساعد اللغة على التعبير عن أفكاره وحاجاته ورغباته، وتستغل اللغة للتأثير على الآخرين.

- وتكتسب اللغة أهمية أخرى من العلاقة الموجودة بينها وبين التفكير؛ إذ تدخل اللغة في كثير من عمليات التفكير، وخاصة التفكير المجرد، والتمييز بين

المعاني، كذلك في التعبير عن العمليات الفكرية التي يقوم بها الشخص ولا يدركها الآخرون إلا إذا عبر عنها.

- اللغة هذ أهم ما يميز الإنسان عن غيره من الكائنات الحية، واللغة هي أساس الحضارة البشرية، فبمعاونتها تفكر ونشعر ونحكم على الأمور، وبها تنتقل خبرات الأجيال وأحلامها وحكمتها من جيل إلى جيل.

خصائص النمو اللغوي

١- يغلب على لغة الطفل التعلق بالمحسوسات لا بالمجردات، فإدراكه قائم على الحواس.

٢- للنمو اللغوي في مرحلة الطفولة المبكرة قيمة كبيرة، في التعبير عن النفس، والتوافق الشخصي والاجتماعي والنمو العقلي.

٣- يتجه التعبير اللغوي في هذه المرحلة نحو الوضوح ودقة التعبير والفهم، وتحسن النطق بعد اختفاء الكلام الطفلي...، ويكون التعبير بادئ الأمر بكلمة فجملة قصيرة، ثم جمل كاملة مفيدة ومعقدة.

٤- يتميز النمو اللغوي للطفل في هذه المرحلة بالسرعة تحصيلاً وفهماً...، وبلوغ الطفل النضج الفسيولوجي، ضرورة للقدرة على التعبير والكلام، واستخدام اللغة مرتبط بمستوى معين من النضج.

٥- قدرة الطفل على الفهم تسبق إلى حد بعيد قدرته على توظيف ما يسمع من الكلمات، ولكل طفل مفاهيمه وتراكيبه الخاصة في الكلام، ولكل طريقته الخاصة في الاستفهام والتعجب، والرجاء والاستغاثة، والأمر والنهي والعتاب والتهديد والاستنكار، وغير ذلك من المعاني.

٦- يكون ازدياد مفردات الطفل بسبب التعليم المباشر للكلمات، وبسبب الفضول وحب الاستطلاع عند الطفل لمعرفة معاني الكلمات...، وتكون عيوب الكلام أكثر عرضة للظهور في الوقت الذي يتعلم فيه الطفل الكلام.

النمو اللغوي للطفل يتميز بالسرعة تحصيلاً وفهماً وتعبيراً

للاضطرابات الانفعالية تؤثر سلباً في النمو اللغوي.

- **المستوى الاقتصادي والاجتماعي:** أثبتت الدراسات، أن الأطفال في المستويات الاجتماعية والاقتصادية العالية يملكون حصيلة أكبر من الألفاظ ويستعملون جملاً أطول وأكثر نضجاً. وقد يرجع ذلك إلى الاختلافات في التجارب والفرص الثقافية والمثيرات التي تقدمها البيئات المختلفة.

- **الولادة المتقاربة:** إذا كانت ولادة الأطفال متقاربة، كأن يولد الثاني قبل مرور عام أو عام ونصف على الأول، فإن ذلك يعوق النمو اللغوي عند الطفل الأول، أما إذا كانت الفترة بين ولادة الأول والثاني حوالي سنتين فإن الطفل الأول قد يتفوق على الثاني في النمو اللغوي.

- **التوائم:** لوحظ أن التوائم أبطأ من غيرهم في النمو اللغوي، فإن التوأمين لهما مناغاة مشتركة، من شأنها أن تعطل قليلاً نمو اللغة.

- **ازدواجية اللغة:** أجمعت الدراسات، على أن الأطفال من البيئة ثنائية اللغة، يتعرضون لتأخر في النمو اللغوي، وقد يكون في اللغتين معاً.

- **خلاصة القول:** مرحلة الطفولة، هي أسرع مرحلة تحصيلاً وتعبيراً وفهماً. والنمو اللغوي في هذه المرحلة له قيمة كبيرة في التعبير عن النفس، والتوافق اللغوي والشخصي والاجتماعي والنمو العقلي. وفي هذه المرحلة أيضاً نجد التعبير اللغوي للطفل يميل نحو الوضوح ودقة التعبير والفهم، حتى يستطيع أن يعبر عن نفسه بجمل تامة مفيدة، بعد أن كان يعبر عنها بكلمة أو كلمتين. . . ومعنى هذا أن التقدم في النمو اللغوي يزداد مع تقدم السن.

من الرموز سبقت رؤيتها. العوامل التي تؤثر على النمو اللغوي

يتأثر النمو اللغوي للطفل بعوامل مختلفة يتصل بعضها بالتكوين العصبي، النفسي، العضوي للفرد، ويتصل البعض الآخر بالبيئة التي يحيا الطفل في إطارها. . . وتتلخص العوامل فيما يلي:

- **الذكاء:** فهو من العوامل التي تساعد على النمو اللغوي القدرة على الملاحظة وإدراك العلاقات، وفهم المعاني وإدراك الفروق التي تبين المعاني المختلفة. . . وكل هذه عوامل -بلا شك- متوافرة في الطفل ذي القدرة العقلية المرتفعة. ويرتبط التأخر اللغوي الحاد ارتباطاً كبيراً بالضعف العقلي.

- **الجنس:** فقد أثبتت دراسات كثيرة، أن النمو اللغوي عند البنات يكون أسرع منه عند البنين. . . ويبدو هذا في السنوات الخمس الأولى، وفيما بين الخامسة والسادسة، نجد أن الذكر والأنثى متساويان.

- **الصحة العامة:** هناك علاقة كبيرة بين الحالة الجسمية للطفل ونموه اللغوي، فكلما كان الطفل سليماً من الناحية الجسمية كان أكثر نشاطاً، ومن ثم يكون أكثر قدرة على اكتساب اللغة.

- **علاقة الطفل بالأم:** للأم دور كبير في تشجيع الطفل على تعلم الكلام. والعلاقة السوية بين الأم وطفلها تؤدي إلى نمو لغوي سوي، وتؤثر لغة الأم ومستوى هذه اللغة على مستوى النمو اللغوي للطفل.

- **المستوى التعليمي للوالدين:** للوالدين وطبيعة لغتهما وقدراتهما العقلية، ووجود مكتبة، والتلفزيون، وزيارة المتاحف والمعارض لها تأثير مباشر على النمو اللغوي للطفل.

- **الحالة النفسية للطفل:** تهيئة المناخ النفسي السليم بالحب والأمن والطمأنينة بالمنزل، يدعم للطفل القدرة اللغوية. وقد أثبتت الدراسات أن تعرض الأطفال



القدرات الأساسية في النمو اللغوي

قام بعض الباحثين بالعمل على تحليل القدرة اللفظية كأحد القدرات العقلية، وتم تقدير القدرات الأساسية في النمو اللغوي فيما يلي:

- ١- القدرة على فهم الكلمات المنطوقة.
- ٢- القدرة على فهم الصور والكلمات المكتوبة.
- ٣- القدرة على الربط بين الكلمات المنطوقة بطريقة ذات مغزى.
- ٤- القدرة على التعبير في كلمات منطوقة.
- ٥- القدرة على الربط بين الرموز البصرية بطريقة ذات مغزى.
- ٦- القدرة على التعبير بالإيماءة أو الأفكار أو الإشارة.
- ٧- القدرة على التنبؤ بالأحداث اللغوية المستقبلية.
- ٨- القدرة على استعادة سلسلة من الرموز بعد سماعها.
- ٩- القدرة على إعادة و«استعارة» سلسلة

صدقة الصيف

اجعل لنفسك في الصيف صدقة
شكراً للنعم
ودفعاً للبلاء
وإطفاء لغضب الله
وتقرباً إلى الله

«اتقوا النار ولو بشق تمر»
حديث شريف

ما نقص مال من صدقة
حديث شريف



٥٤٢٤٩٤٨

جمعية الإصلاح الاجتماعي

٥٤٨٩٢٢٢

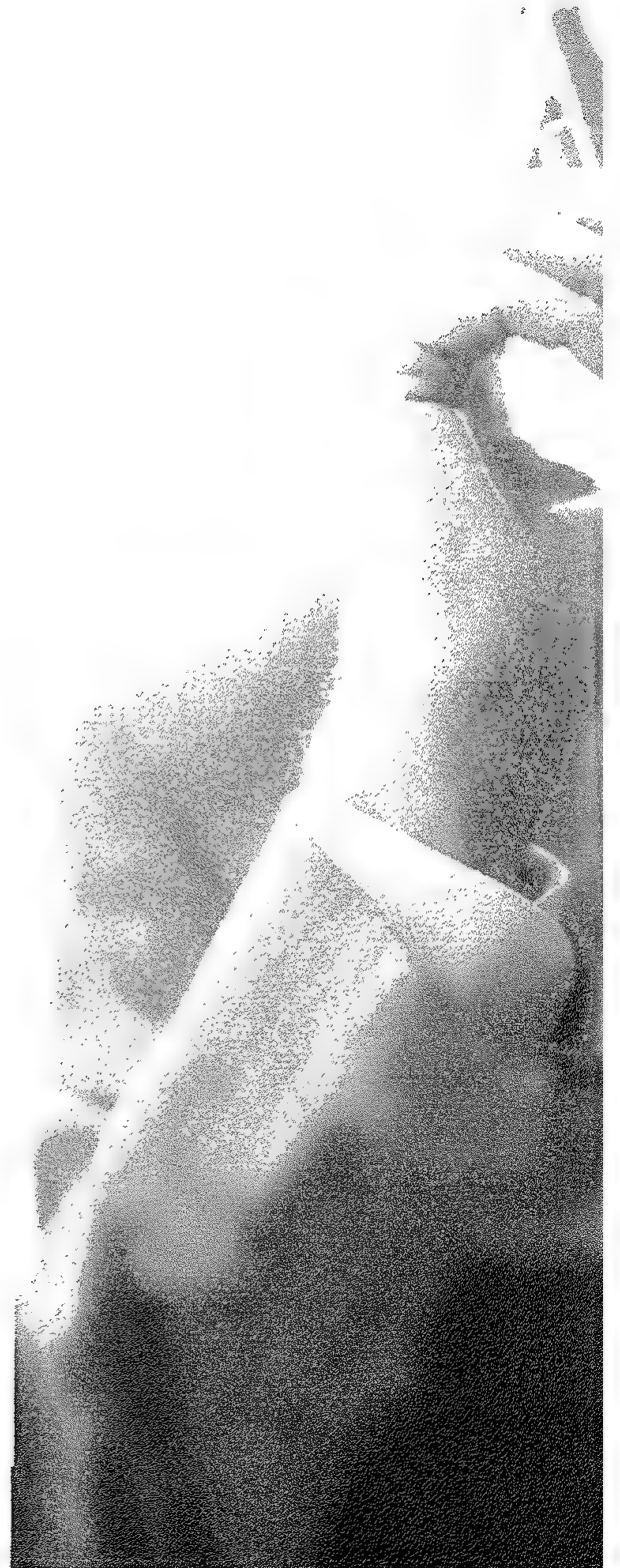
لجنة القرين للزكاة والخيرات

منطقة العدا - ق ١ - مقابل مركز القرين الصحي
القسم النسائي: ٥٤٢٢١٧٣ - مندوب اللجنة: ٩٣٣٠٢٢٥

الشيطان والنقار

صوت النقة ————— ال هنا دوى
بالمس ————— جدد دق على الأوتار
والناس هنالك خناش ————— عنة
تقف أمام الملك الق ————— هـار
وأمام المس ————— جدد يتلو من
قصيدة قارون خ ————— سيف الدار
وجلود الج ————— مع يقشعرها
صوت إمام حقا ————— أسحر
وقلوب الناس لتنفطر
كأوان صنعت من ف ————— خار
والموقف تملؤه رهبة ————— عة
من ذكر الخسف وذكر النار
وهناك فاجأنا الهاتف
مثل الناي أو المزم ————— ار
فتذكرت حبيبي أحمد
طه رسول الله المخ ————— تار
إذا كان يصلي في ليلة
ف ————— تلت جنني مكار
وحاول إشغال الهادي
عن ذكر الله والاس ————— تفار
وهذا دأب الش ————— يطان
مع كل الرسل أو الأبرار
ف ————— مكن منه المخ ————— تار
وأراد يملكه لص ————— غار
حتى يصبح مثل الدمية
بأيدي أطف ————— ال أظهار
إلا أن رسول الله
يصون حق ————— وق الأخ والجار
تذكر قول سليمان
رب اغفر لي أنت الغفار
وهب لي يارب ————— ملكاً
لم تأخذ هذه الرسل الأخ ————— يار
فعفا عنه وخلي سبيله
ليكون من الجن الأحرار

إِذْ رَبَّ الْعَرْفِ وَيُؤَدِّبُهُ
 وَيَتَّبِعُكَ أَفْعَالِ الْأَشْرَارِ
 وَيُدْخِلُ فِي دِينِ اللَّهِ
 طَوَاعِيَّةً وَهُوَ مَخْتَارِ
 فَلَنْتَعْلَمَ يَا إِخْوَانِي
 فَرَسَ رَسُولِ اللَّهِ لَهُ أَسْرَارِ
 فِي الدَّعْوَةِ لِلْإِسْلَامِ وَفِي
 إِصْلَاحِ النَّفْسِ مِنَ الْأَضْرَارِ
 وَلِتُفْلِقَ مُحَمَّدٌ بُولُوكَ يَا مَنْ
 تَرِيدُ خَشْيَ وَعَمَّا فِي الْأَذْكَارِ
 وَلِتُحْفَظْ حَقَّ مَسَاجِدِنَا
 فَالْمَسْجِدَ دَوْمًا فِيهِ وَقَارِ
 هَذَا الشَّيْطَانِ النِّقَالِ
 الْوَيْلُ لَهُ فَلَكُمْ هُوَ ضَارِ
 إِذْ يَسْتَخْدِمُهُ بَعْضُهُمْ
 فِي اللَّهِ وَأَعْمَالِ الْفَجَارِ
 يَأْقُومُ كَفَاكُم مَضِيَّةً
 لِلْوَقْتِ وَثَوْبُوا لِلْغِيْفَارِ
 فَالنِّقَالِ قَدْ صُمِمَ كِي
 يَصْبِيحَ مِنْ أَدْوَاتِ الْإِعْمَارِ
 صَلَاتِي أَفْسَدَهَا النِّقَالِ
 بِالْمَوْسِمِ يَمُوتُ لَيْلَ نَهَارِ
 يَا مَسْلَمَ هَلَا أَغْلَقَتْهُ
 حِينَ مَلَا قِوَامَ الْجَبَابِ
 حِينَ تَلَا قِيَامَ رَيْكَ خُلُوصِ
 نَفْسِكَ مِنْ كُلِّ الْأَفْكَارِ
 حَتَّى يَقْبِلَ كُلَّ صَلَاتِكَ
 فَالْجَنَّةُ فِيهَا أَنْهَارِ
 لِلْخَاشِعِ دَوْمًا بِصَلَاتِهِ
 وَلَنْ كُنَّ أَعْلَى وَفَارِ
 وَاطْرَحْ كُلَّ شَيْءٍ وَاغْلُ قَلْبَكَ
 ظَهْرِيًّا خَلْفَ الْأَسْوَارِ
 رَبِّ تَقَبَّلْ كُلَّ صَلَاتِي
 وَاحْفَظْني مِنْ كُلِّ مَضَارِ
 أَسْكِنِي الْفَرْحَ رَدُّوسِ إِلَهِي
 مَعَ مَنْ سَبَقُوا يَا سَيِّدَارِ



قراءة في كتاب

بنو إسرائيل الأصل والهدف

هذا الكتاب الذي بين أيدينا يعتبر الوجه الآخر لكتاب: «الحقيقة المرة: كيف قامت دولة إسرائيل» تأليف كامل الشرقاوي، وقد سبق أن قدمناه في مكتبة البناء. والفرق بين هذا الكتاب والكتاب الذي نعرضه الآن «بنو إسرائيل الأصل والهدف»، أن الأخير يتصدى للحركة اليهودية الأيديولوجية، بينما في الكتاب السابق. يعتمد المؤلف على الفكر الاستراتيجي والأسلوب التفعيلي لأهداف اليهود.

وضع المؤلف كتاب «بنو إسرائيل الأصل والهدف» في شكل تأليفي غير تقليدي. فلم يبويه أو يفصله. ولكنه اعتمد على رصد موضوع الكتاب في تسلسل فكري في شكل مقالات - إحدى عشر مقالة - في ١٤٦ صفحة من القطع المتوسط.

تأليف: إبراهيم جمده

عرض و تحليل: يوسف شهير

يقول إبراهيم جمده في مقدمة الكتاب: «كان الباعث لإصدار هذا الكتيب أن يكون مجرد تذكرة لأهل منطقتنا العربية - مسلميها ومسيحييها. . والمسلمون عامة؛ تذكيراً لهم بخطر عظيم محقق كان يتعين عليهم - من وقت فائت لو تنبهوا له في حينه - الإمام به وفهم نتيجته الوخيمة، المعلنة في غير خفاء - وهو خطر لم يسبق لهم التعرض له وما كان لهم تصوره أو تخليه، وهو اقتطاع جزء عزيز من أرضهم به مقدسات لهم بمعرفة أشرف خلق الله وأخسهم طباعاً، مع طرد أهله والتنكيل بهم أشد تنكيل - وللأسف على مسمع ومرأى من إخوانهم في العروبة والإسلام، والذين يرون هذه المآسي يومياً بدم بارد لا يحركه طوال زمن هذه الأحداث وتكرارها المستمر. وتتزايد الماراة بصدور هذا الإجرام من قوم - رغم تاريخهم الأسود على مدى الأزمان منذ نشأتهم ووجودهم في زمن موسى عليه السلام ثم رغم سابقة شرهم الذي وصفه وعدده القرآن الكريم - جاملهم المسلمون دواماً وفي أرجاء العالم الإسلامي والعربي، وكرمهم في

كيانهم وحياتهم ومعاشهم ودينهم بإكرام لا مزيد عليه أخذاً بتعاليم الدين الإسلامي السمحة وإكرامه لأهل الذمة».

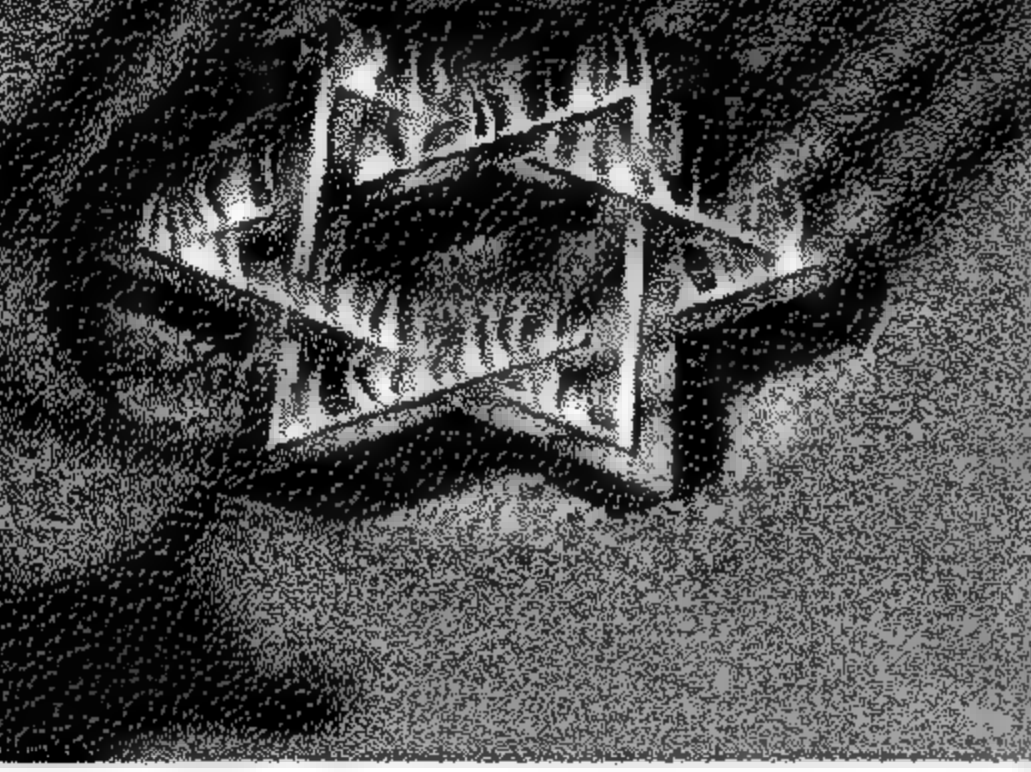
كان المعروف عن اليهود حتى كتابة هذه السطور عندي أنهم من طبقتين، إما من الغرب أو من الشرق، وهو ما عرف باليهود «الاشكيناز» واليهود «السفارديم»، لكن المؤلف ينحو نحواً جديداً بتجريد يهود الغرب من يهوديتهم، وينسبهم إلى قبائل الخزر الذين هاجروا من أواسط آسيا إلى شرق أوروبا هرباً من قبائل المغول، وعندما تمزقت أوروبا إثر الحروب المتوالية بين شعوبها هاجر الخزر إلى دول غرب أوروبا تهرباً من محتهم - على حد قول المؤلف - وتشتوا داخل هذه الدول، كما تعددت ثورات من بقي منهم داخل أراضيهم في محاولات تجمعهم في ظل فكرة صهيونية أن لليهود دولة خاصة بهم، وانتهى فكرهم إلى أرض الميعاد «فلسطين»، ومن هنا نشأت الفكرة الصهيونية.

نخلص من ذلك أن المؤلف يرمي إلى أن الذين سكنوا مساكن اليهود، وارتدوا قميصهم، وتقمصوا دورهم، واحتلوا فلسطين، لاصلة لهم لا من قريب ولا من بعيد باليهود، وأنهم مجرد حثالة شعب مطرود لا

إبراهيم جمده

بنو إسرائيل

الأصل والهدف



وطن له ولا مكان، وقد وجدوا في الدين اليهودي مفتاح سعيهم للتجمع في وطن.. أي وطن!!

يقول المؤلف حول هذه النقطة: «تقابلت الفكرة الصهيونية مع الفكرة الشيطانية القديمة لبني إسرائيل في السيطرة والتسلط على البشر كشعب مختار، فتجمعتا في هدف واحد واتجاهات وأفكار مشتركة ساهم في جمعهما واندماجهما تشتت الفريقين وتشرزمهما بين شعوب الدول واضطهاد هذه الدول وإذلالهم بصورة مستمرة ودائمة، وذلك لسلوكهما البشع، وحبهما الشديد للشر، وطقوسهما الغريبة المتنافية مع الأخلاق والإنسانية».

أكذوبة شعب الله المختار

حقيقة أن اليهود شعب يجيد الكذب والتضليل، وقد اخترع لذلك ما اخترع من فنون وأساليب لاحتلالها، لكن أكبر الأكاذيب على الإطلاق أكذوبة «شعب الله المختار»، التي لا يملكون من ترديد لها ليل نهار وفي كل حين.

يقول المؤلف تحت هذا العنوان: تمسك الإسرائيليون القدامى بفكرة - أي كذبة - ابتدعوها ثم صدقوها واعتبروها بعد ذلك دستوراً لهم، اعتقدوا فيها أكبر من اعتقادهم في دينهم ذاته، ومن ثم بنوا عليها كل وسائلهم الخسيسة والإجرامية من حيل وفتن وفساد وكل ما يوصلهم إلى النتيجة التي تتفق مع هذه الفكرة الشيطانية، وهي السيطرة على العالم كله باعتبارهم الشعب المختار المميز عن الجميع.

في القرآن الكريم

ما يفضح هذه الدعوى

١- قالوا نحن أبناء الله وأحباؤه، فرد الله عليهم «قل فلم يعذبكم بذنوبكم بل أنتم بشر ممن خلق يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء».

٢- «وقالوا لن نمسنا النار إلا أياماً معدودة قل اتخذتم عند الله عهداً فلن يخلف الله عهده أم تقولون على الله ما لا تعلمون».

٣- ويزعمون أيضاً تمشياً مع فكرتهم الشيطانية أنهم سيغفر لهم: «ويقولون سيغفر لنا وإن يأتهم عرض مثله يأخذوه ألم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب أن لا يقولوا على الله إلا الحق».

وفي الإنجيل

تضمن إنجيل يوحنا، ومعه سائر الأناجيل ما يوضح زعمهم هذا للمسيح عليه السلام بأنهم أبناء الله، ومن ثم فمميزون، ورده عليهم بما يفحهم ويضعهم في وضعهم المناسب: «لماذا لا تفهمون كلامي؟ لأنكم لا تقدرون أن تسمعوا قولي، وأنتم من أب هو إبليس، وشهوات أبيكم تريدون أن

أحبارهم:

١- أن الإله اختار اليهود لأنهم اختاروه.

٢- أن روح الإله من روح الشعب اليهودي كما أن الابن جزء من أبيه، ولذا فمن يعتدي على يهودي كمن يعتدي على الإله، ومن يعادي جماعة اليهود أو يكرهها؛ فإنه يعادي الله ويكرهه. ومن هذه الفكرة وهذا الادعاء خرجت اتهاماتهم لكل من يذكرهم بما لا يروق لهم، أو من يكشف جرائمهم وبشاعتهم وإفسادهم في الأرض يتهم بمعاودة السامية.

أعمالهم لتحقيق

فكرتهم الشيطانية

يعدد المؤلف تحت هذا العنوان جرائم اليهود في البنود التالية:

١- ادعوا أن أباهم يعقوب عليه السلام اختلس مباركة أبيه اسحاق عليه السلام بدلاً من أخيه عيسو الذي أعده أبوه لها، حيث استغل ضعف بصره متزيي - ارتدى - بزيه وتنكر في هيئته وصوته، فباركه أبيه خطأ دون أخيه المقصود. «التوراة سفر التكوين ٢٦: ٢٧».

٢- زعموا أن ابنه يعقوب عليه السلام «دينه» خرجت لتنظر بنات الأرض فراها شكيم ابن

لماذا أصبح الدعاة الآن يؤدون وظيفتهم بشكل روتيني خالياً من الإبداع في إطار حكومي أقرب للتكليف منه للتشريف

تعملوا... - إنجيل يوحنا: ١٨.

يدعون أنهم أبناء الله فينكر عليهم المسيح عليه السلام هذا الزعم، وينتهي إلى وصفهم بأبناء إبليس، وأنهم يعملون بما أحب لهم إبليس أن يعملوا.

وفي التوراة والتلمود

زعموا في التوراة أن الله قال لموسى عليه السلام عندما أمره بالذهاب إلى فرعون ليطلب منه إخراج اليهود معه: «وقال الرب لموسى... فتقول لفرعون هكذا يقول الرب إسرائيل ابني البكر فقلت له اطلق ابني ليعبدني» - سفر الخروج/ ٤.

يتناولون كدأبهم فيدعون أنهم الابن البكر للرب والرب يأمر فرعون بإطلاق ابنه هذا ليعبده، وتناولت فكرتهم هذه بادعائهم أنهم ليسوا المختارين فقط، وإنما هم من روح الإله، وأنه من روحهم، فزعم

وأطفالهم ونسائهم «تكوين ٣٤/ ٣٥». ليس أشع من هذه الحادثة في الغدر والخيانة ونكث العهد.

٣- يقولون في التوراة: «فتجندوا على مديان كما أمر الرب، وأقتلوا كل ذكر وملوك مديان قتلوهم وسبى بنو إسرائيل نساء مدين وأطفالهم ونهبوا جميع بهائمهم وجميع مواشيهم وكل أملاكهم وأحرقوا جميع مدنهم بمساكنهم بالنار وأخذوا كل الغنيمة وكل النهب من الناس والبهائم» «عدد: ٣٠/ ٣١».

صورة بشعة للعدوان الوحشي، والأغرب أن يدعوا أن الرب هو الذي أمرهم بهذه الوحشية. هذه الصورة تشبه إلى حد كبير نفس الصورة التي تحدث الآن في فلسطين المحتلة، من حيث النهب والحرق، والدمار والهدم، والقتل اليومي، وبلا توقف ولا رحمة.

٤- وقالوا في التوراة «وكلم الرب موسى في عربات مؤاب على أردن أريحا قائلاً: كلم بني إسرائيل وقل لهم إنكم عابرون إلى الأردن كنعان، فتطردون كل سكان الأرض من أمامكم وتحمون كل تصاويرهم».

وهذا ما ضمنوه لخطط وبرتوكولات عصابة صهيون.

٥- ويقولون في توراتهم وينسبون إلى الله أيضاً تعاليمه لهم: «حين تقترب من مدينة لتحاربها استدعها للصلح، فإن أجابتك إلى الصلح وفتحت لك أبوابها، فكل الشعب الموجود فيها يكون لك للتسخير ويستعبد لك. وإن لم تسالمك بل عملت معك حرباً فحاصرها، وإذا دفعها الرب إليك إلى يدك فاضرب جميع ذكورها بحد السيف، وأما النساء والأطفال والبهائم وكل ما في المدينة، وكل غنيمتها فتغنمها لنفسك» «تثنية ٢٠/ ٢١».

أليس هذا ما حدث بعد احتلال سيناء في مصر، والجولان في سوريا، وبقية الأراضي التي احتلتها إسرائيل بعد ١٩٦٧؟ فما هي قضية قتل الأسرى المصريين تحت جنازير الدبابات، ودفنهم أحياء، والتمثيل بهم وتعذيبهم بأشنع أنواع العذاب، واستخدامهم في أحط أنواع السخرة، ثم في النهاية قتلهم... لقد اعترفوا بذلك دون حياء ولا نخوة وبكل الجحود والتكبر والغرور والفخار.

اليهود... عليهم لعنة الله إلى يوم الوعد، ولن يخلف الله وعده.

حمود الحوي رئيس الأرض، فأخذها وضاجعها ثم أراد زواجها فذهب أبوه إلى أبيها يعقوب قائلاً له: أعطونا إياها زوجة لشكيم وصاهرونا، فقال أبناء يعقوب: لا نستطيع إعطاء ابنتنا لرجل أغلف، فإن صرتم مثلنا بختنكم كل ذكر نعطيكم بناتنا ونأخذ بناتكم، ففعل ذلك شكيم وأبوه حمور وأهلهم بعد أن قالوا لأهلهم إن هؤلاء أي يعقوب وأولاده - مسالمون لنا فليسكنوا معنا في الأرض، وها هي الأرض واسعة لنصير شعباً واحداً، ومع ذلك أخذ ابنا يعقوب شمعون ولاوي أخوي «دينه» كل واحد سيفه وأتيا إلى المدينة بأمن وقتلا كل ذكر، ومنهم حمور وابنه شكيم، ثم أتى بنو يعقوب على القتل ونهبوا المدينة غنمها وبقرها وحميرها، وكل ما في المدينة وما في الحقول أخذوه وسبوا ونهبوا كل ثروتهم

أظهرت دراسة طبية عن جمعية القلب الأمريكية، أن شرب الماء قد يرفع ضغط الدم الشرياني لدى المسنين، وبعض المرضى المصابين بقصور في الجهاز العصبي.

نصيحة الأطباء التقليدية أكثر من شرب الماء



الجفاف . .
فالكافيين مثلاً يساعد على إدرار البول، ويسهم في تراكم «الكادميوم» أحد المعادن الثقيلة غير المرغوب فيها، ويضر بالكبد، ويسبب قصوراً كلوياً، وتشنجات في المعدة، وارتفاعاً في ضغط الدم.

ولا يقتصر الأمر على أهمية الماء اللازم للجسد بل وعلى نوعية ذلك الماء أيضاً، حيث أظهرت الدراسات الحديثة، أن حوالي ٨٠٠ مركب كيميائي وجد في ماء الصنبور، وهذه المركبات تأتي من مبيدات الأعشاب، ونفايات المصانع، وملوثات الجو، ومسكنات الآلام، ويكون بعضها ناجماً عن عملية تكرير المياه ذاتها، بينما يأتي بعضها الآخر من الأنابيب القديمة، وهناك مخاوف متزايدة حول وجود هذه المركبات أيضاً في المضادات

وقال الأطباء في جامعة «فاندر بيل» بولاية تينيسي، أن الماء ليس عديم الأثر، بل إن شرب نصف لتر من ماء الحنفية، يزيد ضغط الشرايين بحوالي ٤٠ ملليمتر زئبق لدى المرضى الذين يعانون من قصور في الجهاز العصبي، وبمعدل ١١ ملليمتر لدى المسنين الأصحاء.

وأشار هؤلاء، إلى أنه غالباً ما يسأل الأطباء المرضى المصابين بارتفاع الضغط، عما إذا كانوا قد شربوا قهوة أو دخنوا سيجارة قبل قياس ضغطهم، دون أن يفكروا في سؤالهم عن شرب الماء، مؤكدين ضرورة متابعة تأثير الماء على الضغط، لأن ذلك سيؤثر على تحديد جرعة العلاج اللازم.

ومن جانب آخر أظهرت الأبحاث، أن الماء ضروري للجهاز الهضمي، ونقصه يؤدي إلى الإمساك

الماء المفقود من الجسم يصيب الدماغ بالضعف والوهن. كما أن شربه يساعد على تخفيف الوزن، وحماية الإنسان من الأمراض الخبيثة

الحوية والاستروجين .
مع العلم أن معظم الدراسات الطبية الحديثة، أكدت أن الشعور بالتعب، أصبح القاسم المشترك للغالبية العظمى من سكان العالم. حيث تبين أنه عند افتقاد الجسم إلى

والصداع والتهاب المفاصل وتهيج الأمعاء، وفي الوقت نفسه يصبح الجلد أكثر عرضة للتجاعيد.

ولكي تتجنب ذلك عليك أن تشرب الماء أكثر مما تشرب من أية سوائل أخرى، لأن المفارقة تكمن في أن معظم السوائل تؤدي فعلياً إلى

الماء، فإنه يكشف عن التفاعلات نفسها الناجمة عن الإجهاد، مثل زيادة الإفرازات الهرمونية، والتوتر، وتسارع خفقان القلب.

ويعتبر الماء من أهم المواد التي يحتاج إليها الجسم للحفاظ على الصحة، خاصة وأن نسبة ما تحويه أجسامنا من الماء يقدر بـ ٦٠٪، لذلك عليك الانتباه إلى ضرورة تناول الماء، لأنه من العناصر الأساسية لبناء الخلية وإجراء التفاعلات الكيميائية التي تحصل داخل الخلايا.

وعندما لا تتناول الماء بكميات كافية يومياً، فإن الخلايا تقوم بسحبه من الدم، مما يسبب عرقلة في حركة الدم الذي يصبح أكثر لزوجة. إن حالات الجفاف التي تحصل نتيجة نقص الماء في الجسم ولو بما مقداره ٢٥٪، تؤثر في عمل وقدرة الدماغ في إنجاز التفاعلات العصبية.

وكلما زادت كمية الماء المفقود من الجسم أصبح الدماغ أكثر ضعفاً ووهناً، وقد يسقط الإنسان (يهوي) أرضاً لعدم قدرة الدماغ على الحفاظ على الجسم فما عليك إلا شرب الماء. وكلما شعرت بأن مرات وكمية التبول قد زادت عندك، فهذا يعني أنك بدأت تستفيد من كميات الماء التي تشربها،

شرب لتر ونصف من الماء يومياً يقي من أورام سرطانية، مثل: سرطان الثدي والقولون والبروستاتا والكلية، ويجب تجنب الإكثار من المشروبات الغازية

كما أنك ستلاحظ أن لون البول يصبح مائلاً إلى اللون الفاتح.

شرب كوب كبير من الماء قادر على تهدئة الأعصاب فوراً، عند التعرض لصدمة عاطفية أو ضغط مفرط، حيث يؤدي الإجهاد إلى سلب الماء من الجسم، مما يولد الإحساس بجفاف الفم. لذا يكفي شرب لتر ونصف من الماء يومياً لوقف هذه الحلقة المفرغة.

وأظهرت الدراسات الحديثة، أن **يوجد في الماء ٨٠٠ مركب كيميائي، تأتي من مبيدات الأعشاب ونفايات المصانع وملوثات الجو**

الماء يلعب دوراً مهماً في تخفيف الوزن، وحماية الإنسان من الأمراض وخاصة الخبيثة منها. وقالت الدكتورة «سوزان كلاينر» أخصائية التغذية الأمريكية: إن الماء يساعد على التخلص من السموم ومقاومة الجوع، فضلاً عن دوره في المحافظة على مرونة المفاصل ومنع تشكل حصوات الكلية المؤلمة.

وأشارت إلى أن الماء قد يساعد

أيضاً في الوقاية من أورام سرطانية معينة، مثل سرطانات الثدي، والقولون، والبروستاتا، والكلية. لذلك ينصح بتناول لتر ونصف من الماء يومياً، وتجنب الإكثار من المشروبات الغازية، لاحتوائها على الأملاح التي تشجع الجسم على تخزين الماء.

وشددت على ضرورة زيادة الاستهلاك اليومي من الماء، وخاصة عند ارتفاع درجات الحرارة، مشيرة إلى أن شرب ٨ أكواب من الماء يومياً على الأقل، مع زيادتها عند التمرين أو العمل خارجاً يساعد في تحقيق الفوائد المرجوة.

فكثير من النصائح الصحية ترشد المرأة إلى ضرورة احتساء كميات كبيرة من الماء عند اتباع الرجيم، كما تنصح بشرب ثمانية أكواب ممتلئة من الماء على الأقل يومياً وهو ما يساوي لترين للوصول إلى حالة صحية مثالية.

وعليك أن تعلمي أنه لا يجب أن تقيدي نفسك في شرب الماء، وبإمكانك الإكثار من شرب مختلف أنواع عصائر الفواكه وبصورة مخففة، وحاولي أن تعوضني حاجتك لشرب السوائل والمشروبات الغازية والمعبأة والغنية بالكافيين بشرب الماء.

New TV & LBC لم يذكروا الحقيقة!!

بالرغم من الشعارات التي لا تُعد ولا تُحصى ، وبالرغم من آلاف الاجتماعات سواء على مستوى القادة أو الوزراء واللجان التابعة للقمم العربية التي تُعقد منذ عشرات السنين بين الدول العربية ؛ إلا أنه عند حدوث أدنى هفوة ومهما كانت بسيطة من الخلاف بين دولتين عربيتين أو أكثر فإننا نرى أن هذا الخلاف يمتد لسنوات ، بل ويزداد ليشمل عدة دول عربية أخرى . وفي بعض الأحيان تأخذ الطابع الشخصي والعناد ، ويقوم كل طرف بتشويه صورة الآخر زوراً وبهتاناً ، ويتم تسخير الآلة الإعلامية بالكامل حتى تستمر هذه الحرب متأججة ، وينتقل الخلاف بعد ذلك إلى الشعوب التي لا ذنب لها سوى أن شخصين أو ثلاثة هم المتسببون بها ، وينتقل الأمر بعد ذلك أيضاً للمحطات التلفزيونية الخاصة ، وهي التي يفترض فيها الحياد .

السلام الأخير

هذا الكلام يجرنا إلى الحديث عن مساعدات الكويت الضخمة إلى الشعب العراقي أثناء تحريره من نظام الطاغية «صدام حسين» ، حيث بلغت قيمة المساعدات التي تبرعت بها الكويت للعراقيين أكثر من ستمائة مليون دولار أمريكي . ولكن للأسف لم يتم التطرق إليها من قبل القنوات التلفزيونية على اختلاف مشاربها ، حتى أن الطفلين العراقيين اللذين أرسلتهما الكويت

لتكملة العلاج في لندن وعلى متن طائرة خاصة ، للأسف تم عرض الشريط التلفزيوني في المحطتين اللبنانيتين (New TV & LBC) عن هذين الطفلين بدون التطرق لدور الكويت في الموضوع . وقد ادعوا أن منظمات خيرية بريطانية تبرعت لعلاج هذين الطفلين ، ولم يذكروا كيف وصل الطفلان إلى لندن ومن أية دولة؟! .

حقيقة الأمر أن الكل يعرف العلاقة الحميمة التي تربط الطاغية «صدام» بما يُسمى «القوات اللبنانية» ، ويؤكد على ذلك زيارة الرئيس اللبناني السابق «أمين الجميل» إلى العراق قبل حرب تحرير العراق بعشرة أيام ، ولكن يبدو أنه إلى الآن لازال البعض متخوفاً من الطاغية المخلوع .

18th flight
preparing to fly
to Dubai



Starting 1st of June

Flight	Departure	Arrival
KU 671 Kuwait - Dubai	Sunday 11:20 am	Sunday 1:50 pm
KU 672 Dubai - Kuwait	Sunday 2:50 pm	Sunday 3:20 pm

For more information, call your travel agent or 171


KUWAIT AIRWAYS
www.kuwait-airways.com

الرحلة الثامنة عشر
تأخذ دورها لتحلق
إلى دبي



إبتداءً من ١ يونيو

الرحلة	الاقلاع	الوصول
KU 671 الكويت - دبي	الأحد 11:20 صباحاً	الأحد 1:50 ظهراً
KU 672 دبي - الكويت	الأحد 2:50 ظهراً	الأحد 3:20 عصراً

للمزيد من المعلومات، اتصل بوكيل سفرك أو ١٧١



المخطوط الجوية الكويتية
www.kuwait-airways.com